

السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي في ذكرى الهجرة النبوية:

هز عروش المستكبرين واستنهض وعي المستضعفين



العلاقة بين الرياض وواشنطن: أزمة ثمنها مستقبل السعودية

مارب.. مصرع أكثر من ١٠٠ منافع وجرح العشرات في المحاولات فاشلة للزحف على مديرية صرواح



الحقيقة

لتبقى مقاييسنا قرآنية

سياسية - ثقافية - شاملة

الخميس | 5 محرم 1438 هـ | 6 سبتمبر 2016 | العدد (183)

صفحة 16



جوانب مهمة من التدريبات
تكشفها القوة البحرية
للجيش واللجان الشعبية

النفي الاقتصادي مستمر:

حملات التبرع للبنك المركزي تنافس التعبئة للجهات



الوفد الوطني يضع محددات مرحلة التفاوض المقبلة في مقدمتها وقف العدوان



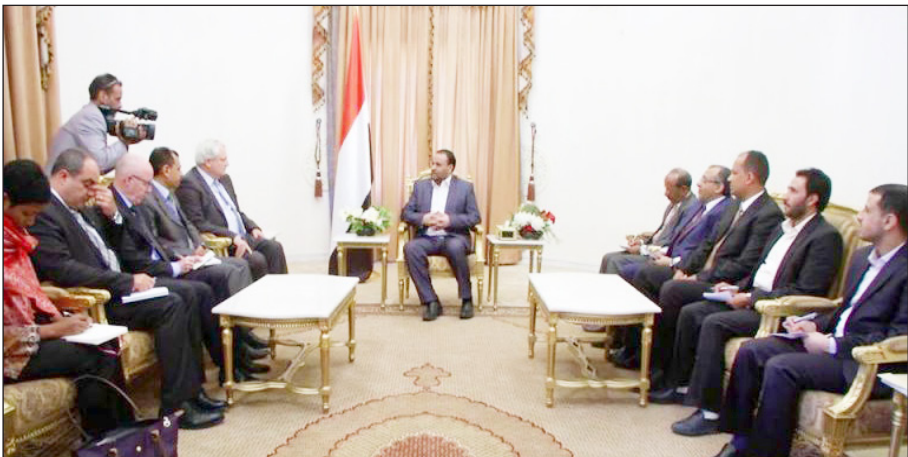
شامل وكامل من قبل الأمم المتحدة تقدمه مكتوبا بصورة رسمية كأرضية للنقاش، وفي مقدمتها وقف العدوان ورفع الحصار والتوافق على مؤسسة رئاسية جديدة تعنى بإصدار قرار تشكيل حكومة وحدة وطنية توافقية ، باعتبار ذلك يمثل جوهر الحل في الجانب السياسي. وفي سياق متصل أكد الناطق الرسمي باسم أنصار الله محمد عبد السلام ورئيس الوفد الوطني المفاوض في تغريدة له على تويتر أن مقترح الحل يجب أن يكون شاملا بما في ذلك مؤسسة الرئاسة ، وهي من تكلف بتشكيل الحكومة وإجراء الترتيبات الأمنية بعد وقف شامل للعدوان.

ندد الوفد الوطني المفاوض في مسقط بالتصعيد العدواني لقوى العدوان السعودي الأمريكي على اليمن وعدم جدية أطراف العدوان في التوصل إلى حل سلمي يوقف نزيف الدم اليمني. واعتبر الوفد في بيان صادر عنه ظهر ارتكاب العدوان للمجازر البشعة وتكثيفه لأعمال التحشيد العسكري في كافة الجبهات، ناهيك عن استمرار الحصار الجوي والبحري يعقد من سير عملية المفاوضات ويضع مزيد من العراقيل أمام تحقيق السلام. وأكد الوفد أن أي لقاءات أو مباحثات قادمة يجب أن تعتمد على مقترح لحل

الرئيس الصمد يأمل من زيارة "أوبراين" تحسين حضور الأمم المتحدة في الشارع اليمني

وحقيقة الوضع الإنساني في المحافظة التي تشهد استهدافاً دائماً من قبل العدوان، كما باقي المحافظات اليمنية.

ناقش الرئيس صالح الصمد رئيس المجلس السياسي الأعلى مع وكيل الأمين العام للأمم المتحدة ستيفن أوبراين نتائج زيارة الأخير لمحافظة الحديدة



الأمم المتحدة : السفينة التي استهدفت في السواحل اليمنية لم تكن سفينة مساعدات إنسانية

على أهم المناطق المطلة على البحر. وجاءت تصريحات عبد السلام رداً على محاولات تحالف العدوان السعودي الأمريكي عبر مكينته الإعلامية صنع حالة من التضليل الإعلامي على المجتمع الدولي للتصوير بأن الدفاع عن انتهاك السيادة والرد على الاعتداءات تهيئ على ممرات

الملاحية الدولية. وكانت القوات البحرية اليمنية ذكرت في بيان لها أمس بأنها استهدفت سفينة حربية إماراتية فجر السبت الماضي عقب انتهاكها السيادة اليمنية ودخلها المياه الإقليمية دون الحصول على إذن من السلطات المختصة، عوضاً عن ثبوت مشاركتها في العدوان على اليمن.

المتحدة قوله إن السفينة الإماراتية التي هوجمت قرب ميناء عدن باليمن لم تكن سفينة مساعدات إنسانية. وكان أحد الناطق الرسمي لأنصار الله ورئيس وفدهم المفاوض محمد عبد السلام في وقت سابق أن التهديد الحقيقي على الممرات الملاحية الدولية هو سيطرة ما يسمى القاعدة وداعش

كذبت الأمم المتحدة الثلاثاء تصريحات القوات الإماراتية بأن السفينة التي استهدفتها القوات البحرية اليمنية في السواحل اليمنية فجر السبت الماضي مدنية وتقوم بأعمال إنسانية. ونقلت وكالة الأناضول التركية في خبر عاجل أوردته عن نائب المتحدث الرسمي باسم الأمين العام للأمم

الإعلام الحربي يكشف عن الجهوزية العالية للقوات البحرية اليمنية .. معجزات ومنجزات

كشفت مقاطع فيديو وزعها أسس الاعلام الحربي النقاب عن مفاجآت مذهلة في الجهوزية العالية للقوات البحرية اليمنية التي كان يعتقد أن تحالف العدوان السعودي قد دمرها في الأيام الأولى لعدوانه الغار على اليمن والذي استهدف بشكل مباشر أهم القواعد العسكرية للقوات البحرية وقوات الدفاع الساحلي اليمنية.. وظهر مقطع الفيديو المصحوبة بزمال شعبي حماسي جانباً من عمليات تدريب نوعية وعالية المستوى للقوات البحرية وما تمتلكه من قدرات بشرية وتجهيزات عسكرية و قتالية لخوض عمليات عسكرية نوعية وصد أي قوات معادية تحاول فتح جبهات على الشريط الساحلي لليمن. وجاء الكشف عن الفيديو بعد تحذيرات اطلقتها قيادة القوات البحرية اليمنية، حذرت فيها البارجات الحربية التابعة لتحالف العدان السعودي من مغبة الاقتراب من السواحل اليمنية، مؤكدة أن أي بارجة حربية تقترب من المياه اليمنية ستكون هدفاً لصواريخ الجيش واللجان الشعبية كما حال المصير الذي تعرضت له البارجة الإماراتية ”سويغت التي دمرتها صواريخ الجيش واللجان قبالة سواحل المخا.

أسماء الأسرى المحررين من الجيش واللجان الشعبية من عدة جهات				
م	الاسم	المحافظة	الديريه	
١	عاسر محمد أحمد الخيري	اب	يريم	
٢	أسامة عادل علي محمد الاذل	صعدة	حيدان	
٣	علوي محمد محبوب محمد العامري	تعز	جبل حبشي	
٤	بلقيع ابراهيم عبدالكريم الجند	تعز	صير الموادم	
٥	بشير عبدالله عبدالقوي ابراهيم الجند	تعز	الممراخ	
٦	عبدالله عبدالسلام مهيب فاضل الجند	تعز	صير الموادم	
٧	محمد عدنان طارش سيف مقل	تعز	التربة	
٨	ميثم صالح أحمد الموجي	صنعاء	الامانة	
٩	عبدالله عبدالسلام محبوب فاضل الجند	تعز	صير الموادم	
١٠	محمد محمد حمود المندي المطري	صنعاء	بني مطر	

بعد عملية تفاوض .. الإفراج عن ١٠ من أسرى الجيش واللجان

أجرت مؤسسة الأسرى والمفقودين يوم الثلاثاء عملية تفاوض مع بعض المجموعات المسلحة في عدة جبهات تم بموجبها الإفراج عن ١٠ من أسرى الجيش واللجان الشعبية، من عدة محافظات. وتأتي عملية الإفراج هذه ضمن عمليات التنسيق مع بعض الجماعات المسلحة في عدد من جبهات القتال الداخلية بعيداً عن الأمم المتحدة و تحالف العدوان.

مصرع وجرح أعداد كبيرة من منافقي العدوان وتدمير ناقلتين سعوديتين محملتين بالذخائر في مأرب

إلى ذلك دمر أبطال الجيش واللجان الشعبية الثلاثاء ناقلتين سعوديتين كانتا محملتين بالذخائر والعتاد وآلية أخرى ومدركة لمنافقي العدوان السعودي الأمريكي في معسكر كوفل بمديرية صرواح بمحافظة مأرب. وكان أبطال الجيش واللجان الشعبية تمكنوا الاثنين من صد زحف قام به مرتزقة العدوان على مديرية صرواح من ٣ جهات لقي خلاله أكثر من ٢١ مرتزقاً مصرعهم بينهم قيادات.

لقي عدد كبير من مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي مصرعهم وجرح آخرون، يوم الثلاثاء، خلال محاولتهم التقدم باتجاه مديرية صرواح بمحافظة مأرب. وأفاد مصدر عسكري بأن عدداً كبيراً من المرتزقة سقطوا بين قتيل وجريح في كسر زحف لهم باتجاه منطقة النجد بصرواح. وأضاف المصدر أن جنث بعضهم تركت في ساحة المواجهات خلال محاولة التقدم.

تدمير دبابة ومدركة سعوديتين في معسكر رجلا والإعلام الحربي يوثق



واللجان قصفت بعدد من قذائف المدفعية تجمعاً للجيش السعودي في موقع نهوة بنجران، محققة إصابات دقيقة.

الجيش واللجان الشعبية بقصف مكثف رقابة موقع الفواز العسكري في نجران.. كما استهدفت وحدات من القوة المدفعية التابعة للجيش

وزع الإعلام الحربي يوم الثلاثاء مشاهد لتدمير دبابة ومدركة سعوديتين في معسكر رجلا بقطاع نجران.. وفي المشهد الأول يظهر لحظة استهداف أبطال الجيش واللجان الشعبية لدبابة سعودية متمركزة في أحد المواقع بمعسكر رجلا بصاروخ مضاد للدروع ما أدى إلى احتراقها، فيما شوهد عدد من الجنود السعوديين يفرون من المكان.. ويظهر في المشهد الآخر لحظة استهداف آلية عسكرية سعودية في ذات المعسكر بصاروخ مضاد للدروع أصابها بشكل مباشر ما أدى إلى تدميرها واحتراقها. إلى ذلك استهدفت مدفعية

القوة الصاروخية تستهدف تجمعات منافقي العدوان في لحج والجوف وشبوة

استهدفت القوة الصاروخية التابعة للجيش اليمني واللجان الشعبية يوم الثلاثاء تجمعاً لمرتزقة العدوان السعودي الأمريكي في محافظة الجوف. وقال مصدر عسكري إن أبطال القوة الصاروخية التابعة للجيش واللجان الشعبية استهدفوا تجمعاً لمنافقي العدوان في منطقة الجرش شرق مديرية الحزم مركز محافظة الجوف، وحقت إصابات مباشرة. وكانت وحدات الجيش واللجان الشعبية دكت يوم الاثنين تجمعات مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي في محافظتي لحج والجوف وشبوة. وقد أفاد مصدر عسكري بأن وحدات القوة الصاروخية التابعة للجيش واللجان الشعبية قصفت تجمعات لمنافقي العدوان شرق منطقة كهبوب التابعة لمحافظة لحج جنوب البلاد.. وأضاف المصدر أن وحدات الجيش واللجان الشعبية استهدفت أيضاً تجمعات للمرتزقة في المجمع الحكومي بمديرية الحزم مركز محافظة الجوف وحقت إصابات مباشرة.. وفي ذات السياق قصفت وحدات المدفعية في الجيش واللجان الشعبية تجمعات لمرتزقة العدوان في منطقة الساق بمحافظة شبوة جنوب البلاد.

قنص جندي ودك عدد من المواقع السعودية بجيزان

استهدفت مدفعية الجيش اليمني واللجان الشعبية يوم الثلاثاء بقصف مكثف تجمعات للجيش السعودي في موقع المعنق ومواقع أخرى في الخوبة الشمالية. في حين لقي جندي سعودي مصرعه على يد وحدة القناصة في الجيش واللجان الشعبية في موقع الدخان العسكري بجيزان. كما تم إحراق آلية عسكرية سعودية في موقع الدخان بقصف مدفعي لأبطال الجيش واللجان الشعبية. ويأتي ذلك في سياق الرد على الجرائم التي يرتكبها تحالف العدوان السعودي الأمريكي بحق اليمن أرضاً وإنساناً منذ أكثر من عام ونصف..

الإفراج عن خمسين من المغرر بهم في البيضاء

أفرجت الأجهزة الأمنية واللجان الشعبية في مديرية رداع بمحافظة البيضاء أمس الأربعاء عن خمسين من المغرر بهم. وأفاد مصدر في المحافظة بأن الأجهزة الأمنية واللجان الشعبية أفرجت عن ٥٠ من المغرر بهم الذين تم إلقاء القبض عليهم سابقاً في محافظة البيضاء أثناء توجههم للقتال مع مرتزقة العدوان. من جهتهم تعهد المفرج عنهم بعدم عودتهم للقتال مع مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي، معبرين عن شكرهم للأجهزة الأمنية واللجان الشعبية لحسن التعامل معهم. وتأتي عملية الإفراج هذه ضمن عمليات الإفراج السابقة تنفيذاً للبادرة التي سبق وأن أطلقها قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي للإفراج عن كل من يمكن الإفراج عنهم شريطة عدم عودتهم للقتال في صفوف مرتزقة العدوان.

انظروا إليها تحترق... بالنسخة اليمنية

الحقيقة || خليل كوثراني

يجيد اليمنيون استخدام السلاح. البعض يقول إنهم خلقوا للقتال والرماية والمناجزة. لكن هذا الشعب يحترف التعامل مع الأسلحة، وليس فقط من باب الصلابة الفردية لليمني بدنيا ونفسيا. هو يبدي احترافا منقطع النظير لجهة القتال بصورة جماعية، تكتيكا وخططا وعمليات وتنسيق.

لعل القبيلة المتجذرة في هذا المجتمع، تمنحه خاصية فريدة لجهة نجاحه في القتال ضمن تشكيلات منتظمة. في الحرب الأخيرة، أضاف اليمنيون إلى تميزهم القتالي خصلتين تسجلان لمصلحتهم.

الأولى، تمكنهم من استخدام تكنولوجيا عسكرية حديثة، غير تقليدية، بشكل يحقق أهدافا تليق بقيمة السلاح وخصائصه، وأيضا تكلفته العالية، مثل الصواريخ الباليستية وسلاح الكورنيت المضاد للدروع، وذلك قبالة إغفاق سعودي مهين، تجلّى خصوصا في استعمال دبابات «آبرامز» الأميركية.

الثانية، تمثلها الدعاية الحربية، بوسائل متواضعة وغير متكلفة، إنما بمردود هائل، سرّه منسوب عال من الصدقية التي لا تقبل غالبا التشكيك، كيف وأن عدسات الإعلام الحربي اليمني، توثق مشاهد الانتصارات خلف الحدود الشمالية، بالصوت والصورة.

بعد ثيمة «سلم نفسك يا سعودي» شمالاً، سجل المقاتل اليمني، غربا، لوحة أسطورية ثانية، ستبقى راسخة في أذهان أجيال اليمنيين وأعدائهم على السواء. من ينسى عبارة «في عرض البحر... انظروا إليها تحترق»، لقائد المقاومة اللبنانية حسن نصر الله، في حرب ٢٠٠٦؟ اليوم، تخلق مفاجأة استهداف السفينة الحربية الغربية «سويفت»، المستأجرة من القوات

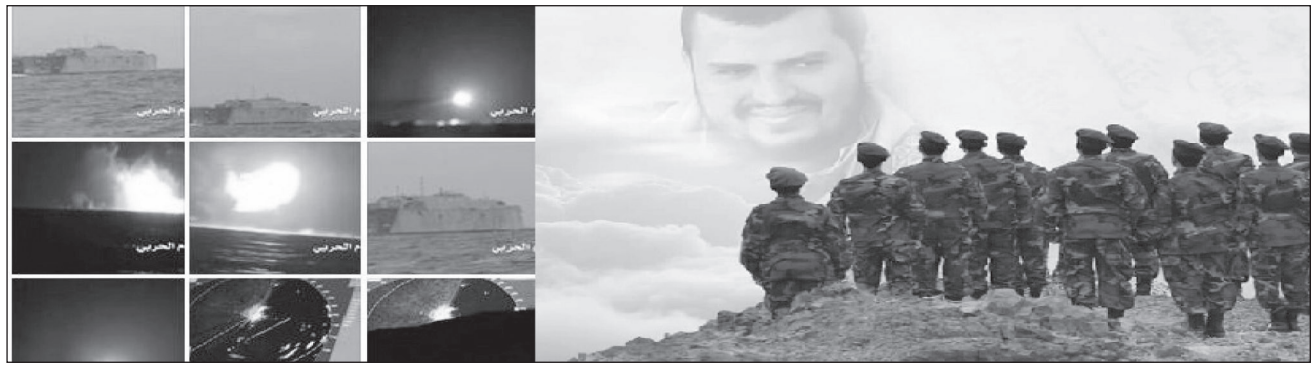
المسلّحة الإماراتية، رموزاً عسكرية ومعنوية تزيد من تشابك «العقدة اليمنية» أمام الغزاة، ماضيا وحاضرا ومستقبلا.. ومرة جديدة، يهان السلاح الأميركي في يد الحلفاء. فعلتها فجر السبت الماضي ثلة من المقاومين، أصحاب الأرض، المحاصرين بحرا وجواً وبراً. فعلها شعب متروك لمصيره، لا يكتفي العالم بإدارة الظهر لقضيته، بل يتواطأ ويشترك في العدوان عليه، منذ أكثر من ٥٠٠ يوم، تسليحاً وتغطية سياسية، وإسنادا ميدانيا ولوجستيا، وتجاهلا إعلاميا.

كُرسَت العملية معادلة «النفس الطويل» التي يردّها اليمنيون

«سويفت» هذه، شاركت في غزوة أميركية مباشرة لبلادنا، قبل عهد حروب الوكلاء. حدث ذلك مع احتلال العراق. يومها كانت السفينة الحربية العملاقة في «نزهة»، وأدت دورا لا بأس به في الغزو، من دون أن تتعرّض لأي أذى. في المعلومات المتداولة، فإن «سويفت» سفينة عسكرية الأغراض، يتصدر مهماتها تقديم الدعم اللوجستي، وتتمتع القطعة البحرية المصنعة في الأصل

ويتضمن مشاهد لعملية رصد السفينة الحربية الإماراتية، يعقبها استهداف بصاروخ، قبل أن تشتعل النيران بداخلها. صدمة وتخطب منقطع النظير، سيطرا على تحالف العدوان السعودي، وفق ما تبين ردود الفعل على العملية. تصدر القوات المسلحة الإماراتية بيانا، في البداية، تقول فيه إن حادثا تعرّضت له إحدى سفنها، والتحقيق جار لمعرفة ملابساته. تخرج صور الإعلام الحربي لتقول للإماراتيين إنه لا حاجة للتحقيق، نحن من ضرب سفينتك البحرية. وبعدها صار الأمر واضحا وموثقا بالصور، أمسّت السفينة العسكرية سفينة «إمدادات إنسانية» للشعب اليمني، بحسب تعقيب التحالف! ولأن «الإقليميين حرموا شعبهم المكرمات الإنسانية» الخليجية، قام السلاح الجوي للعدوان بالانتقام منهم بسلسلة غارات، كان الالاف أنها شملت ضرب مبنى الكلية الحربية للقوات اليمنية في صنعاء، وما تيسر من زوارق مدنية موجودة قرب سواحل البلاد.

عنصران من الحادثة لا يزالان طي الغموض حتى



انتصار الأنصار.. إرادة معجزة أسطورة والقول مباح

إبداعاً لنقوية المركز المالي للبنك ان شاء الله، ومن الخارج خارج الحدود من المغتربين اليمنيين الوطنيين الأحرار من أحفاد سبا وحميز ومعين حيث بدأت الإيداعات تتدفق من الخارج متخطية حواجز وحصار العدو الصهيوني، وقد لا تصدقون وباليوان الصيني، العملة الدولية القادمة، ودقوا على الخشب من الحصاد والحاسدين ..

وكم أنت قاهر للأعداء يا شعبي المتفاني الكاح الصور وبالوسائل المتاحة والإمكانات المتوفرة تمكنت من تدمير دبابة ومدعة البرادي بزجاجة المولوتوف وأنت حافي القدمين، وقمت بإحراق دبابة ومدعة الإبرامز بالولاة، القداحة، الشعلة، الكبريت، عود التقاب، أنا الذي نظر الأعمى إلى نيراني .. وأطربت قداحاتي من به صمم ... أنا يماني زعيمهم على فقري .. أنا بأسأ أذابت كراتيني فخر مدرعات الأمم .. مع الاعتذار للشاعر، إنها الإرادة يا هؤلاء الإرادة اليمنية .

وكم أنت قاهر وقهار يا شعب اليمن المغوار .. وبظل قصف متواصل جوا وبحرا وجوا وبظل جواسيس السماء الأقمار الاصطناعية وآلاف جواسيس الأرض من عملاء ومرترقة وخونة مدنيين ومسلحين ومع جيوش مستعربة وصنعاء فوق النخل يا با، صنعاء بعيدة.. بعيدة، والمقاتل اليمني المغوار يحطم ويدمر الخطوط الدفاعية في نجران وجيزان وعسير للعدو الصهيوني وسيطر ناربيا على الإقليم السليمانى اليمني المحتل، وبأقل عدة وعتاد وأفراد، يا هذا إنها المعجزة اليمنية، المعجزة اليمنية تتجلى على جبال عسير ونجران وجيزان، وما بعدهما إن شاء الله تعالى .

وكم أنت قاهر للأعداء كل الأعداء يا شعبي الفقير .. كان المطلوب خمسون ريال يماني إبداعا في البنك، فكانت مئات وآلاف وملايين ومليارات وذهب ودولار ويوان صيني تبرعا وإبداعا من أجل كرامة ٢٧ مليون يماني عربي أصيل لعزة الأمة العربية والإسلامية، أمة المبار والنصف مليار، يا كل هؤلاء وأولئك إنها الأسطورة اليمنية.. الأسطورة اليمنية .

وعندما يعجز ويفشل تحالف العدوان والموالة من تحقيق أهدافه بتمريض المشروع الإستعماري الصهيوني للقرن الواحد والعشرين، وعندما ينكسر ويندحر ويهزم بني سعود على أرض شعب الأوس والخزرج، ينتحر العدو السعودي في عقدراره ومن الداخل، والمؤشرات الاقتصادية بدأت ومطرقة كونجرس رعاة الإرهاب وسندان مجلس النواب يجهض فيتو أوياما وياهمال العامل العسكري اليمني، وقريبا جدا نحن على موعد مشاهدة مسرحية تراجية دراماتيكية ومن على خشبة المسارح في الرياض وعدن ومارب وتعز واسطنبول والقاهرة والدوحة وأبوظبي، عرض مسرحي حقيقي وبنفس الزمن، ويعنوان (الانتحار الجماعي لعقارب العدوان) بني سعود أولا وشرعية هادي ثانيا وموالة بني سعود وهادي ثالثا، تماما مثل العقارب التي تلدغ نفسها لتموت حين تشعر بالخطر، والأقارب عقارب ومن لا يلدغ نفسه ليموت، يدخل في باطن الأرض ومصيره للنسيان بعد الذل والخسران والهوان، وذلك هو مصير المرتزقة والعلاء والخونة طال الزمن أم قصر في كل زمان ومكان .

الأنباء اليمنية سبأ، بالصفة والاسم أو بالاستنساخ وبصورة لم يسبق لها مثيل في تاريخ العلاقات الدولية لا من قبل ولا حتى من بعد . ومن عاصمة العدوان ومن فنادق الرياض تم حل الجيش اليمني والأمن الداخلي المركزي، وهجرت السفارات صنعاء لإرضاء حلف العدوان .

تساميت يا شعب العرقة عن كل ذلك فكنت شعب الشجاعة والإقدام، وقطقط شعب الأوس والخزرج الشعب اليمني ومن مخزونة الخاص يرفد الجبهات بالإمداد والتزوي بالرجال والمال والغذاء، إنه الدعم اللوجستي اليمني الشعبي الفقير بالموارد الغني بالعزة والكرامة والشرف، وبالكلاشكوف إعتلى الحافي اليمني قمم ثالث أكثر الدول استيرادا للأسلحة في العالم لينادي أفراد جيشها "سلم نفسك يا سعودي .. سلم نفسك والله ما نعسك" فهل بعد ذلك شعب كهذا يقهر ؟؟

وأنهزم مسلسل أباليس اليهود والأمريكان بنقل البنك المركزي اليمني من صنعاء الثورة إلى عدن المحتلة بالجيش الأجنبية وثور نبش القبور والمناطيقية لتحرير العاصمة الوطنية اليمنية من رموز السيادة الوطنية والدولية لإظهارها بمظهر العاصمة الطاقية الزيدية الشيعة للعبور إلى الفصل ما قبل الأخير من المؤامرة، والقول بالإرهاب الطائفي الشيعي، وحتى ظهور هذا المصطلح الصهيوني لكل حادث حديث .

وقائد الثورة حفظه الله، يطلق نداء دعم البنك شعبياً والشعب العظيم يلبي النداء ومن مدخراته الخاصة تبرعا وإبداعا كسابقة في تاريخ اليمن والعالم لمواجهة التجويع والاختضاع والحرب العسكرية القاهرة الشاملة معا .

وسجل يا تاريخ وكل لغات أهل الأرض شعب الأوس والخزرج وأحفاد الغافقي وبركة الله سبحانه وتعالى سيتجاوز البنك المركزي هذا الفصل من فصول مؤامرة موالة اليهود والأمريكان بتوفير السيولة النقدية ليس بالعملة الوطنية فقط بل وبالعملة الأجنبية بالريال السعودي والقطري والدرهم الإماراتي والدولار الأمريكي واليورو الأوروبي، والمفاجئة ستكون مزدوجة من الداخل والخارج،

من الداخل يرفد البنك بمليون جرام ذهب من شقائق الرجال الأخوات والأمهات الجدات

شارك

بالصمود والتصدي ثم الانتصار على العدوان الصهيوني الإستعماري بكل أشكاله وألوانه المتوحشة والقيحية سواء بالفعل العسكري الميداني، أو بالعمل السياسي المبدع أو بالقول بالكلمة الصادقة الحق، أو بالتظاهر السلمي الخلاق، أو بالكتابة بالقلم الرصاص، أو بالصورة الميدانية، أو بالدعاء للمجاهدين، أو بالإمداد والتزوي المتعدد حتى التبرع والإيداع بخمسين ريال يماني

اليوم

هناك الكثير من القبائل في هذا البلد تذكرونا بالأوس والخزرج تذكرونا بالأنصار .. وبدون أي مزایدات وبعيداً عن العواطف، أصالة أبناء الأوس والخزرج تظهر لنا اليوم وبأبهى التجليات

و كالة

الفضايلة اليمنية،

الشعب اليمني .. «إرادة لا تنكسر» «وعزيمة لا تقهر»

تقرير / محمد محسن الحمزي

قبل عام وثمانية أشهر بدأ العدوان الأمريكي السعودي بشن غاراته على اليمنَ مراهناً بانتكاس الشعب اليمني وخضوعه لإملاءات المعتدين وركوعه وإرادتهم، مستخدماً من بشاعة جرائمه وكثرة حشوده أدوات للتليل من عزيمة هذا الشعب، وما لم يكن بحساباته ولا بذاكرته التاريخية أن هذا الشعب لم يذعن يوماً لعدو ولا يمكن أن يذعن .. وتحت أزيز الطائرات وأصوات الانفجارات المدوية في كل أنحاء المحافظات اليمنية وفي كل اتجاهات النظر منذ اليوم الأول للعدوان، وتحت حمم الضخ الإعلامي لقنوات العدوان وأصوات المرجفين التي تداعت لتثيّر الرعب والهلع في أوساط الناس وتدعوهم إلى الاستسلام ومساندة العدوان ضد من أسماهم هذا العدوان بالانقلابيين، لم يسمع الشعب اليمني لكل هذه التعيق، بل خرج بكل فتاته، مستهزئاً بدخانات القصف ورافضاً للإذعان، معلناً رفضه من الساحات في مسيرات حاشدة توعدها فيها برد شعبي حازم على العدوان الهستيري لـ بني سعود.

اليمني مجداً ليعلن تأكيده على الصمود تحت شعارات "صامدون في وجه العدوان السعودي الأمريكي الهجمي".

رسالة إلى مجلس الأمن

ولأن العالم كله تكالب على اليمن ولأن منظماته ومؤسساته الدولية ومراكز قراره مالت بكف ميزانها نحو الجهة المثقلة بالمال، أصدر مجلس الأمن قرار لهذا العدوان على حساب الدماء اليمنية الطاهرة، وخرج الشعب اليمني في عدة مسيرات مندداً بجرائم العدوان رافعا صور ضحاياه من مدنيين أطفالاً ونساءً وأبرياء لا ذنب لهم سوى أنهم مواطنون يسكنون الأرض اليمنية، وقد ترك الشعب اليمني بخروجه في هذه المظاهرة العديد من علامات الاستفهام التي وجهت إلى مجلس الأمن والعالم الذي شرع لارتكاب المجازر بحق الشعب اليمني، بدعوى الاستجابة لطلب ممن أسماه بالسلطة الشرعية، موضحاً لمجلس الأمن والعالم أن الشرعية هي ما يستمد من الشعب لا من الفارين، وألا شرعية لجرائم الإبادة، وأن الشعب اليمني سيصمد مهما كانت التحديات.

صمود وعطاء

في العشرين من أبريل ٢٠١٥ تحول نهار صنعاء إلى ليل.. وضوؤها إلى ظلمات بفعل الغبار والركام، وسحابات سود تلقي بظلالها القاتل

بعد أن فشل تحالف العدوان من تحقيق أي إنجازات على الموقع الميداني، لجئ العدو الأمريكي السعودي إلى الحرب الاقتصادية في محاولة من ضمن عدة محاولات لإركاك الشعب اليمني ؟!! فمن نصر إلى نصر آخر لقي توجيه السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي في خطابه الأخير بدعم البنك المركزي اليمني إقبال واسع عبر مكاتب البريد وفروعه؛ إضافة إلى صمود مسبق قامت به القبائل اليمنية وجميع المواطنون الأحرار الذين خرجوا بعد ساعات من العدوان وحتى اليوم والذين حملوا أسلحتهم الشخصية، ورددوا وهم يرفعونها هتافات "الموت لأمريكا والموت لإسرائيل" وهتافات الاستهجان للعدوان المبالغ لليمن.

وبما أن العدوان الأمريكي السعودي قد استهدف اليمن لإجهاض ثورته ومنع اليمنيين من المضي على درب هذه الثورة في التحرر من نير الاستبداد والوصاية، فقد أكد اليمنيون في اليوم الأول من العدوان أن ما سمي بعاصفة الحزم لن يثنّيهم عن المضي في درب الثورة مهما كانت التضحيات.

وأمام صلف العدوان وغطرسته ومرور قرابة العامين من هذه الغطرسة، يواصل الشعب اليمني الخروج مرة أخرى في مظاهرات حاشدة أيضاً في مختلف الساحات والميادين ليرد على كل مزاعم العدوان ومرترقته وعملائه التي تقول بأن الشعب اليمني سيسسلم مع زيادة الأعمال الإجرامية ضده، حيث يخرج الشعب

اليمن مقبرة الغزاة ومؤامراتهم؛

المؤامرة الاقتصادية تنكسر أمام التكتاف الشعبي

والموظفين للتبرع لدعم البنك المركزي وفتح حسابات لإيداع أموالهم.

وفي محافظة ذمار دشّن أبناء مديرية المنار وضوران آس بمحافظة ذمار الحملة الشعبية لدعم البنك المركزي.

وفي محافظة حجة دشنت ست مديريات الحملة الوطنية لدعم البنك المركزي وذلك في كل من مديريات الجميمة وبنى العوام والشاهل والمحابشة والشاغرة وحيران المحرق.

وفي محافظة الحديدة، توجه أبناء مديرية المراوعة ومديرية السخنة ومديرية الحالي وموظفي مكتب التربية والتعليم في المحافظة إلى مكاتب البريد من أجل التبرع لصالح البنك المركزي.

وفي محافظة البيضاء، احتشد أبناء مديرية الرياشية في اجتماع قبلي دشّن فيه حملة دعم البنك المركزي.

وفي محافظة الجوف، توافق أبناء المحافظة على ضرورة التبرع للبنك المركزي اليمني، وذلك بخضم ما نسبته ١٠٪ من راتب كل موظف .

وفي مدينة المحويت دشّن أبناء المدينة حملة التضامن الشعبية مع البنك المركزي اليمني لرفد الخزينة العامة، حيث شهدت الحملة اقبالاً جماهيرياً ورسماً كبيراً.

وفي محافظة ريمة دشّن أبناء مديرية السلفية ، ومديرية مزهر محافظة ريمة فعاليات الحملة الوطنية لدعم البنك المركزي اليمني .

وفي محافظة صعدة دشّن أبناء مدينة صعدة الحملة الوطنية لدعم البنك المركزي اليمني، في ظل إقبال كبير من قبل المواطنين إلى أماكن التبرع والإيداع ، كما قدم أبناء مديرية مجز مبلغ ٥٩ مليون ريال دعماً وإيداعاً للبنك المركزي اليمني استجابة لدعوة قائد الثورة .

يشار إلى أن مكاتب البريد في المحافظات والمدن التي دشّنت فيها حملة التبرعات لصالح البنك المركزي شهدت إقبالاً كبيراً من قبل المواطنين ما يعكس وعي المواطن اليمني بضرورة مواجهة المؤامرات التي تحاك ضد الاقتصاد اليمني.

الثاني عملية التبرع والإيداع لدعم البنك المركزي، وذلك في خطوة نوعية على مستوى العالم لمواجهة المؤامرات المخطط للعدوان ومناقضه ، والتي عمدت إلى استهداف القوات اليومية للمواطن اليمني دون استثناء ، من خلال التلاعب بالورقة الاقتصادية للشعب اليمني ، بعد عجزهم في تحقيق أهدافهم الاستعمارية أو أي تقدم يذكر في الجانب العسكري والسياسي .

ومن خلال هذا التقرير سنستعرض نماذج بسيطة عن الإقبال على حملة دعم البنك المركزي ، ففي أمانة العاصمة تواصلت حملة التبرع للبنك المركزي ودعم الاقتصاد الوطني وذلك في عدد من وحدات وأجهزة ومصالح وزارة الداخلية، حيث توجهت قيادات وضباط وصف وأفراد مصلحة الأحوال المدنية والسجل المدني إلى مكاتب البريد للتبرع للبنك المركزي ، كما دشّن المستشفى العسكري المركزي العام مشاركته في الحملة الوطنية لدعم البنك المركزي، كما دشّن في عدد من حارات المناطق داخل العاصمة صنعاء منها حارات حي القادسية والاصبحي بمديرية السبعين.

وفي محافظة صنعاء بمديرية نهم شمال شرق العاصمة صنعاء دشّن مشايخ وأعيان ووجهاء وأبناء قبيلة نهم ، وقبيلة بني الحارث لدعم البنك المركزي اليمني بالمديرية استجابة لدعوة قائد الثورة .

وفي محافظة إب ، تم تدشين الحملة الوطنية لدعم البنك المركزي في مديريات حبيش ومديريتي ذي السفال.

وفي محافظة تعز تم تدشين الحملة الوطنية لدعم البنك المركزي في مديريات خدير ، وموزع ومقبة وماوية الحملة الوطنية لدعم البنك المركزي اليمني. ففي محافظة عمران دشّن أبناء مديريات عيال سريح وريدة وخمر وشهارة وحوث وقفلة عذر وشوابة ذيبين ، والقطاع النسائي لانصار الله بمنطقة المأخذ مديرية جبل عيال يزيد الحملة الوطنية لدعم البنك المركزي حيث شهدت مكاتب البريد في تلك المديريات تدافعا من قبل المواطنين

وزبانية قرن الشيطان.

حيث توافد اليمنيون إلى مكاتب البريد والاماكن المخصصة لاستقبال الدعم ليجود كلابما يستطيع ، ومن الازدحام على مكاتب البريد عمل البريد اليمني على تخصيص ارقام متعددة للتبرع والايدياع ، كما عملت الجهات المنظمة للحملة على تخصيص ارقام خاصة بالحملة للتبرع عبر ارسال رسائل عبر شركات الهاتف المحمول . . وبهذه الاستجابة من قبل الشعب اليمني يكون هذا الشعب قد رسم نموذجا عالميا في التكافل والايثار والعطاء وبذل الغالي والرخيص في سبيل الله ودينه القويم الذي لا يقبل النذل والهزيمة ، كما سيسقط رهان العدوان في اللعب بالورقة الاقتصادية وقوت المواطن ، وإلحاق الهزيمة والخذلان بقوى العدوان ومن يقف إلى صفهم في الداخل الخارج .

عطاء الشعب اليمني في دعم البنك يدخل التاريخ.. ويذهل العالم المادي

استجابة لدعوة قائد الثورة يواصل أبناء الشعب اليمني المعطاء بمختلف فئاته للأسبوع

للمشاركة في الحملة الوطنية لدعم البنك المركزي

من خلال إرسال رسالة SMS

على شركة يمن موبايل إلى الأرقام التالية

إلى ٢٥٣٠ بـ ١٠٠ ريال

أو ٢٥٣٥ بـ ٥٠٠ ريال

أو ٢٥٤٠ بـ ١٠٠٠ ريال

السعودية؟

وجبهات المواجهة الخمسة..

على أي جبهة ستحارب

لم تعد العلاقة بين الرياض وواشنطن سوى علاقة مصالح تتراكم فيها الخلافات في التوجهات. بل إن مشاكل المنطقة المعقدة جعلت الطرفين يختلفان حتى في الأساليب والأهداف. فعلى الرغم من محاولة الكثيرين من الغيارى على المصالح السعودية الأمريكية المشتركة إبقاء هذا الموضوع طي الكتمان، إلا أن الأحداث السياسية لا سيما برامج المرشحين الأمريكيين وقضية ١١ أيلول بالإضافة الى اتهام العديد من المسؤولين الغربيين للرياض بدعمها الإرهاب، كلها أمورٌ ساهمت في رفع وتيرة الخلاف بين الطرفين. فماذا في تطور العلاقة منذ تأسيس آل سعود؟ وما هو احتمال المسار المستقبلي في ظل الإدارة الأمريكية الجديدة؟ وكيف شكّل ملف النفط وتعاظم الصين دوراً في تراجع العلاقة الأمريكية السعودية؟ وما هي دلالات ذلك؟

إلى اليمن والتحقيق باستفازة في الانتهاكات الجارية في اليمن. ولفت إلى أن "الضغط الشديد الذي تمارسه السعودية ضد إجراء تحقيق دولي شامل يبين لماذا يجب تعليق عضوية البلد في المجلس وعدم إعادة انتخابه".

جبهة واشنطن الجديدة

لا شك في أن هذه الجبهة تعدّ الأقوى على الرياض، باعتبار أن واشنطن تعد مظلة لكافة الجبهات الأخرى، فهي من تمتع المؤسسات الحقوقية من مقاضاة السعودية. كذلك، واشنطن من تدعم الرياض في مجلس الأمن والأمم المتحدة وتغض الطرف عن تصرفاتها في سوريا واليمن والداخل السعودي.

السعودية ادركت جيداً حجم وخطورة القانون الأمريكي الذي يتيح لأسر ضحايا هجمات الحادي عشر من سبتمبر مقاضاة المملكة والمطالبة بتعويضات قد تقضي على حوالي ترليون دولار من الودائع السعودية هناك، فضلاً عن التبعات السياسية. وهذا ما دفع وزارة الخارجية السعودية أمس الجمعة لإدانة القرار ووصفه بأنه مصدر قلق كبير.

السعودية وبعد الحملة التي شنتها عبر أدواتها في الإعلام الأمريكي والتي تحذر من العواقب الوخيمة والخطيرة التي قد تترتب على العلاقات بين البلدان بسبب هذا القانون، دعت الكونغرس الأمريكي إلى اتخاذ الخطوات اللازمة من أجل تجنب التأثير سلباً على العلاقات بين البلدين.

ردّة الفعل

لم نعتد على السعودية أن تقف مكتوفة الأيدي أمام أي تهديد أو تحدّي، إلا أننا لا نتوقّع منها، ولاسيّما في عهد الملك سلمان حيث يتحكّم عديمي الخبرة في مفاصل الحكم، اتخاذ القرار بعد تفحيه ووضع في ميزان المصلحة والمفسدة السعودية.

ورغم ان القرار السعودي الأخيرة في الجوائر اثر الاتفاق التاريخي لخفض انتاج منظمة "أوبك" ينم عن تراجع غير مسبوق بعد سنوات من التعتن السعودي على مختلف الجبهات، إلا أن العديد من الخبراء يؤكدون أن هذا التراجع جاء بعد وصول الرياض إلى طريق مسدود، وفي حال كان لها ممرٌ ضيق للهروب إلى الأمام ستنتهجه، فضلاً عن أي مخرج، شرعي كان أم غيره .

الواقع الحالي، يمنح القيادة السعودية فرصة جديدة لإعادة التموضع على أساس مصالحها ومصالح دول المنطقة، وفي حال أرادت الاستمرار في سياسة التعتن المتّبعة، سنشهد قيادات سعودية، قريباً، على أبواب تل أبيب.

الجبهة الداخلية

لطالما كان الداخل السعودي بعيداً عن تداعيات الوضع الإقليمي والدولي، إلا أن تراجع أسعار النفط وهشاشة الوضع الاقتصادي الذي أنتجت قرارات التقشّف تؤكد أن الوضع الداخلي يقترب من أزمة حكم حقيقية، فما تمرّ به السعودية حالياً هو وضع غير مسبوق.

كثيرة هي المشاهد التي أربكت الوضع الداخلي، بدءاً من سياسة التقشّف وتخفيض رواتب العاملين في القطاع العام بنسبة ٢٠٪، وليس انتهاءً بعريضة موقعة من نحو خمسة عشر ألف مواطن من رجال ونساء، رُفِعت الى الملك سلمان، وتطالب بإلغاء ولاية الرجل على المرأة في تفاصيل حياتها اليومية خارج منزلها، خاصة في مجال حرية التعليم والعمل والسفر.

فبعد أن نظّرت مجلة "إيكونوميست" تقريراً في عددها الأخير، إلى أزمة الحكم تحت عنوان "لعبة العروش الحقيقية"، ومسألة انتقال الحكم الى أحفاد المؤسس عبد العزيز، والصراع الشرس بين ولي العهد محمد بن نايف، وبين ولي ولي العهد محمد بن سلمان، فضلاً عن العديد من التقارير الغربية هو أزمة التقشف، حاولت الرياض تدارك الوضع الداخلي عبر بوابة الدين حيث برزت العديد من الأصوات المدافعة عن قرارات سلمان.

وفي مقدّمة هذه الأصوات المفتي العام للسعودية، الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ، الذي قال إنه لا ينبغي أن نفسح مجالاً لاختراق صفنا ممن يحاول استئثار بعض القرارات والأوامر لتزييف الحقائق أو التهيج؛ فهذا هو المصيبة، وأن ما صدر مؤخراً ظروف طارئة، وأشياء عارضة، لها اعتبارها وأحكامها وظروفها الخاصة. وفي السياق ذاته، قال الشيخ صالح بن حميد خطيب المسجد الحرام إن القرارات التقشفية والتوجيهات المالية التي أصدرها خادم الحرمين الشريفين تنتظم الصغير والكبير ولم تصدر نتيجة ضعف الموارد، وإنما صدرت لتنمية روح المسؤولية ورفق كفاءة الأداء، وكانت تعبيراً عن رؤية تتعامل مع الحاضر وتستشرف المستقبل، من أجل التوجه نحو تنوع مصادر الدخل. وكل هذه التبريرات إن دلت على شيء إنما تدل على حجم "أزمة الحكم" في الداخل.

جبهة حقوق الإنسان رغم أن البعض ينظر إلى هذه الجبهة بعين الضعف، إلا أن المطالبات الأخيرة في ظل كثرة السكاكين على رقبة السعودية تؤكد أن هذه الجبهة يمكن أن تؤثر على جبهات أخرى، كاليمين وسوريا وحتى جبهة واشنطن. فقد دعا المسؤول في منظمة هيومن رايتس ووتش جون فيشر، إلى تعليق عضوية السعودية في مجلس حقوق الإنسان، وعدم إعادة انتخابها بسبب الضغط الشديد الذي تمارسه ضد إجراء تحقيق دولي شامل في انتهاكات العدوان. ودعا فيشر إلى إرسال المزيد من المحققين



العلاقة بين الرياض وواشنطن؛

أزمة ثمنها مستقبل السعودية

لم تعد العلاقة بين الرياض وواشنطن سوى علاقة مصالح تتراكم فيها الخلافات في التوجهات. بل إن مشاكل المنطقة المعقدة جعلت الطرفين يختلفان حتى في الأساليب والأهداف. فعلى الرغم من محاولة الكثيرين من الغيارى على المصالح السعودية الأمريكية المشتركة إبقاء هذا الموضوع طي الكتمان، إلا أن الأحداث السياسية لا سيما برامج المرشحين الأمريكيين وقضية ١١ أيلول بالإضافة الى اتهام العديد من المسؤولين الغربيين للرياض بدعمها الإرهاب، كلها أمورٌ ساهمت في رفع وتيرة الخلاف بين الطرفين. فماذا في تطور العلاقة منذ تأسيس آل سعود؟ وما هو احتمال المسار المستقبلي في ظل الإدارة الأمريكية الجديدة؟ وكيف شكّل ملف النفط وتعاظم الصين دوراً في تراجع العلاقة الأمريكية السعودية؟ وما هي دلالات ذلك؟

وصول دونالد ترامب مع القليل من الود الذي يحمله تجاه السعودية، خصوصاً لجبهة مطالبته الدائمة بإعادة النظر بالعلاقات معها. كما يبدو واضحاً تفضيل الرياض للمرشحة الديمقراطية كلينتون على الرغم من إعلانها مراراً تأييدها للقرارات الهادفة للكشف عن الحقيقة خلف تفجيرات ١١ أيلول، ولو عنى ذلك رفع الحصانة عن دولة مثل السعودية.

كل ذلك يجعل المعنيين يجدون في إمكانية جعل واشنطن للرياض، ضحيّتها في السياسة الدولية. في حين يبدو واضحاً أن الخروج بقرار اتهامي للرياض في أحداث ١١ أيلول، سيؤثر بنتائج على السوق المالية الإقليمية والدولية للسعودية.

الرياض لإدارة المصالح المتبادلة، من أجل إبقائها كطرف ضمن السقف الأمريكي. فيما كان من نتائج ذلك، خروج السعودية لإعلان علاقاتها شبه الرسمية مع الكيان الإسرائيلي.

الإدارة الأمريكية الجديدة

وعدم القدرة على الرهان عليها

لن تكون الإدارة الأمريكية الجديدة أهلاً للرهان عليها بحسب المراقبين السعوديين. كما أنه يتضح من خلال تصريحات المرشحين، أن المسار الأفضل للعلاقات سيكون عبر المضي قدماً بالمسار الحالي. فيما يخاف المعنيون في ملف العلاقات السعودية الأمريكية، من

موجز تطور العلاقات السعودية الأمريكية

منذ بدايتها حتى اليوم

بدأت العلاقة في عهد عبد العزيز مؤسس دولة آل سعود، حيث منحت السعودية حينها العديد من الامتيازات في التنقيب والبحث عن النفط للشركات النفطية الأمريكية، مقابل تأمين واشنطن لمستقبل الرياض الأمني والسياسي في المنطقة. وهو ما عُرف حينها بمعادلة أو اتفاقية الأمن مقابل النفط. وبقي هذا التعاون قائماً بشكل فاعل حتى العام ٢٠٠٠.

خلال عهد الرئيس الأمريكي جورج بوش الابن ونتيجة لأحداث ١١ أيلول ومساعي واشنطن للحرب على الإرهاب كذريعة للتدخل في شؤون الدول، حصلت خلافات دبلوماسية وسياسية لم تظهر للرأي العام العالمي كانت بسبب تسريب اتهامات لسعوديين بالمشاركة في الهجمات. وهو ما بقي سرياً حتى السنة الماضية، حين اشتعلت المعارك الدبلوماسية بين أمريكا والسعودية على خلفية إبرام قانونٍ لمقاضاة السعودية، وهو ما أقر منذ أيام.

خلال أحداث الربيع العربي ونتيجة لتداخل المصالح بين السعودية وأمريكا، بانث الكثير من الخلافات فيما يخص مقاربة الأحداث والأزمات. وهو ما بدا واضحاً في كل من العراق ومصر وسوريا، وصولاً الى اليمن. في حين شكّلت العلاقة مع السعودية مشكلة المشاكل، لإدارة البيت الأبيض الحالية برئاسة أوباما.

جاء بعد ذلك خضوع الغرب لتعاظم الدور الإيراني عبر توقيع الاتفاق النووي، وهو ما ساهم في غضب كل من الرياض وتل أبيب. خصوصاً لاعتبارهم التوجه الأمريكي تجاه التناغم مع مصالح طهران، أمراً مُهدداً لأمنهم القومي. منذ ذلك الحين بدأت العلاقة الأمريكية بالتصاعد من مرحلة الفتور الى مرحلة الأزمة.

بعد تصريحات الرئيس الأمريكي تجاه الرياض، وإعلانه فشلها في التصدي لملفات المنطقة، خرجت الأزمة الى العلن، وبدأ تقاذف التهم بين البلدين. فيما عادت أمريكا وأبقت الملف ضمن مرحلة التنسيق مع

تحليل أبعاد ودلالات العلاقة الحالية

عدة أمور يمكن تسليط الضوء عليها نظرها كالتالي؛

أولاً: إن المعادلات السياسية قائمة على المصالح الاقتصادية. وهو ما جعل العلاقات الأمريكية السعودية في حالة من التراجع، لأسباب تتعلق باستغناء اقتصاد واشنطن عن حاجته العملية لنفط الرياض. وهو ما لا يعني أن العلاقة بين الطرفين انتهت، لكنها في الحقيقة دخلت مرحلة من مراحل الفتور، الذي بات يحكمه الكثير من المتغيرات السياسية والأمنية، الى جانب التداخل الكبير في المصالح.

ثانياً: إن تراجع الاهتمام الأمريكي بالمنطقة وسعي واشنطن للتخطيط لمستقبل من الدور المتعاظم في منطقة الهادئ، يجعل أسباب الاعتماد الأمريكي على الرياض باطلة. خصوصاً بعد أن باتت سياسات السعودية مشكلة لأمريكا في المنطقة، تحديداً نتيجة فشلها في إدارة الملفات الإقليمية وانطباق صبغة الإرهاب عليها. وهو ما جعل من السعودية ضحية للسياسات الأمريكية في المنطقة.

ثالثاً: أدخلت السعودية نفسها في أزمات كثيرة، جعلتها تظهر كطرف عنصري في التعاطي السياسي. وهو الأمر الذي لا يتفق مع سياسة واشنطن البراغماتية، على الرغم من أنها أصل الإرهاب. في حين تفضّل واشنطن دوماً ما تسميهم الأطراف المعتدلة، والذين تعتمد عليهم في سياستها البراغماتية. لكن سلوك السعودية المتطرف في العديد من الملفات جعلها بعيدة عن أهلية قيادة الدور الأمريكي في المنطقة. لذلك وجدنا بروز دور الكيان الإسرائيلي، كعُراب سياسات واشنطن الإقليمية، وهو ما دفع الى تطور العلاقات بين تل أبيب والرياض.. إذن تعيش الرياض حالة الإحباط الإقليمي والدولي. فيما باتت متهمه بالإرهاب من قبل حليفها الأساسية. لكن الخبراء ينظرون الى المستقبل السعودي بقلق، في ظل دولة فشلت في سياسات الداخل والخارج، ومع الصديق والعدو. لنقول أن السعودية باتت ضحية علاقتها مع أمريكا. حيث باتت العلاقة بين الرياض وواشنطن: أزمة ثمنها مستقبل السعودية!

جرائم
العدوان

"أمريكا جزء رئيسي في الحرب .. أمريكا جزء رئيس من الحرب، بل هي الحرب كلها، ولن تكون يوما وسيطا، صاروخ دبلوماسي عابر للسنوات والإدارات، قُصفت به إدارة أوباما لتُردع به الإدارة القادمة، أيا كانت، جمهورية أو ديمقراطية، فأمريكا بأحزابها وتوجهاتها كأنها رؤوس الشياطين، وهي في العدوان على اليمن من تدير صفائح الأمور وكبائرها، وتتدخل فيما يكون أو لا يكون، وأن تسعى إلى تحسين صورتها كحمامة سلام، فالواقع يكذبها، ويفضح زيفها، فهي بالسعودية تحارب اليمن، وهي بالأمر والتخطيط والغطاء والعتاد العسكري تقتل الشعب اليمني، ومن يجنح إليها، ويجنح معها ويراهم صديقا فقد اشتبه عليه الأمر، وعليه أن يراجع نفسه قبل أن يقع في المحذور، فالشعب اليمني لن يرحم قاتليه من بني سعود ومن معهم، والأمريكان ومن يغزل في نسيجهم.. فلا يخلوئ أحد في تمييز العدو من الصديق، لا يعرطن أحد في الذهاب بعيدا عن الشهداء، فهم ليسوا أحياء عند ربه فحسب، بل بيننا أحياء بدمائهم، فهم القربان والعُضية، والأمانة والضمانة، وهم القادة والوقود، وإنهم سلاح الشعب الذي به يناضل ويُعاتل، وهم السلاح المستحيل نزعه، وبه سننتصر.

جرائم بحق الطفولة يرتكبها تحالف العدوان الأمريكي السعودي، وصمت عربي مهين

بعد عدوانكم على اليمن .. ماذا جنيتو يا صهاينة العرب

■ العدوان على اليمن، تساؤلات تبحث عن إجابات ..!



فيما أقدم منافقو العدوان على قنص طفل في مديرية المتون بمحافظة الجوف.

الجمعة ٢٠١٦/٩/٣٠

إستهدف طيران العدوان الأمريكي السعودي بغارتين مزرعة وبشر إرتوازية بمنطقة المحجزة بمديرية صرواح بمأرب.. كما شن طيران العدوان أربع غارات على مديرتي همدان وسنحان بمحافظة صنعاء.

وعلى نفس السياق دمر طيران العدوان الأمريكي السعودي الغاشم شبكة اتصالات بمنطقة ثمامه بمديرية ساقين محافظة صعدة.. وعلى صعيد متصل شن طيران العدوان ثلاث غارات على العاصمة صنعاء.

وكذا شن طيران العدوان الأمريكي السعودي غارتين على مديرية بني مطر بمحافظة صنعاء.

فيما عاود طيران العدوان شن غاراته الهستيرية على محافظة صنعاء.

السبت ٢٠١٦/١٠/١

شن طيران العدوان الأمريكي السعودي غارتين عنيفتين على العاصمة صنعاء.

فيما شن طيران العدوان اليوم ١٨ غارة على مزارع ومنازل المواطنين في مديرية الغيل بمحافظة الجوف.

وكذا استشهد مواطنان وأصيب تسعة آخرين جراء استهداف طيران العدوان الأمريكي السعودي منطقة عطان بمديرية الوحدة بالعاصمة صنعاء.

وبنفس الهستيريا شن طيران العدوان غارتين على مديرية المتون بمحافظة الجوف.

كذلك استشهد مواطنان وأصيب امرأتين بجروح بليغة بغارتين لطيران العدوان الأمريكي السعودي على منازل المواطنين بمنطقة بني سعد بمديرية الظاهر الحدودية بمحافظة صعدة .

كما شن طيران العدوان خمس غارات على مديرتي نهم وحمدان بمحافظة صنعاء.

فيما استهدف طيران العدوان الأمريكي السعودي مديرية الخوخة بمحافظة الحديدة.

وعلى صعيد متصل عاود طيران العدوان شن غاراته على مديرية الخوخة بمحافظة الحديدة.

الأحد ٢٠١٦/١٠/٢

شن طيران العدوان الأمريكي السعودي غارتين على العاصمة صنعاء.

فيما دمر طيران العدوان الغاشم شبكة الاتصالات بمديرية رازح الحدودية بمحافظة صعدة.

كما شن طيران العدوان الأمريكي السعودي ثلاث غارات على مناطق متفرقة بمديرية صرواح بمأرب.

وعلى نفس السياق استشهد خمسة مواطنين تقريبا من العاملين في مهنة الصيد وأصيب ٦ آخرون بجروح في مجزرة مروعة ارتكبها اليوم طيران العدوان بعد استهدافه بغارة قوارب صيد مواطنين في مديرية المخا الساحلية بمحافظة تعز.

الأربعاء ٢٠١٦/٩/٢٨

واصل طيران العدوان الأمريكي السعودي قصفه الإجرامي على العاصمة صنعاء.

وأوضح مصدر محلي بمديرية السبعين بأمانة العاصمة أن طيران العدوان استهدف في الساعات الأولى من فجر يوم الأربعاء بأربع غارات عنيفة منطقة الحفا جنوب العاصمة.

فيما واصل طيران العدوان الأمريكي السعودي شن غاراته على مديرية همدان في محافظة صنعاء.

كما استشهد وجرح خمسة مواطنين إثر استهداف طيران العدوان لسوق شعبي في مديرية حيدان بمحافظة صعدة .

وكذا واصل طيران العدوان الأمريكي السعودي شن غاراته على مديرية همدان في محافظة صنعاء.

وفي نفس السياق استهدف طيران العدوان بأكثر من ١٥ غارة على مناطق متفرقة بمحافظة صنعاء.

وعلى صعيد متصل دمر طيران العدوان الأمريكي السعودي محطة وقود في مديرية مجز بمحافظة صعدة .

كما شن طيران العدوان غارتين على مديرية صرواح بمأرب.

فيما شن طيران العدوان الأمريكي السعودي أربع غارات على مديرية همدان بمحافظة صنعاء.

وكذا شن طيران العدوان أربع غارات على مديرية بني مطر بمحافظة صنعاء.

وعلى نفس السياق شن طيران العدوان الأمريكي السعودي مساء غارتين على مديرية سنحان وبني بهلول بمحافظة صنعاء.

كما إرتفعت حصيلة ضحايا المجزرة التي ارتكبها العدوان الغاشم باستهدافه سوق شعبي بمنطقة مران بمديرية حيدان إلى أربعة شهداء وعدد من الجرحى .

الخميس ٢٠١٦/٩/٢٩

شن طيران العدوان الأمريكي السعودي غارتين على مديرية المتون بمحافظة الجوف.

كما شن طيران العدوان سلسلة غارات استهدفت ممتلكات المواطنين ومزارعهم في عدد من المناطق بمحافظة صعدة.

وفي نفس السياق شن طيران العدوان الأمريكي السعودي غارة على مديرية صرواح بمأرب.

وكذا شن طيران العدوان غارة على مديرية الغيل بالجوف.

فيما عاود طيران العدوان الأمريكي السعودي شن غاراته الهستيرية على محافظة تعز ما أسفر عن إستشهاد وإصابة مدنيين وتدمير منشآت ومنازل.

وعلى صعيد متصل شن طيران العدوان عددا من الغارات على مدينة الحديدة.

وبنفس الهستيريا إستشهد سبعة مواطنين وأصيب آخرين جراء شن طيران العدوان الأمريكي السعودي سلسلة غارات على مديرتي رازح وشدا بمحافظة صعدة .

كذلك استشهد مواطنان وأصيب سبعة آخرين في غارات شنّها طيران العدوان على مديرية همدان بمحافظة صنعاء.

كما شن طيران العدوان الأمريكي السعودي غارتين على مديرية صرواح ومنطقة المخدرة بمحافظة مأرب.

الثلاثاء ٢٠١٦/١٠/٤

شن طيران العدوان الأمريكي السعودي الغاشم غارات على العاصمة صنعاء في تصعيد واضح للعدوان ومرترقته على اليمن أرضاً وإنساناً وإغلاق المطارات وتعليق الرحلات من وإلى اليمن . وبنفس الهستيريا شن طيران العدوان الغاشم ثمان غارات استهدفت عددا من مديريات محافظة صعدة .

كما شن طيران العدوان الأمريكي السعودي عشر غارات على مديرية صرواح بمحافظة مأرب.

وكذا استشهدت خمس نساء في غارة شنّها طيران العدوان على مزرعة بمديرية المتون في محافظة الجوف.

وعلى صعيد متصل شن طيران العدوان الأمريكي السعودي غارتين على مديرية بني مطر بمحافظة صنعاء.

فيما عاود طيران العدوان إستهداف مديرية صرواح بمحافظة مأرب..

كذلك استشهدت امرأة جراء غارة لطيران العدوان الأمريكي السعودي استهدفت منزل مواطن في مديرية سحار بمحافظة صعدة.. وفي نفس السياق قصف منافقو العدوان بالمدفعية منازل المواطنين بمديرية صرواح في محافظة مأرب.

واستنكر المصدر الأمني بأمانة العاصمة بشدة استمرار استهداف طيران العدوان السعودي للأحياء السكنية المكتظة بالسكان والقتل المتعمد بحق اليمنيين ، إضافة إلى الحصار الجائر الذي تسبب في انعدام كافة الاحتياجات الضرورية من الغذاء والدواء والمستنقات النفطية ..

وجدد مطالبته للمجتمع الدولي والأمم المتحدة ومجلس الأمن والمنظمات الدولية لحقوق الإنسان بتحمل مسؤولياتها القانونية والأخلاقية إزاء جرائم العدوان السعودي بحق الشعب اليمني وقتل أبنائه وتدمير مقدراته وبنيتة التحتية بشكل هجي وبربري في إنتهاك واضح ومخالف لكل المواثيق والقوانين الدولية الإنسانية والأعراف والقيم الدينية على مدى أكثر من عام وتسعة أشهر.

كذلك شن طيران العدوان الأمريكي السعودي غارة جوية على مديرية بني مطر بمحافظة صنعاء.

فيما عاود طيران العدوان استهداف العاصمة صنعاء، مستهدفا الكلية الحربية شمال شرق منطقة الروضة للمرة الثانية في أقل من ست ساعات بعد أن قصف نفس المنطقة صباح يوم الأحد بغارتين وقنابل شديدة الانفجار.

وكذا شن طيران العدوان الأمريكي السعودي أربع غارات على مناطق متفرقة بمديرية نهم، كما شن طيران العدوان أربع غارات أيضاً على مديرتي همدان وسنحان بمحافظة صنعاء.

وعلى نفس السياق شن طيران العدوان الأمريكي السعودي سلسلة غارات عنيفة على العاصمة صنعاء.

الاثنين ٢٠١٦/١٠/٣

إستشهد وأصيب ثلاثة أطفال بقصف مدفعي لمنافى العدوان على منازل المواطنين بمديرية المصلوب بالجوف.

كما شن طيران العدوان الأمريكي السعودي ثلاث غارات على مديرية خب والشعف بمحافظة الجوف.

وفي نفس السياق شن طيران العدوان غارتين على مديرية صرواح بمحافظة مأرب.

فيما استشهد مواطنان على الأقل وأصيب آخرون في غارات هستيرية شنّها طيران العدوان الأمريكي السعودي على مديرية المخا بمحافظة تعز.

وكذا استشهد مواطن وأصيب أربعة آخرون جراء غارات طيران العدوان على مدينة ذمار.

وعلى صعيد متصل شن طيران العدوان الأمريكي السعودي الغاشم ٢١ غارة على مديرتي باقم وكتاف في محافظة صعدة.

كذلك شن طيران العدوان غارتين على مديرية همدان بمحافظة صنعاء.



بشائر
النصر

في إطار حق الرد المكفول الذي أقرته الديانات السماوية ، والقوانين الدولية على العدوان السعودي الأمريكي، يستمر المجاهدون من الجيش واللجان الشعبية في تنفيذ العمليات العسكرية على مختلف الجبهات الداخلية والخارجية (ما وراء الحدود .. ويتمثل الرد من خلال العمليات العسكرية النوعية التي ينفذها المجاهدون في العمق السعودي ومنها افتتاح مناطق ومواقع العدو السعودي واستهداف تجمعات الجيش السعودي وتجمعات المنافقين في مختلف الجبهات ، وإطلاق الصواريخ الباليستية على قواعد ومعسكرات العدو السعودي ، ومعسكرات المنافقين في الجبهات الداخلية ، وبهذه العمليات العسكرية وغيرها يتكبد العدو ومنافقوه خسائر فادحة في الأرواح والعتاد العسكري . وباستمرار عمليات الرد والردع نواصل في الجبهة الإعلامية ، في زف بشائر النصر عما يحققه المجاهدون من انتصارات وما يتكبده العدوان والمنافقون من خسائر في الأرواح والعتاد في مختلف الجبهات الخارجية والداخلية .

الإعلام الحربي يوثق الضربة التي تلقاها الغزاة إثر تدمير البارجة العسكرية سويفت قبالة شواطئ مديرية المخا

عمليات نوعية ناجحة للجيش واللجان الشعبية في مختلف الجبهات والمحاور الداخلية وفيما وراء الحدود



الإعلام الحربي

في صفوفهم.

- مدفعية الجيش واللجان الشعبية تستهدف تجمعا للجند والالآت السعودية في منطقة الخوبة.
- قصف تجمعات للعسكريين السعوديين في قرية القرن بقذائف المدفعية وإصابات مباشرة في صفوفهم.
- استهداف تجمعات للجند السعوديين في معسكر حرس الحدود بالطوال بقذائف الهاون .
- قصف أحد مرتزة العدوان في صحراء ميدي بحجة .
- قصف جندي سعودي في موقع مئمن بجيزان .
- وحدات المدفعية في الجيش واللجان الشعبية تستهدف موقع المستحدث وقرى المنعق والغاوية والتبة الحمراء في جيزان.
- سقوط قتلى في صفوف لمنافقي العدوان بالإضافة إلى وقوع عدد كبير من الجرحى بعد كسر الجيش اليمني واللجان الشعبية زحفا لهم باتجاه جبل المنعم في محافظة تعز .
- القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية تقصف تجمعات لمنافقي العدوان شرق منطقة كهبوب بمحافظ لحج.
- مصرع العشرات من منافقي العدوان السعودي الأمريكي في عملية عسكرية نفذها الجيش واللجان الشعبية في أطراف جبل قصة ووادي ملح في مديرية نهم.
- وحدات من الجيش واللجان الشعبية تستهدف تجمعات للجند السعوديين في معسكر حرس الحدود في منطقة الطوال بقذائف الهاون.
- مصرع جندي سعودي برصاص وحدات القناصة في الجيش واللجان الشعبية في موقع مئمن السعودي.
- مصرع أحد مرتزة العدوان برصاص وحدات القنص التابعة للجيش واللجان الشعبية في صحراء ميدي على الحدود مع جيزان.
- مدفعية الجيش واللجان الشعبية تستهدف تجمعا للمنافقين بمدفعية الوازعية محققة إصابات مباشرة
- قصف مدفعي للجيش واللجان الشعبية على تجمعات الجند السعوديين غربي الرديف وإصابات مباشرة في صفوفهم
- الجيش واللجان الشعبية يستهدفون مركز قيس بعدد من قذائف المدفعية
- استهداف تجمع للمنافقين في منطقة وقر بمدفعية المصلوب



- استهداف بارجة عسكرية تابعة لقوى العدوان السعودي الأمريكي قبالة شواطئ مديرية المخا.

٣٠ ذ.الحجة.١٤٣٧هـ ١٠/١٠/٢٠١٦م

- القوة الصاروخية استهدفت البارجة الإماراتية أثناء محاولتها التقدم باتجاه سواحل مديرية المخا بتعز وقد تدميرها بالكامل.
- مصرع العقيد المنافق فضل محمد العمري وعدد من مرافقيه في معارك بجبهة كرش بلحج .
- قتلى و جرحى في صفوف المنافقين خلال التصدي لمحاولة تقدم من الجهة الشرقية لمنطقة كهبوب.
- إعطاب ٣ آليات خلال احباط محاولة تقدم لمنافقي العدوان باتجاه الجهة الشرقية لمنطقة كهبوب.
- استهداف تجمعات المنافقين في منطقة كهبوب بصلية صواريخ .
- تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية من صد محاولة تقدم للمنافقين في مديرية صرواح .
- تدمير آلية عسكرية تابعة للمنافقين تحمل رشاشا مدفعيا في وادي الربيعه بمارب.
- الجيش واللجان يستهدفون تجمعات للمنافقين في مديرية خب والشعف .
- قصف مدفعي للجيش واللجان الشعبية يستهدف مواقع وتجمعات المنافقين في منطقتي صبرين والخليفين بمدفعية خب والشعف في الجوف .
- تدمير آلية للمنافقين في منطقة حام بالموتون بالجوف ومصرع أفرادها .
- تدمير آلية تابعة للمنافقين ومصرع طاقمها أسفل العقبة في الجوف .
- الجيش واللجان الشعبية يستهدفون تجمعات المنافقين بمنطقة وادي هرب بمدفعية خب والشعف .
- انكسار زحف للمنافقين باتجاه منطقتي الجبيل والمدفون بنهم وتكبيدهم خسائر بشرية .
- إطلاق صلية صواريخ على تجمعات الجيش السعودي في قريتي الراحة والمدرسة في جيزان.
- قصص اربعة من المنافقين شمال صحراء ميدي مع قرية الموسم السعودية بجيزان .
- قصف مدفعي و صاروخي على تجمعات المنافقين شمال صحراء ميدي مع قرية الموسم السعودية .
- مصدر عسكري يؤكد مصرع ٢٢ من مشاة البحرية إثر الضربة التي استهداف السفينة الحربية الإماراتية قبالة سواحل المخاء..
- وحدات من الجيش اليمني واللجان الشعبية تستهدف آلية عسكرية سعودية غرب موقع رقابة قشبة في عسير ما أدى إلى إحراقها ومصرع طاقمها.
- الإعلام الحربي يوزع مشاهد استهداف الجيش اليمني واللجان الشعبية للسفينة الحربية الإماراتية قبالة سواحل المخاء ، حيث إن السفينة الحربية الإماراتية المدمرة هي من نوع سويفت ذات السرعة الفائقة والتي تعمل على نقل الجنود والعتاد العسكري.

٢٩ ذ.الحجة.١٤٣٧هـ ٩/٩/٢٠١٦م

- إطلاق صاروخ زلزال ٢ و صلية من صواريخ الكاتيوشا على مجاميع للمنافقين في مديرية عسيلان بشبوة .
- تدمير دبابتين ومدرة ومصرع وإصابة العشرات من المنافقين خلال التصدي لمحاولة تقدم فاشلة في منطقة كرش .
- مصرع عدد من المنافقين وتدمير آلية تابعة لهم أسفل منطقة كهبوب .
- سقوط قتلى وجرحى من المنافقين بعد استهداف تجمعاتهم بصلية صواريخ كاتيوشا شرق كهبوب .
- قصف مدفعي و صاروخي على تجمعات المنافقين في منطقة الربيعة ومعسكر كوفل بصرواح.
- مصرع العقيد المنافق عبده مسعود العماد قائد الكتيبة الثانية في ما يسمى باللواء ٨١ التابع لقوات الغزو والاحتلال و ٣٠ من أفرادة شرق جبال نهم .
- تدمير آلية عسكرية للمنافقين تحمل رشاشا مدفعيا في منطقة حريب نهم .
- قصف مدفعي على تجمعات المنافقين في منطقتي الخليفين والعقبة محققة إصابات مسددة .
- مصرع وإصابة أعداد من المنافقين خلال التصدي لمحاولة تقدم فاشلة باتجاه ساحل ميدي .
- استهداف لتجمعات الجيش السعودي في موقعي الشبكة والمنتره .
- مدفعية الجيش واللجان الشعبية تستهدف مواقع السوده والكرس والعين الحارة والشبكة والمنتره العسكرية السعودية .
- قصف موقع الغاوية السعودي وجنوب الكبرى بالخوبة بصلية صواريخ كاتيوشا محققة إصابات مباشرة .
- قصف مدفعي و صاروخي على معسكر الموسم ومركز الدفاع في منطقة الموسم السعودية .
- استهداف تجمعات الجيش السعودي في قرية المدرسة بالخوبة بصاروخ الصرخة٣ محلي الصنع .
- قصف مدفعي مكثف على موقع الدخان العسكري السعودي .
- استهداف تجمعات للجيش السعودي في قرية الراحة بصاروخ الصرخة٣ محلي الصنع .
- صلية صواريخ كاتيوشا تستهدف مواقع المزبرات والسودانة والمحطة البيضاء العسكرية السعودية في الخوبة .
- استهداف تجمع للجيش السعودي في معسكر العين الحارة وموقعي القرن والكرس بقذائف المدفعية
- مصرع القيادي المنافق محمد الغيلي خلال محاولة التقدم الفاشلة باتجاه ساحل ميدي قدوما من الأراضي السعودية.
- إطلاق صلية صواريخ كاتيوشا على قيادة حرس الحدود في ظهران الجنوب .
- استهداف تجمع للجيش السعودي في موقع بوابة تنصاب بصلية صواريخ كاتيوشا .

- بصلية صواريخ كاتيوشا .
- الإعلام الحربي يوزع مشاهد لإطلاق صاروخي زلزال اثنين على تجمعات منافقي العدوان في وادي ربيعة بمدفعية صرواح بمارب ، وتظهر المشاهد لحظة إطلاق الصاروخين على تجمعات المنافقين في وادي ربيعة بصرواح مارب.
- وحدات مدفعية الجيش اليمني واللجان الشعبية تستهدف موقعي الدفينة والقرن بالخوبة محققة إصابات مباشرة في الموقعين.
- ٢ ذ.الحجة.١٤٣٧هـ ١٠/١٠/٢٠١٦م
- القوة الصاروخية تطلق ٣ صواريخ ٢ محلية الصنع على تجمعات المنافقين بمدفعية الوازعية.
- قتلى وجرحى في صفوف منافقي العدوان إثر قصف مدفعي للجيش واللجان بجبل نمان بمدفعية الوازعية .
- مدفعية الجيش واللجان الشعبية تستهدف تجمعات للمنافقين جنوب ذباب وكتلى وجرحى في صفوفهم .
- قصف مدفعي للجيش واللجان الشعبية يستهدف تجمعات المنافقين شرق مديرية الوازعية
- استهداف تجمع للمنافقين في منطقة وقر بمدفعية المصلوب بالجوف بصلية صواريخ كاتيوشا.
- مدفعية الجيش واللجان تستهدف تجمعا للمنافقين في معسكر السلان بالجوف .
- الجيش واللجان الشعبية يستهدفون تجمعات المنافقين في المجمع الحكومي بمدفعية الحزم في الجوف .
- قصف صاروخي للجيش واللجان الشعبية على تجمعات المنافقين شرق كهبوب بلحج.
- قصف مدفعي للجيش واللجان الشعبية على تجمعات المنافقين في منطقة الساق بشبوة .
- مصرع وجرح أعداد من المنافقين خلال تصدي الجيش واللجان لزحف لهم باتجاه منطقة المدفون في نهم .
- انكسار زحف لمرتزة العدوان من ثلاثة اتجاهات باتجاه مديرية صرواح في مأرب.
- إعطاب الآتين للمنافقين شرق مديرية صرواح .
- القوة الصاروخية تطلق صاروخا بالسنتيا من نوع زلزال ٣ على معسكر المنتره بظهران الجنوب في عسير .
- مدفعية الجيش واللجان تستهدف تجمعات للجيش السعودي في المعنق و الخوبة بجيزان .
- قصف مدفعي للجيش واللجان الشعبية على موقع الشبكة العسكري بالخوبة .
- القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية تستهدف موقع المستحدث بصاروخي أوراغان.
- قصف مدفعي للجيش واللجان يستهدف تجمعات الجيش السعودي في مجمع المصفق بجيزان .
- القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية تطلق صلية صواريخ كاتيوشاعلى معسكر الطلعة بجيزان .
- استهداف مرائب المدفعية السعودية في رقابة صله بصلية من صواريخ الكاتيوشا .
- مصرع القيادي المنافق أحمد الشاداي على حدود مديرية صرواح.
- القوة الصاروخية تستهدف المنافقين في منطقة الجر شرق مديرية الحزم .

السيدُ القائدُ عبد الملك بدر الدين الحوثي

نحنُ اليومُ أمامَ فرصةٍ تاريخيةٍ لأن يكونَ مخاضُ التحـدِّ

راشداً في التفكير في التصور في الموقف في العمل، وهكذا أراد الله لهذا الإنسان وهذا ما تسعى له الرسالة الإلهية مع هذا الإنسان، ولذلك قال الله سبحانه وتعالى: "كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رُسُولًا مِنْكُمْ يَقُولُ عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ"، فهي ترتقي بالإنسان تعلّمه، تزكيه، ترتقي به نحو الأعلى نحو السمو نحو الزكاة نحو الخير نحو الرشد نحو الفضائل نحو مكارم الأخلاق.

هذا المشروع الإلهي بكل ما يهدف اليه ويسعى له يصطدم مع فئة من البشر ترى فيه مشكلة عليها وترى فيه خطراً يهدد ما تعتبره مصالح لها، هذه الفئة هي الفئة التي تسعى إلى التحكّم بالناس إلى الاستعلاء عليهم، إلى الاستغلال لهم، إلى الاستئثار بخيراتهم، إلى فرض رغباتها وما تراه مناسباً فيما يحقق لها على وجه الخصوص ما تريده وما تسعى له ولو كان على حساب بقية البشر ولو كان بمضرة جميع الناس، لا مشكلة عندها.

■ الأمريكي والإماراتي والسعودي يتزاحمون على الموانئ اليمنية: لأنها استراتيجية مهمة يمكن أن تشكل لهم ثروة مهمة في المستقبل

هو الشيء الصحيح والشيء الذي ترتبط به الذاكرة التاريخية الأحداث، العبر، الدروس وما يرتبط بها من أمور مهمة وكثيرة كما هو الحال بالنسبة للشعائر والرسول صلوات الله عليه وعلى آله لهجرته من مكة إلى المدينة أسبَاب وعوامل ولمسألة الصراع الذي نشأ في مكة وادى إلى الانغلاق في ذلك المجتمع أو في أكثرية ذلك المجتمع عن تقبل الرسالة والتصدي لمشروع الرسالة الإلهية حتى كان هناك ضرورة للانتقال إلى مجتمع آخر وبيئة أخرى لهذا حكاية مهمة جدا هي حكاية كل التاريخ وحكاية كل الرسل وكل الأنبياء ولذلك ندخل في تمهيد عن الموضوع نتحدث فيه بشكل عام وما يواجهها من عوائق في واقع البشر.

الله سبحانه وتعالى جعل رسالته إلى عباده من خلال رُسْله وكتبه وما يأتي به الرسل والأنبياء جعلها لعباده مشروع حرية ورحمة ومشروعاً إنقاذياً للعباد، الله سبحانه وتعالى أراد لعباده، أراد للناس ان لا يستعبدهم احدا من دون الله ان لا يكون الإنسان عبداً لأخيه الإنسان وأراد ان يحرس الإنسان من كل أشكال الاستعباد وكل اشكال الاستغلال الظالم، ولذلك كانت الرسالة الإلهية يادئ ذي بدء تتجه إلى تخليص الإنسان من كل أشكال العبودية لغير الله سبحانه وتعالى وغير الخالق الرب المالك والمقتدر والمنعم، فكانت القضية الأساسية والجوهرية في حركة الأنبياء والرسل هي تخليص البشرية، تخليص الناس من كل اشكال العبودية ومن كل اشكال الاستغلال الظالم، والعمل على رعاية الدور الإنساني وتوجيهه، الدور الإنساني في الاستخلاف في الارض رعايته وتوجيهه على أساس من المبادئ والقيم، وهذا ما تميّز به الإنسان كإنسان في طبيعة مسؤوليته في الحياة ودوره الكبير في هذا الوجود كعنصر رئيسي، له مسؤوليته الكبرى، له دوره الكبير، عليه الأمانة التي لم تحملها الجبال ولا السماوات ولا الأرض، فيأتي هذا المشروع بناءً على هذا الأساس؛ ولذلك يقول الله سبحانه وتعالى "وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ"؛ لأن الطاغوت هو حالة الاستعباد التي تتحكم بالناس وتستغلهم وتقرض هيمنتها المطلقة وتبعيةها عليهم، تدخل ضمن ذلك مظالم كبيرة مأس كثيرة كوارث رهيبة في واقع البشرية، شقاء وهوان، انحطاط في القيمة الإنسانية والكرامة الإنسانية، فعلى مدى التاريخ كانت هذه قضية جوهرية في حركة الأنبياء، وفي حركة الرسل أيضاً، الرحمة بهذا الإنسان.

■ البعض والله لو قتل الأمريكي أو السعودي أمه وأباه وأخاه لما استأثروا فيه أي حماية ولا ضمير، هم يقتلون الآلاف من الأطفال والنساء في مجتمعه ولا يبالي، متبلد الإحساس، لم يعد لديه حتى إنسانية

■ القوة الصاروخية في طبيعة الموقف في البلد، يد طويلة وقوية وحديدة وضاربة إلى عمق أولئك المعتدين وأصبحوا يحسبون لها ألف حساب

■ في مرحلة نحن فيها بامس الحاجة إلى كل ما نستفيد منه ما يدعم موقفنا الإنساني المبدئي القيمي الأخلاقي الديني في مواجهة التحديات الكبرى

■ نحن في مرحلة نحتاج فيها إلى أن نستلهم الدروس والعبر من كل أحداث التاريخ وأن نعود إلى تاريخنا المجيد والعظيم في سيرة نبينا محمد صلوات الله عليه وعلى آله وفي حركة الرسل والأنبياء وفي تاريخ كل المصلحين الذين كان لهم دور في إصلاح البشرية وفي مواجهة حالات الانحراف والاستعباد وفي مواجهة الظالمين

■ مناسبة الهجرة النبوية اعتمدت في الإسلام للتاريخ بكل ما تعنيه هذه الدلالة بكل ما لها من أهمية ان يكون تاريخ المسلمين معتمدا على التاريخ الهجري على الهجرة النبوية وان تكون الشهور الهجرية القمرية هي التي ترتبط بها الشعائر الدينية في الإسلام

■ مناسبة الهجرة النبوية اعتمدت في الإسلام للتاريخ بكل ما تعنيه هذه الدلالة بكل ما لها من أهمية ان يكون تاريخ المسلمين معتمدا على التاريخ الهجري على الهجرة النبوية وان تكون الشهور الهجرية القمرية هي التي ترتبط بها الشعائر الدينية في الإسلام

■ غاية الرسالة الإلهية وهكذا تمثل رحمة من كل جوانب الرحمة فيما يدفع عن هذا الإنسان الكثير من المظالم، من المآسي، من الاضطهاد، من الامتهان، من الازلال من القهر، فيما يحقق لها العدالة في حياته والخير في حياته وخير الدنيا والآخرة، فيما ينقذه من تبعات انحرافاته ومظالمه وخروجه عن الصراط المستقيم في الدنيا والآخرة من عذاب الله الأكبر؛ ولذلك يقول الله سبحانه وتعالى "وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ"، كذلك في الرسالة الإلهية غاية تتوجه رأساً إلى داخل الإنسان إلى أعماقه هذا الإنسان. يراد له ان يكون متميزاً بين سائر الموجودات والدواب على هذه الأرض، ان يكون إنساناً مكرماً كما كرمه الله في قلبه وكما كرمه الله في تدبير شئون حياته التكوينية، أيضاً في واقعه الحياتي العملي السلوكي الأخلاقي، ان يكون راقياً ان يكون زاكياً ان يكون مهذباً ان يكون مستقيماً ان يكون طاهر القلب زكي النفس مستقيم السلوك، سليم اللسان



دعا السيدُ عبدُ الملك بدر الدين الحوثي قائدُ الثورة الشعبية، الشعبَ اليمني بالزميد من الثبات والتحرك الجاد في مواجهة قرن الشيطان والعدوان الأمريكي السعودي على بلادنا.

وقال في خطاب له بمناسبة العام الهجري الجديد إننا اليوم أمام فرصة تاريخية لأن يكون مخاضُ هذه التحديات وهذه المعاناة ولادة جديدة لشعبنا اليمني ولادة وتحركاً وانطلاقاً نحو المستقبل.

وفي ما يلي نص الخطاب:

أعوذُ بالله من الشيطان الرجيم..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ..

الحمد لله رب العالمين، وأشهد أن لا إله إلا الله الملك الحق المبين، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله خاتم النبيين.

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما صليت وباركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، وارض اللهم برضاك عن أصحابه الأخيار المنتجبين وعن سائر عبادك الصالحين.

شعبنا اليمني المسلم العزيز، أمتنا الإسلامية كافة، أيها الإخوة والأخوات: والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بمناسبة قدوم عام هجري جديد وباعتبار المناسبة تذكرينا بحدث تاريخي عظيم ومهم، هو الهجرة النبوية التي ارتبط بها التاريخ الإسلامي مستنداً إلى أهميتها الكبرى وكونها شكلت خطوة مهمة ورئيسية في ميلاد الأمة الإسلامية وفي نشوء الكيان الإسلامي وبالطبع نتحدث عن هذه المناسبة المهمة ونحن في مرحلة من أهم المراحل التي تمر بها أمتنا كافة ويمر بها شعبنا اليمني المسلم العزيز، في مرحلة نحن فيها بامس الحاجة إلى كل ما نستفيد منه، ما يدعم موقفنا الإنساني المبدئي القيمي الأخلاقي الديني في مواجهة التحديات الكبرى نحن في مرحلة نحتاج إلى ان نستلهم الدروس والعبر من كل أحداث التاريخ وأن نعود إلى تاريخنا المجيد والعظيم في سيرة نبينا محمد صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله وفي حركة الرسل والأنبياء وفي تاريخ كل المصلحين الذين كان لهم دور في إصلاح البشرية وفي مواجهة حالات الانحراف وحالات الاستعباد وفي مواجهة الظالمين والمستكبرين وفي التصدي لهيمنة الطاغوت بمناسبة الهجرة النبوية اعتمدت في الإسلام وفي التاريخ بكل ما تعنيه هذه الدلالة بكل ما لها من أهمية ان يكون تاريخ المسلمين معتمدا على التاريخ الهجري على الهجرة النبوية وان تكون الشهور الهجرية القمرية هي التي ترتبط بها الشعائر الدينية في الإسلام كما هو الحال بالنسبة لصيام شهر رمضان كما هو الحال فيما يتعلق بفریضة الحج كما هو الحال في مناسبات متعددة.

في الوسط العام بين المسلمين عزوفٌ عن الاعتماد عن التاريخ الهجري

ومع الأسف الشديد هناك في الوسط العام بين المسلمين هناك عزوف كبير عن الاعتماد عن التاريخ الهجري، هناك اعتماد بشكل رئيسي على التواريخ الأخرى، التاريخ الميلادي وغيره، ولربما في كثير من بلدان العالم الإسلامي، لولا ان هناك فرائض وشعائر دينية ارتبطت بالأشهر الهجرية والقمرية لربما والله أعلم لكان التاريخ الهجري بأسماء شهوره وتعداد سنواته قد انمحى واندرس بشكل نهائي. من المهم وندكر بهذا المقام ان نعيد إحياء الاعتماد على التاريخ الهجري وأن تعود للمناسبات الدينية أهميتها على مستوى عام بين أوساطنا كمسلمين هذا

هي تريد أن تفرض نفسها ان تفرض إرادتها ان تفرض ما تراه لمصلحتها على كل الناس هذه الفئة المستعلية والمستاثرة، هذه الفئة المتغترسة هذه الفئة الظالمة هذه الفئة التي هي فئة أثنائية يسميها القرآن الكريم بالمستكبرين "الذين استكبروا" هذه الفئة تصطدم بالشروع الالهي بالرسالة الإلهية لأنها تريد ان تكون

هي المحكمة بالناس بينما رسالة الله هي لتحرير الناس من هيمنة كل احد الا الله سبحانه وتعالى الخالق والمالك هذه الفئة هي تريد ان تهيمن بظلمها وطمعائها وجبروتها وشهواتها واهوائها ورغباتها وهي تنطلق من الدافع الغريزي وليس من الدافع الإنساني ولا من خلال الاحتكام والالتزام بالقيم والأخلاق لا، هذه الفئة تتجه فوراً إلى التصدي في المشروع الإلهي فواجهت الرسل وواجهت الأنبياء وواجهت ورثتهم الحقيقيين الذين حملوا مشروعهم في أوساط البشرية ينادون به ويعملون لإقامته ويدعون اليه، واجهوا على مر التاريخ، وهذا هو الحال معهم وهم كما قلنا فئة استعلائية استثنائية بغير حق تتحكم، يصفها القرآن الكريم بالمستكبرين، وأحياناً بالطاغوت،

أول هذه الفئة كان هو إبليس، إبليس هو اول من استكبر واستعلى وجحد الحق ورفض الاذعان لله سبحانه وتعالى وذلك قال الله عنه عندما أمر الملائكة بالسجود لأدم فسجدوا كلهم اذعائاً لأمر الله قال تعالى "إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ" ويحي لنا القرآن الكريم في سورة الأعراف وفي سور أخرى كيف كان موقف الذين استكبروا من أقوام الأنبياء والرسل، الموقف الرافض للرسالة الإلهية المكذب بها والمعادي لها، ويحيي بعد رسالة الأنبياء كيف تكون ردة فعل أولئك "قال المأ الذي استكبروا من قومه" و"قال المأ الذي استكبروا من قومه"، قال

المأ الذي كفروا من قومه" وهكذا كثيراً وكثيراً يحكي كذلك عن نموذج من نماذج الاستكبار متمثلاً بفرعون، ويقول سبحانه وتعالى "ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَى وَأَخَاهُ هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبينَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا عَالِينَ فَقَالُوا أَنُؤْمِنُ بِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا وَقَوْمُهُمَا لَنَا عَابِدُونَ" يتحرك هؤلاء المستكبرون في مواجهة رسالة الله بأشكال متنوعة، طبعاً البعض منهم التكذيب والجحود التام الإذعان والقبول عند الضرورة وعندما تفرض الأوضاع نفسها عليهم وتغلب الرسالة الإلهية ثم يعملون من الداخل على التحريف للمفاهيم وعلى الاحتواء للمفاهيم وعلى السيطرة بشكل جديد والظهور بوجه آخر مختلف.

مخاطرُ تبعيّة الضعفاء للمستكبرين

المستكبرون ينشطون يواجهون الرسالة الإلهية في مبادئها المهمة وقيمها

■ نتحدث عن مناسبة الهجرة النبوية ونحن في مرحلة من اهم المراحل التي تمر بها امتنا كافة ويمر بها شعبنا اليمني المسلم العزيز

■ نحن في مرحلة نحتاج فيها إلى أن نستلهم الدروس والعبر من كل أحداث التاريخ وأن نعود إلى تاريخنا المجيد والعظيم في سيرة نبينا محمد صلوات الله عليه وعلى آله وفي حركة الرسل والأنبياء وفي تاريخ كل المصلحين الذين كان لهم دور في إصلاح البشرية وفي مواجهة حالات الانحراف والاستعباد وفي مواجهة الظالمين

■ وللأسف الشديد هناك في الوسط العام بين المسلمين عزوف كبير عن الاعتماد على التاريخ الهجري

في خطاب بمناسبة رأس السنة الهجرية:

سديات ولادة جديدة لشعبنا وتحركاً وانطلاقاً نحو المستقبل

العظيم وهدفها بتحرير الإنسان، إنقاذ الإنسان وتكريم الإنسان وتحقيق العدالة للبشرية، وبالطبع ينشطون بين أوساط الضعفاء بين أوساط بقية فئات المجتمع من حولهم؛ لأن المستكبرين لا يعيرون في واقعهم حالة انزعالية لا.. أساسا الاستكبار عملية ترتبط ما بينهم وبين الآخرين، هم يستكبرون على الآخرين، يستكبرون على الضعفاء، يستكبرون على بقية فئات المجتمع من حولهم بهذه النزعة لديهم وتلك الغطرسة بذلك التحكم والطغيان بتلك الهيمنة بذلك الاستئثار والاستبداد، لديهم هذا التوجه، فهم يتجهون إلى المجتمعات من حولهم لضمان الهيمنة عليها بكل الوسائل والأساليب.. فئة واسعة من أبناء المجتمع هي أو الكثير منها يخضع لهم، يلي رغبتهم الاستكبارية من خلال الازعان والتقبل المطلق والتبعية العمياء لهيمنتهم وسيطرتهم هذه الفئة يسميها القرآن بالضعفاء، ولربما الكثير من المجتمعات والكثير من الناس أفراد ينظر إلى واقعه فيعتبر نفسه ضعيفا؛ إما بضعف الإمكانيات كأن يكون فقيرا فيعتبر نفسه ضعيفا؛ لأنه لا مال له لا ثروة له، هو ضعيف بالنسبة إلى ذوي الغنى والثروة أو باعتبار ان أولئك يشكلون المستكبرين من موقعهم السلطوي والمادي وثرائهم وأخذهم بأسباب القوة، مظهر من مظاهر القوة فيرى الآخرون أنفسهم ضعافا أمامهم أو ضعفاء تجاههم فيعتبرون أنفسهم في حالة الضعف، الكثير من هؤلاء الضعفاء الذي هو ضعيف لفقره أو ضعيف لقدراته أو لإمكاناته أو لأي اعتبار آخر ينجذب نحو هؤلاء المستكبرين فيشكل الضعفاء فئة واسعة وأداة مهمة يعتمد عليها المستكبرون، المستكبرون دائما هم أقلية ولكن لها جمهور واسع وعريض ولها قوة تعتمد عليها، وهذا من العجيب جداً، أما الضعفاء ينظرون إلى المستكبرين بقوة والمستكبرون ما كانوا أساسا أقوياء الا بالضعفاء وانظر في التاريخ في كل التاريخ إلى كل طاغية إلى كل مستكبر تجد ان جيشه وقوته وعتاده وإمكاناته تعتمد في الأساس من خلال ما سيطر عليه من خلال أدواته التي واحدة منها القدرة البشرية ما لديه من جيش ما لديه من أنصار وهم يشكلون في واقعهم العام وطبقتهم الساحقة من فئة الضعفاء، فالمستكبر قوي بالضعفاء والضعفاء انخدعوا ورأوا في المستكبر أنه يشكل قوة فانجذبوا إليه بحكم إحساسهم بالضعف للانضواء تحتها إما اذعاناً وأما رغبة وميلاً ولهذا يحكي القرآن الكريم هذه الحالة حالة الانجذاب لدى فئة واسعة من الضعفاء الانجذاب الذي يوصلهم إلى الذوبان إلى التبعية العمياء إلى الطاعة المطلقة إلى جعل أولئك المستكبرين أئداداً من دون الله يطيعونهم أكثر من الله وفيما يعصي الله فيما هو معصية الله سبحانه وتعالى فيقول جل شأنه "ومن الناس من يتخذ من دون الله أنداداً يحبونهم حبّ الله" تصبح حالة الانجذاب انجذاباً بمحبة حتى وتصل حالة التبعية العمياء والطاعة المطلقة والاستسلام التام والخضوع المطلق إلى هذا المستوى الذي يسميه القرآن أنهم جعلوهم أئداداً من دون الله ارتبطوا بهم بطبيعة الارتباط الذي ينبغي ان يكون بينهم وبين الله سبحانه وتعالى "يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرُونَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعاً وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ". وتلاحظ هنا ان عامل القوة من خلال الآية القرآنية تلاحظ ان عامل القوة مثل عامل انجذاب للبعض من الضعفاء إلى أولئك المستكبرين لأنهم رأوا فيهم الأقوياء فأرادوا ان يستمدوا قوة من قوتهم فانجذبوا إليهم بهذا العامل ثم يقول "إذ تبرأ الذين اتبعوا" هي علاقة تبعية كيف جعلوهم أئداداً، هل كانوا يصلون لهم صلوات كمثل الصلاة التي يصلها الله سبحانه وتعالى؟ لا، المسألة مسألة تبعية عمياء تبعية في كل شيء في الحق والباطل والصحيح والغلط في الطغيان في الظلم تبعية عمياء لهذا قال "إذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا": لأن هذه الحالة التي جعلوهم فيها أئداداً من دون الله هي حالة تبعية عمياء ومطلقة فيوم القيامة تبرأوا منهم "إذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الأسباب" إلى آخر الآيات المباركة.

عوامل الانجذاب نحو المستكبرين

عامل آخر من عامل الانجذاب هو الترفُّ، المال، الحرص على الحصول على شيء من حطام هذه الدنيا، في العادة معظم هؤلاء المستكبرين الفئة المؤثرة الفئة السلطوية منهم التي لها تأثير كبير في واقع الناس وتحكم كبير، فئة تتمتع بقوة المال بقوة النفوذ بقوة السلطة ويمثل عامل المال عاملاً مؤثراً جداً، وهذه الفئة هي توصف في القرآن الكريم بالمترفين أيضاً، هؤلاء المترفون الذين لديهم استحواذ واستئثار وحرص على الجمع والادخار وعلى الثروة وعلى التوظيف لهذه الثروة بالاتجاه الخطأ ونزعة استعلائية ونزعة بطر ونزعة غرور بما لديهم من مال ونزعة استعلاء بما لديهم من ثروة هؤلاء هم أساسا يشكلون النواة الرئيسية داخل فئة المستكبرين، ولهذا يقول الله سبحانه وتعالى "وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّنْ نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا" على مدى التاريخ كله في كل زمن "إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ وَقَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَالًا"، فكان لديهم النزعة الاستعلائية بما أنهم الأكثر مالا الأكثر ثروة ان يكونوا هم فوق المجتمع ب كله، المتحكمين بالمجتمع، النافذين في المجتمع المسيطرين على المجتمع الفارضين لرؤاهم ورغباتهم وأطماعهم وشهواتهم وأهوائهم بشكل عام على المجتمع "وَقَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ" وينشط المستكبرون لضمان استحوادهم على الناس وسيطرتهم ويسعون إلى الاستحواذ الكامل على الإنسان من حولهم على المجتمعات من حولهم التحكم بها في عقائدها في توجهاتها في مواقفها في سياساتها في كل شئون حياتها وهذه حالة سيئة جداً هذه حالة استعباد حالة تضليل رهيبة جداً، والقرآن الكريم يحكي لنا كيف كان هذا من أهم العوامل المؤثرة التي حالت بين الكثير من الضعفاء والمستضعفين من فئات المجتمع الأخرى وبين الاقبال إلى الحق، تقبل

الحق الايمان بالحق كيف كان هذا عاملاً مهماً ومؤثراً في التضليل بالناس فيقول الله سبحانه وتعالى "وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِندَ رَبِّهِمْ"، لا إله الا الله في موقف القيامة موقف الحساب والجزاء، حيث الكل في مقام الاستسلام والاذعان لله بالعبودية والخضوع التام ورب العالمين" موقوفون عند ربهم يرجع بعضهم إلى بعض القول"، يتجادلون ويتناقشون ويتخاصمون "يَقُولُ الَّذِينَ اسْتَضَعُّوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ"، فالذين استضعفوا فخضعوا وتأثروا واذعنوا واستسلموا للذين استكبروا فاطاعوهم واتبعوهم وخضعوا لهم يوم القيامة يرون أنفسهم في حالة الخسران والندم الشديد فيخاطبون المستكبرين يلقون باللائمة عليهم وهم في حالة تغيض وغضب رأوا أنفسهم قد خسروا كل شيء لمصلحة أولئك المستكبرين فكانوا خاسرين في الآخرة كما خسروا في الدنيا لولا أنتم لكننا مؤمنين" قال الذين استكبروا للذين استضعفوا أَنَحْنُ صَدَدْنَاكُمْ عَنِ الْهُدَىٰ بَعْدَ إِذْ جَاءَكُمْ"، هل علينا اللائمة هل علينا المسؤولية أنتم قد وصل اليكم الهدى وصل اليكم صوت الحق وصلت اليكم رسالة الله لاستفادكم وخلصكم وهدايتكم لم يكن دورنا على المستوى الذي يحول تماما دون وصول الهدى إليكم وصل اليكم الهدى لكنكم لم تقبلوا به فاخترتم الاتجاه الآخر، اخترتم طريقتنا والسير معنا والخضوع

لنا بل كنتم مجرمين كنتم أنتم منحرفين من أصلكم واخترتم طريق الإجماع لأنكم مجرمين (وقال الذين استضعفوا للذين استكبروا بل مكر الليل والنهار إذ تأمروننا أن نكفر بالله ونجعل له أنداداً.. يلقون من جديد باللائمة عليهم أنهم بمكرهم بمساعدتهم باستخدامهم كل الوسائل لتأثير والتضليل التي تنحرف بالإنسان لدرجة الكفر بالله سبحانه وتعالى، إلى درجة اتخاذ الأنداد من دون الله سبحانه وتعالى.

ولذلك نلاحظ بأهمية المسألة، الأهمية الكبرى أنها هي كانت العامل الرئيس في الانحرافات الكبرى في واقع البشر لدرجة عجيبة جداً. لو نأتي على مدى التاريخ إلى الأقوام والأمم التي كانت وثنية وعبدة الأصنام وعبدة الشمس أو القمر أو المخلوقات أو الأشجار أو المجسمات أو أي كان.. الأمم الوثنية هذه هل كانت إلى الأحجار إلى الأصنام إلى المجسمات الأخرى تنجذب من نفسها، فئات المجتمع، عامة المجتمعات، هل كانت تنجذب من نفسها نحو الصنم، لا.

الصنم الحجري الذي كان موجوداً في الواقع العربي والذي لا يزال موجوداً في أو كان موجوداً عبر التاريخ أقوام أخرى كحالة عجيبة جداً أن يتجه البشر ليصنعوا أحيانا هم أو يشتروا أحيانا أخرى صنما حجريا فيجعلون منه آلهة.

حالة غريبة، غريبة جداً، من

أغرب الحالات في واقع البشرية، هل هي حالة انجذاب نحو الصنم؟ لأن الصنم الحجري أثر عليهم، أفتعهم، تحدث إليهم، أغراهم، خاطبهم، قدم لهم إغراءات معينة، قدم أشياء معينة أثرت عليهم، لا، لا يوجد أصلاً ما يمكن أن يعزز هذا الارتباط أو يصنع هذا التوجه الغريب جداً بعبادة جمادات، كائنات أخرى مخلوقة، الإنسان أرقى منه، الإنسان أرقى من الصنم وأرقى من الحجر وأرقى من الكائنات والجمادات الآخر، فكيف كان يحدث ذلك؟

هذا هو شغل المستكبرين، المضلين وهم كانوا يفعلون ذلك لأنهم يفرضون واقعا معيناً على الإنسان يضمن لهم التحكم التام بهذا الإنسان، والصرف له والإبعاد له عن كل ما يحرره من العبودية لهم، فجد في حركة الرسل والأنبياء كيف كانوا يلحظون ذلك.. لأنها بالدرجة الأولى حالة انجذاب وحالة تبعية. نبي الله إبراهيم عليه السلام يخاطب قومه فيقول لهم: (وقال إنما اتخذتم من دون الله آوثاناً مودة بينكم في الحياة الدنيا)، بفعل هذا الارتباط، بحكم هذه الروابط والعلاقات والتبعية التي أثرت لهذه الدرجة، بهذا المستوى، فاتخذوا من دون الله آوثاناً نتيجة هذا الانجذاب، هذه المودة، هذا الحب الغبي، الجاهل. مودة بينكم في الحياة الدنيا ثم يوم القيامة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضاً ومآواكم النار وما لكم من ناصرين".

نبي الله نوح عليه السلام وهو يشكو الله سبحانه وتعالى بعد ٩٥٠ عاماً من جهوده في هداية قومه: (قال نوح رب إنهم عصوني واتبعوا من لم يزد ماله وولده

إلا خساراً) – هذه مشكلتهم، اتبعوا أولئك المستكبرين من ذوي الثروة والجاه والسلطة والتأثير من ذلك الموقع.. موقع السلطة الثروة والاقتدار المادي.. واتبعوا من لم يزد ماله وولده إلا خساراً.. ومكروا مكراً كبيراً، وقالوا – أولئك – لا تذرنا آلهتكم، ولا تذرنا وداً ولا سواعاً ولا يغوث ونسراً وقد أضلوا كثيراً"، كان هذا إضلالاً منهم..

في حركة النبي – صلى الله عليه وعلى آله وسلم– وما واجهه مع تلك الفئة المستكبرة، يقول الله سبحانه وتعالى: (وانطلق الملا منهم أن امشوا واصبروا على آلهتكم إن هذا لشي يراد، ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة إن هذا إلا اختلاق، أنزل عليه الذكر من بيننا – انطلق الملا منهم، الفئة المستكبرة، المأ، تحركوا هم، ولو تركوا المجتمع ولم يحاولوا أن يضغطوا عليه وأن يؤثروا فيه لكان أقرب بكل تأكيد إلى الاستجابة، ولكن لا يعني ذلك أنه لا لوم على المجتمع.. ولا لوم على المستضعفين، المستضعفين لا مبرر لهم في هذا الانجذاب الأعمى، الضعفاء الذين انجذبوا بفرهم إلى أولئك لخدمتهم، ليخضعوا أنفسهم لهم، ليكونوا معهم في كل شيء حتى، في الباطل، حتى في الظلم، حتى في الفساد، حتى في الطغيان، الذين انجذبوا بدافع القوة أو نحو القوة، رأوا في أولئك أقوياء، لا مبرر لهم.. لأنهم إنما استقوا بهم، استقوا بثرواتهم وهذا من أهم المسائل التي يجب أن يلتفت إليها الضعفاء والمستضعفون الذين هم يشكلون الفئة الواسعة في المجتمعات، أن أولئك كانوا مستأثرين بثروتكم أيها الضعفاء وكانوا أقوياء عسكريا وسلطوياً حينما يجعلون منكم أنتم جيوشاً لهم، أذرعاً لهم، أيادي لهم، يبطشون بكم، ويظلمون بواسطكم، فلو تحرر المستضعفون لكانوا هم أقوياء؛ لأن أولئك إنما استقوا بهم وكانوا هم الذين ينعمون بثرواتهم التي استأثر بها أولئك عليهم وهذا ما يحدث في كل زمان حتى في زماننا هذا، إئت إلى الأنظمة المستكبرة، إئت إلى أمريكا إلى اسرائيل إئت إلى الأنظمة المستكبرة في واقعنا العربية والإسلامي، نفس المسألة، استأثروا بثروة الأمة، فرأى فيهم الكثير من الفقراء أنهم أغنياء بما حازوه من ثروة، أخذوا فيها الكثير والكثير على الضعفاء وعلى حقوقهم وعلى حسابهم، وإئت إلى قوتهم العسكرية كيف شكلونها من المجتمعات.. تسعون بالمائة أو قد يكون ٩٩ ٪ منهم من الضعفاء أو أن

الكثير من الأغنياء يذهب ليتجند لا. حالة الاستقطاب دائما ما تكون نشطة بين هذه الفئة الواسعة، فئة الضعفاء، هذه الفئة ترى خسارتها كبيرة يوم القيامة؛ لأنها ترى أن أولئك نعموا، عندما تذهب حالة العمى، عندما يستفيقون الضعفاء الذين اتبعوا المستكبرين، عندما يستفيقون يوم القيامة من غفلتهم يدركون أن أولئك إن ما كانوا أقوياء وتمتعوا بما تمتعوا به في الدنيا من ثرواتهم وبهم، أما هم فكانوا خاسرين.

يقول الله عز وجل حاكياً عن مشهد القيامة: (وبرزوا لله جميعاً، –برزوا في ساحة الحساب، في موقف الحساب، في عرصة القيامة، برزوا لله جميعاً للحساب والسؤال، حينها أدرك الضعفاء خسارتهم، خسروا كل شيء لصالح ما متع به المستكبرون. وبرزوا لله جميعاً، فقال الضعفاء للذين استكبروا إنا كنا لكم تبعا – كنا في الدنيا لكم تبعا– وتبعيننا هذه العمياء، تبعيننا لكم في الباطل في الظلم في الغلط في الاستكبار، تبعيننا لكم التي شكلت مصدر قوة لكم، ساعدتكم على الهيمنة، وعلى الظلم، وعلى الطغيان، وعلى التحكم بعباد الله وعلى التحكم بالناس، كانت خسارتنا كبيرة، كان ذنبنا، كان سبب هلاكنا.

اليوم ما الذي ستقدمونه لنا في الآخرة في مقابل ما قدمتموه لنا في الدنيا.. قائلنا من أجليكم في الدنيا، تمكنا من ظلم الناس والهيمنة عليهم ونهب خيراتهم وثرواتهم.. اليوم ما الذي ستقدمونه في المقابل. (إنا كنا لكم تبعا، فهل أنتم مغنون عنا من عذاب الله من شيء.. ولو بعضا من العذاب، قالوا لو هدانا الله لهديناكم، قالوا ليس بإمكاننا اليوم أن نقدم لكم

ربما في كثير من بلدان العالم الإسلامي لولان هناك فرائض وشعائر دينية ارتبطت بالأشهر القمرية وربما والله اعلم لكان التاريخ الهجري بأسماء شهوره وتعداد سنواته قد انمى بشكل نهائي

الله سبحانه تعالى جعل رسالته الى عبادته من خلال رسله وكتبه وما يأتي به الرسل والانبياء وجعلها لعباده مشروع حرية ورحمة ومشروع انقاذه للعباد

كانت الرسالة الإلهية باديئ ذي بدء هي تخليص الانسان من كل اشكال العبودية لغير الله تعالى المالك الرب المقتدر المنصور

الطاغوت هي حالة الاستعباد التي تتحكم بالناس وتستغلهم وتفرض تبعيتها المطلقة والعمياء عليهم

وصل اليكم الهدى لكنكم لم تقبلوا به اخترتم طريقا اخر واتباعنا بل كنتم مجرمين واخترتم طريق الاجرام

الثقة وحمله المسؤولية، عليه اليوم مسؤولية كبيرة، وعلى كُل أعضائه، وأخاطب أعضاء المجلس السياسي فردا فردا، من رئيسه إلى آخر فرد فيه، عليكم اليوم مسؤولية كبيرة أمام الله وأمام هذا الشعب، على المؤسسات الحكومية

مسؤولية كبيرة، اهتموا بالجانب الاقتصادي، اهتموا بالجانب الإيرادي، اهتموا بكل المجالات، كونوا في مستوى المسؤولية وفي مستوى التحديّ، وفي مستوى الأمل الذيّ علقه فيكم شعبكم، لا تؤثر على عملكم أية مؤثرات أُخرى، ولا تصدكم أي أمور أُخرى أو شواغل ثانوية أو هامشية، مسؤوليتكم كبيرة أمام الله، وأمام هذا الشعب، وبالمناسبة، المجلس السياسي الأعلى الذي منحه البرلمان الثقة وحمله المسؤولية، على دول العالم مسؤولية كبيرة، وهي اليوم أمام امتحان، أمام اختبار، دائما تعلقون موقفكم السياسي باعتبارات دستورية واعتبارات قانونية وعلى هذا المسمى، البرلمان اعترف بهذا المجلس، حمله المسؤولية، كلفه، هو نتاج توافق وطني، اليوم نقول للعالم كله، لدول العالم، أنتم مفضوحون اليوم، لا يهتمك دساتير، لا يهتمك قوانين، لا يهتمك أنظمة، كله كلام في كلام، أنتم لديكم اعتبارات أُخرى، تتعاملون مع الشعوب على ضوئها، الشعوب الحرة يمكن أن تكون متفهمة، البعض منها مضغوط وخانع وخاضع.

القوة الصاروخية.. نموذج يحتذى به

أقول لشعبنا وللجيش أيضًا فرصة، فرصة، وعلينا مسؤولية وأماننا نموذج جاهز، حاضر، قائم في أوساطنا، هو القوة الصاروخية، أقول لكل مؤسسات الجيش، وكل الذين في الجيش، بمختلف مكونات الجيش، والأمن، ومختلف فئات الشعب، أنظروا إلى القوة الصاروخية، هي تحركت، رغم كُل الصعوبات وكل العوائق وكل هذا الحصار، وكل هذه السيطرة على الأجواء، وصنعت الشيء العظيم العظيم، لو ندرس، لو تقدم هذا معني به الجيش، وهذا معني به البعض في الجيش أن يتحدثوا أن يشرحوا للشعب، كيف كان حال القوة الصاروخية ما قبل العدوان. كان هناك من المعوقات ومن المعاناة ومن المحبطات الإشكالات الكثيرة، العوائق الكثيرة، ما يصنف به الاستفادة من القوة الصاروخية الموجودة على أنه في قائمة المستحيلات، لكن بفعل الرجال وصبرهم بنباتهم، بعنائهم، بتضحياتهم بعملهم، عمل، شغل، جد، واجتهاد وصبر، وسعي دؤوب في الليل والنهار، وقيادة للقوة الصاروخية، قيادة حرة، قيادة وطنية، قيادة مسؤولة، أمكن أن نرى القوة الصاروخية ضاربة وفي طليعة الموقف في البلد، يدا طويلة وقوية وحديدة وضاربة إلى عمق أولئك المعتدين، وأصبحوا يخافون منها ويحسبون لها ألف ألف حساب، وأصبحت منتجة بالرغم من كُل الحصار وكل المعاناة، منتجة مطورة، مبدعة مبتكرة، هذا ممكن في كُل المجالات، وفي كُل الاتجاهات، ما علينا إلا أن نعمل أن نسعى، لا يجوز للبعض الذين يختارون لأنفسهم إضاعة الوقت في هذه المرحلة الحساسة والاستثنائية والتأريخية والمهمة جدا، إضاعة الوقت، إما يرقدوا، ولا هدره كذا، كلام كلام من دون نتيجة، الوقت وقت عمل، الوقت وقت تحرك، الوقت وقت لبذل الجهود على أرقى مستوى، المسؤولية أمام الله، المسؤولية أمام أولئك الآلاف من الأطفال الذين مَرَقوا إلى أشلاء، أمام صرخات النساء، وأمام المعاناة التي يعانها شعب بأكمله، والأوجاع التي يعاني منها شعب بأكمله، المسؤولية كبيرة أمام الله وأمام التاريخ وأمام هذا الشعب، أقول للجميع، تحركوا، اعملوا، تقوا بالله، والله إنها فرصة إن تحركنا فيها نبتكر، نبُدع، ننتج، نوجد البدائل، نواجه كُل التحديات، وكل ما سعيُنا إلى مواجهة تحد اقتصادي أو عسكري أو أمني، نبتكر، نبُدع، نوجد البدائل، نرتقي فنبنتي البناء الصحيح، الأمم العظيمة هي التي تحت ضغط التحديات، فتحولت إلى أمم قوية وفاعلة، اقرروا التاريخ في الماضي والحاضر.

نسألُ الله سبحانه وتعالى أن يرحمَ شهداءنا الأبرار، ونسألُ الله سبحانه وتعالى أن يشفي جرحانا ويكف أسرانا وينصر شعبنا المظلوم.

الرسول هو الذي سماه قرن الشيطان ويجب أن نسميه بهذه التسمية وأن نتحدث عنه بهذا التوصيف، لأنه يمثل لعنة تاريخية له بكل ما يرتكب من ظلم وإجرام وطغيان يتودد به إلى أمريكا، وغريب حالهم.

قانونُ جاستا سيء

والله إن حالَ كُل العملاء في مختلف فئاتهم غريباً جداً، الذي يجازيه به الأمريكي هو المزيد من الابتزاز، والمزيد من الابتزاز، وهكذا، كلما تودد أكثر، كلما قدم خدمات أكثر، كلما ابتزّه أكثر، وكلما استحوذ عليه وطمع فيه أكثر وأكثر، والحال واحدة عند الإماراتي وعند السعودي، عند السعودي أكثر.

القانون الذي أصدرته أمريكا، هذا القانون هو قانون سيء، وخطير على كل بلدان العالم الإسلامي، ولكن الخسارة فيه أكبر على عملاء أمريكا الآخرين لا جديد بالنسبة لهم، أمريكا تعاديهم، أمريكا تستهدفهم، أمريكا وإسرائيل تستنھض كُل العالم ضدهم، لكن العملاء، هكذا تقابلكم أمريكا رغم كُل ما علمتم، راجعوا حساباتكم، صححوا توجهكم.

أما لشعبنا اليمني فأقول، في مواجهة كُل هذه التحديات، وفي مواجهة التحديّ الاقتصادي نتيجة الحصار، نتيجة التدمير، نتيجة المؤامرات والمكائد، نتيجة نقص الوعي عند البعض من رجال المال والأعمال، نتيجة تراكمات، التي هي تراكمات لعقود من الزمن، نتيجة الاستهداف والمكائد التي لها أشكال وألوان، نحن اليوم معنيون بالثبات والثبات، وبالصبر وبالتضامن وبالتعاون وبالتوحد، وبتضافر الجهود، ونحن اليوم أمام فرصة تاريخية لأن يكون مخاضُ هذه التحديات وهذه المعاناة ولادة جديدة لشعبنا اليمني، ولادة وتحركاً وانطلاقاً نحو المستقبل، من مخاض كُل هذه الآلام والمعاناة، تحركاً عظيما وفاعلا قويا، بأبهة وعظمة وقوة، وبزهو ومقام وشرف ذلك التحرك الذي تحرك به الأنصار، من مخاض آلام وأوجاع ومعاناة وتضحية وتقدمة

من النفس والمال تحت راية رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم، اليوم في مواجهة قرن الشيطان، في مواجهة التحديات، نتيجة العدوان الأمريكي السعودي، نتيجة كُل هذه الحرب الشاملة على كُل المستويات، نحن معنيون بالتحرك الجاد نجبا وجماهير، وعلى النخب اليوم مسؤولية وأنا أقول للنخب، هناك البعض جاد ومهمت وعملي، لكن الحالة السائدة لدى الأغلب، لم يصل البعض إلى مستوى المسؤولية ولا إلى مستوى التحديّ ولا إلى مستوى الواقع، الذي تفرضه علينا المسؤولية أكثر والذي بمقدوركم أكثر، كونوا عند مستوى ما يمكن أن تقدموه، وفي مستوى ما يؤمل منكم.

■ **الانسان ارقى من الصنمر وارقى من الحجر وارقى من الكائنات والجمادات الاخرى فكيف كان يحدث ذلك ؟ ذلك هو شغل المستكبرين شغل المظليين**

■ **حالة غريبة جداً من اغرب الحالات في واقع البشرية هل هي حالة انجذاب نحو الصنمر هل الصنمر اقنعهم خاطبهم قدّم لهم اغراءات معينة لاقناعهم ؟ لا لا يوجد ما يعزز هذا الارتباط او يصنع هذا التوجه الغريب جدا**

■ **النجد في حركة الرسل والانبياء كيف كانوا يلحظون ذلك لانها بالدرجة الاولى هي حاله انجذاب وتبعية**

■ **لا يعني ذلك انه لا لوم على المستضعفين، المستضعفين لا مبرر لهم لانجذابهم لاولئك ليكونوا معهم في كل شيء حتى في الباطل حتى في الظلم حتى في الفساد حتى في الطغيان**

■ **لا يعني ذلك انه لا لوم على المستضعفين، المستضعفين لا مبرر لهم لانجذابهم لاولئك ليكونوا معهم في كل شيء حتى في الباطل حتى في الظلم حتى في الفساد حتى في الطغيان**

■ **لا يعني ذلك انه لا لوم على المستضعفين، المستضعفين لا مبرر لهم لانجذابهم لاولئك ليكونوا معهم في كل شيء حتى في الباطل حتى في الظلم حتى في الفساد حتى في الطغيان**

■ **لا يعني ذلك انه لا لوم على المستضعفين، المستضعفين لا مبرر لهم لانجذابهم لاولئك ليكونوا معهم في كل شيء حتى في الباطل حتى في الظلم حتى في الفساد حتى في الطغيان**

أي شيء.. الشيء الذي يمكن أن يفيدنا ويفيدكم جميعاً في الدنيا، كان هو الهدى الذي جاء من الله، كان هو رسالة الله، توجيهات الله، تعليمات الله، التي أرادت لهذا الإنسان الحرية من الاستعباد والحرية من الاستغلال الظالم والحرية من الاستبداد والحرية من الامتهان وأرادت وقدمت مشروع العدل في الحياة.. سواء عليهم أجزعنا أم صبرنا ما لنا من محيص.

يوم أتى بالأجنبي إلى بلده، ويوم رأى نفسه لا يستطيع أن يتخذَ أي قرار إلا بعد موافقة ذلك الأجنبي، قد يرى نفسه أنه عبقر في ذلك، ليس عبقريا، أن تبع نفسك، أن تبع أرضك، أن تبع ثروتك، والله إن الذي يعطونكم من الفلوس لا يساوي شيئا بجانب ما يأخذونه ويريدونه من الثروات على مدى المستقبل، أولئك القوم حسبوا حسابَ المستقبل، يا قوم، اعرقوا ما هو الذي تقدمونه لهم، إنكم تخسرون، إن الذي يعطونكم هو القليل من الأموال، لكن الذي يريدونه هو الكثير الكثير المختزنة في باطن الأرض في حضرموت وفي شبوة، وهو ما يمكن أن تكسبوه أنتم لو كنتم أحرارا واخترتم لأنفسكم سبيل الحرية، لكنتم أنتم من تستفيدون من هذه الثروة، لا أن تعطوها لهم مقابل القليل القليل.

الأعداء لم يأتوا لنستفيد منهم

كان بالإمكان أن تكونوا أحراراً، وأن تكونوا مع بقية وطنكم، من يستفيد من كُل ما هناك من ثروات وامتيازات تسابق عليها أولئك؟، لم يأتوا وهم يتسابقون خدمة لكم، حنانا عليكم، اهتماما بكم، وتراحموا عليكم، كل يريد منهم أن يكون هو الذي يخدمكم، لا، الأمريكي يحتاج أن يتدخل ليوزع الأدوار من المزاحمة، هل تظنون أنهم يتزاحمون أيهم يقدم لكم خدمة أكثر؟، ما بين السعودي وما بين الإماراتي وغيرهم، لا، ليس الأمر كذلك، هم يتزاحمون على موانئكم؛ لأنها استراتيجية ومهمة يمكن أن تشكل لهم ثروة مهمة في المستقبل، على المناطق التي لديهم عنها هم معرفة استكشافية بما فيها من المخزون الهائل النفطي الواعد في المستقبل، لماذا لا تحسبون حساباتكم بالشكل الصحيح؟ حتى بعيدا عن المبادئ، بعيدا عن القيم، بعيدا عن الأخلاق، بحساب الدنيا أنتم خسرتم، بحساب المصالح العمياء والأطماع أنتم خسرتم، والله لم تبحوا لا بحساب الدين ولا المبادئ ولا الأخلاق ولا الإنسانية ولا بحساب الدنيا والأطماع، بعتم الكثير الكثير، والمهم والأهم، وحصلتم على القليل القليل، اليسير، بيع بخس، بخس، وغبن، وبنتم بشكل كبير جدا، في المناطق الشرقية كذلك هو الحال، المناطق الشرقية السعودي يطمع فيها، الأمريكي يطمع كذلك وعن طريق السعودي يشغله، وشركات أمريكية حاولت في الماضي، والسعودية كان لها دور كبير في منع أي نشاط في بعض المناطق الشرقية، الجوف السعودية منعت لمرات متعددة أن يكون هناك نشاط لاستخراج النفط في الجوف، حتى تضمن أن يكون هي أول من يستفيد من، وتريد كذلك في مناطق أُخرى، في المناطق الشرقية، لها هذه الأطماع، وكان بالإمكان للطامعين هناك من الأغبياء الذين باعوا أنفسهم بالثمن البخس، وباعوا أوطانهم بالثمن البخس كذلك أن يفكروا حتى بحساب الدنيا، وبحساب الربح والمصلحة، وبحساب الطمع والجشع بطريقة صحيحة.

هادي والمرتزة.. مجرد مأمورين

يا قومُ كونوا عقلانيين حتى بحساباتكم القائمة على الطمع والهلع، ولا تنطلقوا من منطق الخسران، الرخص الدناة، ولكن البعض، البعض مقلس، مقلس إنسانياً، دنيء النفس، دنيء النفس، لا يثق بنفسه، لا يثق بشعبه، لا يثق بمجتمعه، لا يرى في مجتمعه اليمني بكله إلا أنه مجتمع يؤدي هذا الدور، اليوم ماذا أصبحتم؟ كلكم، من عبدربه إلى أصغر واحد، أصبحتم مجرد مأمورين ومرتزة، الأمريكي لا يقبل لكم إلا بهذا الدور، الإماراتي لا يقبل لكم إلا بهذا الدور، السعودي لا يقبل لكم إلا بهذا الدور، للأسف نحن نأسى لحالكم أن تقبلوا انتم لأنفسكم أن يكون هذا كل ما تحصلون عليه، مأمورين، تنتظرون الأوامر والتوجيهات من السعودي وهو ينتظرها من الأمريكي، من الإماراتي وهو ينتظرها من الأمريكي، خسنتم بهذا الحال، فكروا، لكن بقية الشعب اليمني ليس حاله كحالكم، الكثير الكثير من أبناء هذا الشعب ليسوا دينيئون كما أنتم، لا يرضون لأنفسهم بهذا الواقع الذي رضيتوه لأنفسكم، لا يقبلون إلا أن يكونوا أحرارا، وأن يكونوا أعزاء وأن يكونوا شرفاء، بالإنسانية، بالفضرة وبالدين والإيمان، بالانتماء وبالهوية، أنتم لم يعد لديكم مبالاة بالهوية، البعض منكم أصبح يمجّد النظام السعودي أكثر من شعبه بصراحة، البعض حاضر، إنما السعودي مخرج وإلا البعض قالوا له، يا أخي شل بلدنا، شل حضرموت واحسبها لك، نحن نريد الانضمام تحت لواء التوحيد، البعض منكم عمل هذا، يعني نأس مقلسين، البعض في المناطق الشرقية هكذا، ليس عنده مانع، البعض والله لو قتل السعودي، النظام السعودي، أو الأمريكي أو أيا كان لو قتلوا أمه وأباه وأخاه لما استشاروا فيه أي حماية ولا ضمير، هم يقتلون الآلاف من الأطفال والنساء في مجتمعه ولا يبالي، متبلد الإحساس، لم يعد لديه حتى إنسانية، لكن هذا الشعب، فيها الكثير الكثير، فيه الأغلبية الساحقة، من أولئك الذين وجدناهم حتى مع هذا الحصار الاقتصادي وهذه الحرب الاقتصادية، رأينا الكبير في السن، الطاعن في السن رجلاً ونساء، شبيبة وعجوزا يخرج ليتبرع للبنك المركزي مما يملك وهو يملك القليل القليل من أقصى الظروف، رأينا الطفل وهو يقدم جعلته، رأينا رب الأسرة وهو يُخرج من قوت أسرته، يتبرع للبنك المركزي، ورأينا البعض من التجار الشرفاء وهو يذهب ليوَدع من أمواله، هذا هو الشعبُ اليمني الذي شاهدناه في التلفاز معطاء وكريماً وسخياً، وهو الذي شهدناه أيضاً في ميدان الشرف، في ميدان البطولة، رأينا رجاله وتصب عليهم آلاف القذائف، آلاف الصواريخ، آلاف القنابل التي هي من أعنى وأفك أنواع الأسلحة المصنعة حديثا بكل أشكالها وأنواعها، فلا يبرحون الأرض إلا شهداء، وحينما تصل جثامهم الطاهرة إلى مناطقهم يستقبلهم أهاليهم وتستقبلهم أمهاتهم وأخواتهم وزوجاتهم ليزفوهن وكأنهن في مقام عرس ومناسبة عرس بكل عزة بكل إباء بكل شموخ، ونرى دائما الصبر، الأسر الكثيرة التي قدمت معظم رجالها وهي صابرة شامخة ثابتة، لم تهين، ولم تضعف مع كُل المعاناة، لكن صبر، صُبر عند الحرب، صُدّق عند اللقاء، هكذا كانوا كما كان آبائهم وأوالدهم تحت راية رسول الله، هم اليوم كذلك تحت راية الإسلام في مواجهة قرن الشيطان، إن

حروب آل سعود تفسد رخاء شعب المملكة

لطيفة الحسيني- كاتبة سعودية

على استقرار السوق المحلي وتراجع الإيرادات الحكومية مقابل ارتفاع تكاليف المعيشة وانخفاض نفقات المستهلكين، وبموازاة أزمة شركة ”بن لادن“ للمقاولات مع عمّالها.

مصدر سعودي معارض يستبعد أن يكون الإجراء المتّخذ أُمس مُنقذًا للأزمة الاقتصادية المتنامية التي تشهدها السعودية والتي بدت ملامحها للعيان بعد فشلها في حربها على اليمن“، ويُرجع انتهاج المملكة لسياسة التقشف وفرض المزيد من الضرائب على المواطنين وإيقاف علاوات الموظفين في سائر قطاعات الدولة، الى الحجم المرتفع للدعم الذي تضخّه السعودية للمجموعات الإرهابية في سوريا والعراق، واضعًا هذه الخطوة في سياق ”تصاعد سياسة ”شد الحزام“ في السعودية“.

بحسب المصدر، السبب الرئيس وراء تدهور اقتصاد المملكة هو استحواذ الأمراء من عائلة آل سعود على خيرات ومقدّرات المواطنين وعمليات السلب والنهب ومصادرة الأراضي، وخاصة مع وضع محمد بن سلمان يديه على

بانت الأزمة الاقتصادية التي تعيشها السعودية مؤخرًا واضحة، ولعل ما أعلن من أوامر ملكية بتخفيض رواتب الوزراء أمس وتخفيض وتجميد المكافآت والاعانات وتقليص رواتب كبار موظفي المملكة أكبر دليل على ذلك. لم يعد هناك شك أن إدارة الملك سلمان بن عبد العزيز ونجله محمد المسيطر على كافة جوانب السلطة قادت البلاد الى حافة الانهيار: سياسيًا واقتصاديًا. الجنون الذي يُعنون آية خطوة صادرة عن آل سعود لا يتعكس على داخل المملكة وخارجها إلا سوءًا وفوضى، واليمن أقرب مثال.

كلل سلمان بن عبد العزيز إجراءاته التقشفية التي أكثر من يتأثر بها هو شعب المملكة، إذ قرّر تخفيض رواتب الوزراء وعاملي القطاع الحكومي، تعبيرًا عن المأزق الذي وصلت إليه الرياض. لم يكن أمامه سوى تقليص تلك الأجور المرتفعة، علّه يُرضي مواطنيه في ظل استفحال الأوضاع المالية ولاسيّما بعد إعلان مؤسسة النقد العربي السعودي ضخّها نحو ٢٠ مليار ريال في القطاع المصرفي حفاظًا

عن عملية اصطياد البارجة (سويقت)!

بقلم: محمد الصفي الشامي

الوكالة .. أهمية استهداف ’سويقت الحربية‘ تكمن في مدى امتلاك القوة الصاروخية اليمنية الامكانات الهائلة في السيطرة على ميدان المعركة وعلى راس تلك الامكانات المعلومات الاستخباراتية الامر الذي اعتبر بالنسبة للعدو مفاجأة موجهة له بعد أن تم استهدافها بصاروخ أرض بحر ذو تأثير كبير وفعال حطم طمأنينة العدو التي كانت قد قادتته إلى الاقتراب اكثر من السواحل اليمنية.

درس يمى قاس وفادح وخسارة عسكرية لا يمكن لقوى العدوان تجاوزها او انكارها تمثلت في صيد القوة الصاروخية لـ ’سفينة سويقت‘ الحربية الإماراتية وهي سفينة كاسحة الغام لوجستية

طالما قررت قوى الغزو الاعتداء على اليمن فما عليهم إلا أن يتوقعوا المفاجآت“ هذا هو لسان حال فرسان الجيش واللجان الشعبية وما أكثرها من مفاجآت كان اخرها فجر اليوم السبت في سواحل المخاء غرب محافظة تعز، حيث استهدفت القوة الصاروخية اليمنية ، سفينة حربية مُعادية نوع سويقت بصاروخ بحري نوعي موجه حقق هدفه بدقة .. القيادة العامة للقوات المسلحة الإماراتية اعترفت في بيان رسمي على وكالة الأنباء الإماراتية ’وام‘ عن تعرض إحدى سفنها المؤجرة صباح السبت لحادث في باب المندب أثناء رحلة العودة من مهمتها المعتادة قادمة من عدن ، وهو اعتراف اوي بحسب

معركتنا مع مملكة الشيطان ..

هي امتداد معركتنا مع الشيطان نفسه

عبدالناصر التيمي.

الدجائي الإبليسي الممهد لظهور المسيح الدجال باحتضان هذا الفكر والجماعة ،ودعمه سياسيا وعسكريا ،وصولاً إلى تهيئة الأجواء والظروف وإقامة دولة ومملكة لأنصار الشيطان وحزبه، هذه الدولة التي صار يطلق عليها بمملكة بني سعود والتي اتخذت من مقر الشيطان في نجد عاصمة لها . و من يتأمل مشروع هذه الدولة وغايتها يجده هو مشروع الشيطان. فمملكة الشيطان هي سبب كل مشكلات الأمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، فهي سبب الخراب في العراق وسوريا وليبيا واليمن، وما من فتنة تظهر إلا وهي الموقدة لها، وهي أيضاً سبب ظهور الإرهاب والذي هو ثمرة ونتاج لفكرها الوهابي التكفيري، ومن يبرئ مملكة الشر من الإرهاب فإنما يخادع نفسه ويريد أن يحجب عين الشمس بمنخل، كما

عن بعض أولئك المنسلخين من آدميتهم ، والمتنقلين للهوية الشيطانية محددا هويتهم الفكرية والمكانية ، بقوله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يتحدث عن نجد : (من هاهنا يطلع قرن الشيطان) . ومن المعروف بأن القرن لا يعني فقط الفترة الزمنية المقدرة بمائة عام، بل هو أيضاً الجماعة والحزب .

ولقد كانت نجد كما وصفها الحبيب صلى الله عليه وآله وسلم مصدر لقلل هذه الأمة، حيث ظهر في ربوعها ما عُرف بالفكر الوهابي النجدي، والذي رفع السيف، وراح يزهق الأرواح ويسعى في الأرض فسادا، تنفيذا للمشروع الإبليسي في إسالة الدماء ونشر الخراب والدمار في هذا الكون .. وما أن سمع زبانية المسيح الدجال بظهور هذه الجماعة التكفيرية، السباحة في دماء المسلمين، إن بهم يهرعون إليها، من أجل تحقيق المشروع

. المعركة مع الشيطان معركة أزلية بدأت باعتراض إبليس وامتناعه من السجود لأبينا آدم عليه السلام ،والتسليم له كخليفة الله في أرضه . ومنذ ذلك اليوم والشيطان لا ينفك من نصب مصائده ،ودس دسائسه ،إلضال الإنسان وإفساده .

وللشيطان وسائله ، وللشيطان حيله ، وللشيطان خدعه، وللشيطان تلبيساته ،وكذلك للشيطان حزبه وجماعته، وأنصاره ودوله ، فالشيطان لم يترك وسيلة، ولا أداة إلا وحاول بها الانحراف بالإنسان عن منهج ربه وصراطه المستقيم .

ولقد استطاع الشيطان بمكائده من سلخ بعض البشر من هويتهم الأدمية وفطرتهم السليمة ،التي خلقهم الله عليها، ليخلع عليهم هويته الشيطانية، فكانوا جنوده في معركة إفساد الكون. ولقد تحدث من لا ينطق عن الهوى

صرف الأموال الطائلة على التجهيزات العسكرية وإبرام الصفقات لشراء أسلحة متطورة والتزوّد بأحدث الصواريخ، لا يجد المصدر السعودي فيه إلا مكابرة من الرياض لمحاولة تحقيق نصر عسكري هنا أو هناك بعد تعنتها وعدم قبولها بأيّة تسوية سياسية في اليمن وسوريا.

وفي هذا السياق، يُلاحظ المصدر ازدياد صفقات التسليح في السعودية بعد توقيع الاتفاق النووي الإيراني الذي نظرت إليه المملكة على أنه تحدّ يتطلب منها المواجهة بتعزيز ترسانتها العسكرية، لذلك يستنتج أن تلك الصفقات تعدّ مؤشراً قوياً على الفساد المالي للأمراء السعوديين بحصولهم على عمولات من ورائها وما صفقة اليمامة ٢٠٠٦ إلا دليل على ذلك.

بناءً على كل ما تقدّم، يخلص المصدر الى أن السياسة المدفوعة وغير المدروسة التي يقودها الشاب عديم الخبرة محمد بن سلمان كان لها الدور الأبرز في تدهور الأوضاع الاقتصادية في المملكة.

الخطة الإعلامية بـ!

عبد الحميد تاج الدين

كثيرا ومع كل هزائم يتلقاها العملاء وتجار الحروب والطائفيون والمدعومون من الصهاينة في اليمن وفي العالم العربي عموما ، يكون منوالهم دائما التوجه للخطة ب الإعلامية الاحتياطية ! وذلك من أجل قواعدهم وجماهيرهم وكل متابع لهم ف يخرجون من التهمة كالشعرة من العجين ، ويبقون متابعيهم على بهيميتهم وغيبهم وضلالهم ولا تتكشف لهم ادنى ملامح الحقيقة ، ف ماهي الخطة ب ؟

حين يحصل حدث مهم بالنسبة لهم ولأهداف من يمولهم ، يولولون له ويتشجعون ويهللون ويكبرون ، بالتصريحات والتحليلات والثناء والشكر ، فإن نجح فهم في طريقهم ، وأن فشل ، لا يلومون بقسهم او يكتشفون بطلان وضلال وفداحة ما كانوا به ، بل يتجهون لخطة اعلامية بديلة تبعدهم عن الحرج من متابعيهم ومناصريهم قبل مناوئتهم ، والأمثلة الكثيرة توضح وخيرها واكبرها العدوان على اليمن ، هللو له وكبروا وشجعوا ودعموا بكل قواهم وانه الفتح العظيم والإسلام بدأت تباشيره !!! ، والخطبة ب الجاهزة ان فشل العدوان هي أن هذا كله خطة مدبرة لاستهداف المملكة بتعاون الانقلابين وامريكا وانكشف المستور ... الخ وغيرها من شعارات سقيمة !!!! ، اذا كان كذلك يا اقدر المخلوقات ، فلماذا شجعتوهم منذ البداية؟ وهللتم لهم بتدمير بلدكم وقتل ابنائك ؟ ألم تقل نحن هذا منذ البداية ؟ أن استهداف اليمن هو خطة امريكية لضرب كل الثورات التحررية ولإنقاذ المتطرفين وإغراق المملكة في اليمن تمهيدا لانهارها ؟ ألم تقل هذا من اول صاروخ اطلق من طائراتهم ؟ واليوم تتذمرون بما يشابه هذا الكلام بعد فشل عدوانكم الهيجي العبئي المضحك على مستوى العالم !!! ، ستقولون أخطانا وظننا ظنا وخاب ! سنقول وهل هذه اول مره !!! وهل يصح ان نتخدعوا كل مره !

على من تضحكون ؟ هل تظنون الناس لا ذاكرة لديهم ؟ في كل الحروب السابقة في صعدة حين كان يضيق الخناق بالمجرمين الذين يعتدون على المظلومين في بيوتهم تتجهون لدعوى ان الحروب توقفت بتلفون وكفى ! ، حين فشل تحريضكم واعتداء اتمك على المظلومين من الانصار ومن تأثر بنهجهم في المحافظات الشمالية ووليتم الادبار من المستضعفين حين هبوا للدفاع عن انفسهم وعن معتقداتهم وحريتهم الفكرية المكفولة في كل الشرائع ، لجأتم للتدليس أنه لو لا الخيانة ولولا فلان وعلان ، وحين اندحرتم في الجبهات من كتاف ودماج وحجه وعمران ، لجأتم للكذب والبهتان بأنها الخيانات وأنه مخطط واضح ! ، وحين تسببتم بكوارتكم وحروبكم الرابحة بما تسومونه اقتحام صنعاء ، تحججتم بأنها مسرحية ولولا فلان فانهم لازالوا بمران !!! ، وجاءت ام المعارك والعدوان البربري على شعبيكم ، وعلمتم له زفة بلدي وحضري وبكل اللغات ولانزلم ! ،وها هو يخسر ويفشل وبيته ، وها نحن نرى العجب من خططكم الاعلامية البديلة القبيحة التي لا تراعي ضمير او انسانية او منطق ، هذا ديدنكم وهذا منهجكم وهو منهج استعماري واضح ومكشوف لغرض الفوضى لا أكثر ولا أقل ، فالكثير قد عرف نهجكم واسلوبكم القذر فلا تكملوه لمصلحتكم ، والعجب ان هناك القلة من لازال يصدق الاكاذيب منكم ، والأكثر فداحة من لازال يصدق الخطة ب !!!

إنا لصبر في الحرب صدق عند اللقاء فامض بنا يا قائد الثورة !

بقلم: عبدالله مفضل الوزير

انا لصبر عند الحرب صدق عند اللقاء، كانت هذه الكلمات الموجزة موجهة لرسول الله ص-اله من قبل الأنصار الذين آووا ونصروا رسول الله ص- وآله بعد ان استبدلهم الله بمجتمع مكة الذي انتشر فيه الطمع جعل الناس فيه يفكرون فيما يأخذون لا ما يقدمون مما جعلهم مستعبدين للمستكبرين مهائين بلا كرامة ولا عزة ولا حرية ولا عيش كريم. البيض اليوم يخاطبنا بخطاب الطمع ويريد منا ان نستسلم لقوى العدوان ونسلم لهم رقابنا ونتوجه اليهم بالعبودية، لماذا؟

لأن هناك حربا اقتصادية، يشنها علينا قوى العدوان وبالتالي يجب ان نركع لهم خلاص مادام وفيها حرب اقتصادية فيجب أن نركع ما جهدنا، مع ان المجال واسع للتحرك لكن النفسية البرجماتية التي يسودها الطمع ولا تفكر الا بالمال هكذا ترى لأنها في حقيقتها تفضل الاستعباد بوعي او بدون وعي كحالة غباء

هؤلاء المغفلون لا يدركون ان من صمد كل هذا الصمود الاسطوري هم احفاد الأنصار الذين قالوا انا لصبر في الحرب، صدق عند اللقاء، ويدركون تماما حقيقة قول علي عليه السلام الطمع رق مؤبد، لأن الطماع سيكون لديه استعداد لان يستعبد بل ويفضل ان يعاني وهو مستعبد عن ان يعاني وهو حر كما هو حاصل للمناققين في الجنوب ومارب.

لايدركون بغباوتهم أن سر نجاح هذا الصمود الاسطوري نابع من إدراك متجذر بعمق نفسيات الشرفاء في هذا الشعب وهم الأغلبية، نابع من عطائهم المستمر حتى لو وصل بهم الحال لبيع كل ما يملكون وتحولوا بعد ذلك الى ذرات مبعثرة تتطاير في السماء عن أن يركعوا لأولئك المستكبرين الذين أذلهم الله طوال فترة عدوانهم وسدد رمي رجال الرجال، ومن كان كذلك نال النصر الاستراتيجي ليكون مقدمة لانتصار كل الشعوب المستضعفة.

لفلوا قلاقلكم يا منافقين فالشعب اليمني واعى ويعرف من هو ومن هم أجداده وما هو دينه وماذا حقق في الماضي مع امبراطوريات عالمية.

موقع "ذي هيل" الأمريكي لا يشكل انتهاكاً للضمير الأخلاقي وحسب، بل إنه يحط من شأن وسمعة ومكانة الولايات المتحدة في العالم.



الأسلحة إلى السعودية، شكك في مهنية الفريق الذي أنشأه التحالف السعودي لأغراض التحقيق في المعلومات الواردة بشأن وقوع إصابات بين المدنيين اليمنيين، وفي أعمال لجنة التحقيق اليمنية التي خولها النظر في صحة وجود انتهاكات لحقوق الإنسان في اليمن... معتبرا أن اللجنة المذكورة "ثبت عدم كفايتها وأهليتها".

وقال ليو، المعارض لحرب السعودية في اليمن، "إنه من الواضح تماماً أن كلا الكيانين فشلا في إثبات نزاهتهما وحياديتهما، وفي تعزيز المسائلة والمحاسبة، وفي وقف المزيد من الأعمال الوحشية".

ولفت الى ان السعودية التي واصلت، على نحو متكرر، قتل المدنيين في اليمن، واستهداف مستشفيات ومدارس هناك، لا يمكن لها أن تحقق بنفسها، وبزاهة، في العديد من القطاعات وانتهاكات حقوق الانسان، التي ترتكبها داخل ذلك البلد.

وتساءل ليو حول ما إذا كان استهداف المدنيين اليمنيين من قبل طيران التحالف، يتم عن عمد، أو إذا كان ناجماً عن الفشل في التمييز بين المدنيين، والأهداف العسكرية، الأمر الذي يعد، في الحالتين - بنظره- "جريمة حرب".

المتحدة تحظى بمساعدة من الخبراء المعنيين لرصد وتقديم تقرير عن وضع حقوق الإنسان في اليمن، إلى جانب جمع وحفظ معلومات عن الانتهاكات والاعتداءات هناك، مذكراً بالحملة العسكرية التي تقودها السعودية داخل اليمن ضد منذ العام ٢٠١٥، وبالدعم الذي تحظى به من الولايات المتحدة علي أكثر من صعيد، لا سيما لوجستياً واستخبارياً، فضلاً عن صفقات الأسلحة المعقودة بمليارات الدولارات بين الرياض وواشنطن.

ولفت التقرير الذي أعدته ريببكا كيل، إلى الانتقادات المتزايدة "داخل أروقة الكونغرس الأمريكي للحرب في اليمن التي تدعمها إدارة الرئيس أوباما، وإلى نجاح بعض أعضاء مجلس الشيوخ من الجمهوريين والديمقراطيين في تحقيق "انتصار" على صعيد "لفت الأنظار" إلى الانتهاكات الحاصلة في تلك الحرب، وذلك خلال جلسة المجلس الأسبوع الماضي، التي فشلت في منع وقف مبيعات الأسلحة الأمريكية إلى الرياض.

وذكر أن تيد ليو، وهو أحد النواب الـ ٦٠ الذين وجهوا رسالة إلى الرئيس الأمريكي الشهر الماضي من أجل حثه على وقف صادرات

وجه عضو الكونغرس الأمريكي تيد ليو رسالة الى مندوبة بلاده في الأمم المتحدة من أجل دعم التصويت في مجلس حقوق الإنسان على قرار يسمح بـ "إجراء تحقيق مستقل في انتهاكات حقوق الإنسان في اليمن" .. مؤكداً إن القتل المتكرر للمدنيين اليمنيين من جانب ما سماها "قوات التحالف السعودي"، المدعومة أمريكياً، لا يشكل انتهاكاً للضمير الأخلاقي وحسب، بل إنه يحط من شأن وسمعة ومكانة الولايات المتحدة في العالم.

وبحسب الرسالة التي نشر فحواها موقع "ذي هيل" المقرّب من البيت الأبيض والكونغرس الأمريكي، فإن النائب الديمقراطي عن ولاية كاليفورنيا تيد ليو، ناشد السفارة الأمريكية في الامم المتحدة سامنتا باور، توفير الدعم لإجراء "تحقيق دولي" مستقل ومحاييد بشأن الأوضاع في اليمن.

وافلحت ضغوط سعودية مسنودة من دول متورطة في العدوان ضد الشعب اليمني في اجهاض اقرار مجلس حقوق الانسان التابع للأمم المتحدة، الخميس، مشروع قرار قدمته هولندا ويتضمن تشكيل لجنة تحقيق دولية في انتهاكات حقوق الانسان في اليمن، وتبنى بدلا عن ذلك قرار صاغته السعودية وطرحته باسم السودان ويشير الى دعم لجنة التحقيق الوطنية التي تشكك الأمم المتحدة نفسها في حياديتها.

وأوضح ليو في رسالته ، أن الشعب اليمني، يتعرض لـ "مختلف أشكال المعاناة الإنسانية التي يمكن تخيلها"، متوقفاً عند ما لحظه خلال عمله مع عدد من الهيئات والبعثات الأممية بشأن تحميل العديد من اليمنيين للولايات المتحدة "المسؤولية عن أعمال وتصرفات التحالف السعودي" في بلادهم.

وحذر من أن "كل قنبلة أمريكية الصنع تسقط على الأطفال والمدنيين في اليمن" تسهم في خلق "عدد لا يحصى من الفرص لتجنيد إرهابيين". كما اشار الموقع إلى أن مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة يناقش إصدار قرار من شأنه أن يدعو إلى إيقاف "بعثة مستقلة" للأمم



الإنديبننت البريطانية :

السعودية حسان الخليج الواهن المدعوم من لندن

وصفت صحيفة "الإنديبننت" البريطانية، استمالة لندن للسعودية بالمرأته على حسان خاسر في الوقت الخاطئ.

ولفت «باتريك كوبرن» في مقال نشرته الصحيفة، بعنوان "السعودية حسان الخليج الواهن، ولكن بريطانيا ما زالت تدعمها كحل للخروج من الاتحاد الأوروبي" إلى أن أحلام استعادة المجد البحري البريطانية قد تكون غير واقعية ... لكن الساسة قد تستميلهم مثل هذه الأحلام في الوقت الرهن، متخيلين أن بريطانيا قد تعيد اتزانها السياسي والاقتصادي بعد الخروج من الاتحاد الاوروبي عن طريق توثيق الصلات مع حلفاء يعتمدون على بريطانيا مثل دول الخليج.

واكد أن استمالة السعودية ودول الخليج الأخرى قد تكون في واقع الأمر مرأته على حسان واهن في الوقت الخاطئ، مشيراً إلى أن بريطانيا وفرنسا، وإلى حد ما الولايات المتحدة، وافقوا على رغبات دول الخليج في تغيير النظام في ليبيا وسوريا عام ٢٠١١، ولكن أيا كانت أهداف الخليج في سوريا، فإنها أخفقت تماماً.

وأكد إن السعودية وغيرها من دول الخليج تهدد مصالحها لأنها أسهمت في نشر الفوضى في المنطقة، خاصة في سوريا، كما أسهمت بصورة مباشرة أو غير مباشرة في ظهور جماعات مسلحة متشددة مثل «جبهة النصرة» و«تنظيم الدولة الإسلامية».

وأضاف أنه في تناقضها مع إيران والقوى الشيعية، أضرت دول الخليج بمصالحها لأنها خاضت حرباً طاحنة في اليمن ولكنها لم تستطع الفوز فيها.



صحيفة كولنر شتات انتسايفر الألمانية :

تكشف العلاقة بين الحركات التكفيرية في سوريا والدعم الأمريكي والإسرائيلي والتركي

وقائع كثيرة مرتبطة بالدعم العسكري والمالي لجبهة فتح الشام أو النصرة سابقاً.. كشف عنها من قالت الصحيفة الألمانية «كولنر شتات انتسايفر»، إنه قيادي في التنظيم، المقابلة التي أجرتها الصحيفة كشفت على لسان القيادي المقترض المدعو أبا العز تلقى جبهة النصرة المصنفة دولياً تنظيمياً إرهابياً دعمًا من واشنطن وحلفاء لها في المنطقة.

فقد أجرى السياسي الألماني المعروف، «يورغن تودنهوفر» مقابلة مع أحد قادة جماعة "جبهة النصرة" التكفيرية المرتبطة بتنظيم القاعدة في سوريا المدعو "أبو العز". وقال القيادي التكفيري، خلال المقابلة التي نشرتها صحيفة "كولنر شتات انتسايفر" الألمانية، ونقلت مقتطفات منها "روسيا اليوم" إن "إسرائيل" تقدم العون لجبهة النصرة، مشيراً إلى أن المصالح تقاطعت بين "إسرائيل" والجبهة نظراً لوجود عداء بينها وبين سوريا وحزب الله. وأضاف بأن عدة فصائل تعمل تحت راية النصرة، مثل- "فتح الشام" و "جيش الإسلام" و "أحرار الشام"، وتحت مسميات مختلفة لكنها تصب جميعها في جبهة النصرة". وقال: "فصائل القاعدة المرتبطة بـ"داعش" التكفيرية يتولاهما قادة استخبارات أميركيون، ونحن في جبهة النصرة من كشفناهم".

وحول الدعم الذي تتلقاه النصرة أوضح بأن الدعم الأمريكي للنصرة غير مباشر وشمل دبابات من ليبيا وعربات (بي إم بي) وعبر دول وسيطه، مطالبا بالحصول على اسلحة أقوى ونوعية، وقال إن ضباطاً أتراك وسعوديين وقطريين وإسرائيليين وأميركيين ساعدونا، وقدموا لنا استشارات عسكرية، كما تلقينا نصف مليار دولار من السعودية. فيما قدمت الكويت أكثر من ٥ ملايين دولار.

وحول الموقف من الهدن المبرمة بين روسيا وأمريكا أكد بان النصرة لن تقبل بأي هدنة وستواصل قتال النظام السوري والجيش الحر. ووصف "الجيش الحر" ومحمد علوش المسؤول في "جيش الإسلام" بـ "المرتزقة"، مبيناً أن "مقاتليهم كانوا جزءاً من جبهة النصرة في السابق، لكنهم ضعاف نفوس، دفعت لهم تركيا ودول تتبناها الكثير من المال ليعملوا وفق ما تريده هذه الدول، وقادتهم صناعة غربية، تدفع لهم استخبارات خليجية".

مجلة فيتو المصرية : أستاذ الفقه المقارن بالأزهر أحمد كريمة:

الوهابية حرفت النصوص القرآنية

المشيخة.

وأضاف أن الدكتور كريمة قال لتلاميذه إن «السياسيين لا ينفعون والإعلام والصحافة لا يشفعون والجميع تخلى عنه وتركوه وحده في مواجهة عتاة الأزهر»، حسب تعبيره.

وكانت جامعة الأزهر هدفت الشيخ كريمة منذ أيام، بتحويله لمجلس تأديب، حال استمراره في تصريحاته غير المتوافقة مع رؤية الأزهر، ومنها تصريحاته عن السعودية والتيارات السلفية.

وأكدت، في بيان، تبرؤها من تصريحات منسوبة لـ«كريمة»، مضمونها أن «قتلى السعودية والإمارات في اليمن بُغاة، وليسوا شهداء، بينما القتلى اليمنيون شهداء، لأنهم ماتوا رغم أنفهم».

وكانت مشيخة الأزهر طالبت في وقت سابق، الدكتور «أحمد كريمة»، بالتوقف عن الحديث للإعلام في الشأن العام، بالإضافة إلى عدم انتقاد المملكة العربية السعودية.

وأكدت مصادر بالأزهر، أن المشيخة أبلغت «كريمة» بمنعه من الظهور إعلامياً وعدم الإفتاء إلا بما يتوافق مع رأي المشيخة في الشؤون الدينية، كما شددت عليه بعدم انتقاد المملكة العربية السعودية، بعد تهديده بالإحالة للتحقيق والفصل من الجامعة إن لم يمتثل.

وفي سياق متصل، كشف أحد تلامذة «كريمة» المقربين، أن الأخير يعيش حالة إحباط شديدة بعد التهديدات الصريحة من

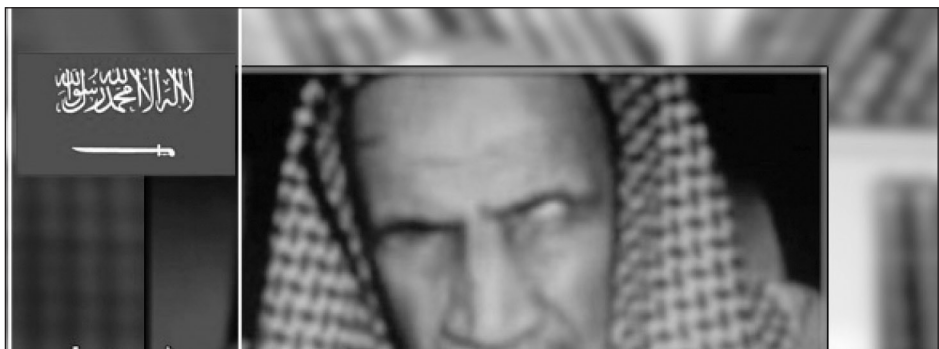
وأضاف: «الوهابية فتحت نيران الحقد والغل على الأزهر وشيخة وعلى المؤتمر إلا أن الأزهر تراجع أمامهم بل إن أي نقد للتيار السلفي يتصدى له الأزهر بالتهديد والوعيد، والمفاجأة أن شيخ الأزهر يعرف أن الوهابية تكفر العقيدة الأشعرية، وأقول إننا لا ينبغي أن نرضى أحداً في الخليج أو غيره على حساب الإسلام فهم يستهينون بزيارة قبر النبي ويدمرون معالم أهل البيت والدكتور محمد عبد الله كامل كشف ذلك».

وتابع: «على الجميع أن يدرك أن السلفيين لم يتركوا أحداً دون انتقاده، بل لا يوجد مسلم على وجه الأرض لم تكفره الوهابية، التي أصبحت عبئاً على السعودية نفسها».

اتهم أستاذ الفقه المقارن بجامعة الأزهر الدكتور أحمد كريمة، الوهابية بتحريف النصوص القرآنية وبتكفير جميع المسلمين وكذلك تكفير العقيدة الأشعرية والأزهر نفسه وبالاستهانة بزيارة قبر النبي (ص) وتدمير معالم أهل البيت.

وجاءت تصريحات كريمة في أول ظهور إعلامي منذ منعه من قبل مشيخة الأزهر من الظهور إعلامياً، على خلفية انتقاده للسعودية والفكر الوهابي، وكذا تصريحه بأن «قتلى السعودية والإمارات في اليمن بُغاة، وليسوا شهداء، بينما القتلى اليمنيون شهداء، لأنهم ماتوا رغم أنفهم».

وفي حوار مع صحيفة «فيتو»، المصرية قال «كريمة»، إن «الوهابية حرفت النصوص القرآنية حيث ابتدع ابن تيمية بعد وفاة النبي بـ٧٠٠ سنة التقسيم الثلاثي وهذا ليس من القرآن والسنة، وابن القيم له قصيدة اسمها النونية وكلها تجسيد لله كما أسكنوا الله عز وجل السماء، وابن باز قال إن من اعتقد أن الله ليس له مكان ولا زمان مثل الأشعري فهو ضال وكافر وهو بذلك يكفر الأزهر نفسه وهذا أمر محير».



الربا وباء دمر اقتصاد الأمة وفتح الباب على مصراعيه للهيمنة اليهودية



المالية الدولية ، مثل صندوق النقد الدولي إلى الدول الفقيرة ..

– القروض التي تعطيها الدول الغنية للدول الفقيرة بدون فائدة ، ولكن بشرط الحصول على منافع معينة، مثل التسهيلات العسكرية والتبادل الثقافي والامتيازات التجارية... فهذا ينطوي تحت القاعدة الشرعية "كل قرض جر نفعاً فهو ربا" .

– الزيادة في قيمة القروض أو الديون الخارجية نظير زيادة الأجل وذلك عندما تعجز الدولة المدنية المقترضة عن السداد في الميعاد المستحق.

– الفوائد الثابتة المحددة سلفاً على الأموال المستثمرة لدى البنوك الخارجية ، فهذه تعتبر من قبيل الربا.. ومن المعلوم لدى من له أدنى إلمام بالسياسات الاقتصادية يعرف أن منطقتنا العربية لم تسلم من هذه البلية التي ضربت معظم دول العالم وكذا أن الربا هو الأساس الذي يدور حوله الاقتصاد العالمي اليوم.

ومن الأمور التي ينبغي فهمها هنا أن سيطرة اليهود على اقتصاد العالم وذيوع الفكر الرأسمالي مما أثر على العمل وعلى كل وسائل الإنتاج قد أفرز ردة الفكر المعروفة بالفكرة الشيوعية وعليه كانت الاشتراكية المقيتة التي خلفت تقسيم العالم إلى معسكرين الرأسمالي والشيوعي الاشتراكي. والربا المعون من أقدم عصوره وليد اليهود، وقد نشأ في الجاهلية الأولى بسبب مجاورة اليهود ، كما تفتش في الجاهليات العصرية الآن بسبب سيطرة اليهود على البنوك والاقتصاد العالمي، مع ما يبثونه من تحبيبه وتزيينه بشتى الدعايات، وواسطة عملائهم من النصارى المستشرقين، وما أعظم حكمة الله – سبحانه وتعالى – حيث ابتدأ موضوع الربا بذكر سوء مصير أهله، فقال: **الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ**

الَّذِي يَخْبَطُهُ الشَّيْطَانُ مِنْ الْمَسِّ

دور اليهود في نشر التعامل بالربا

الربا أساسا وكما هو معروف محرم في اليهودية ولكن اليهود وكما هي عادتهم في الانتكاف على شرايع الله قيدوا ذلك التحريم وجعلوه خاصاً في معاملاتهم مع بعضهم البعض فقط أي أنهم حرموا أخذ الربا من اليهود وأباحوا أخذه من الأمم والأجناس الأخرى وهذا كله تزوير ومحض افتراء وهو نتيجة لأنانيتهم وتعصبيهم العرقي واستغلالهم على غيرهم من الأمم فهم يرون أنفسهم سادة للبشر ومفضلون عليهم ويذعنون أنهم شعب الله المختار كما يزعمون أنهم أبناء الله وأحباؤه. كل ذلك قد دفعهم إلى الاعتقاد بأن الله لم

بحرم الربا سوى في معاملات اليهود الخاصة دون أن يمتد ذلك التحريم ليشمل تحريم أخذ الربا من الأمم الأخرى التي لا تدين بدينهم.

وهكذا سوغ اليهود لأنفسهم أكل الربا وأخذه من هذه الأمم بدون وجه حق كما استحلوا ظلم من خالف دينهم ونسبوا ذلك إلى الله كذباً وزوراً وبهتاناً كما ورد ذلك في قوله تعالى ليس علينا في الأميين سبيل ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون)

كل ذلك وغيره كأن وراء نقمة الله عليهم وعقوبته الشديدة لهم كما ورد ذلك في القرآن الكريم فقد قال تعالى: (فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات أحلت لهم وبصدهم عن سبيل الله كثيرا وأخذهم الربا وقد نهوا عنه وأكلهم أموال الناس بالباطل واعتدنا للكافرين منهم عذابا أليما)

كثير من الدول العربية مديونة واقتصادها يترنح وهناك عجوزات كبيرة في ميزانياتها فما السبب ؟؟ سمعنا عن انهيار بنوك عربية وانهيار بورصات وسمعنا عن انهيار اقتصاد عدة دول أوربية ، سمعنا عن الفقر في أفريقيا مع أنها غنية بالثروات الطبيعية. والسبب الربا في المعاملات بعد أن أصبح الناس يأكلون الربا ومن لم يأكله ناله غبار.. والربا مرض خطير معروف منذ أقدم العصور فقد عانت منه المجتمعات القديمة وأصبح كابوسا مرعبا وهما ثقيلتا تعاني منه المجتمعات الحديثة أو المعاصرة ولم يسلم مجتمع بشري سواء كان قديما أو حديثا من أضرار هذا المرض الخبيث .. لقد لعب اليهود عبر العصور التاريخية وفي مختلف الأمكنة دورا كبيرا وخطيرا في نشر التعامل بالربا ولا زالوا يلعبون هذا الدور حتى يومنا هذا. ففي البلدان الإسلامية تمكن الاستعمار وأعوانه من الصهيونية العالمية واليهودية الحاكمة ، من غرس بذور النظام الربوي في أرض المسلمين، وما إن نما النظام حتي تعاودوه بالاهتمام والرعاية ، وسخروا لذلك كافة الوسائل فتثبت أوتاده ورسى قواعده ، وصار من الأمور العادية والمقبولة لتداول الأموال ...

وظن المسلمون جهلاً أنه لا يمكن الاستغناء عنه أو تحرير اقتصادنا منه ... ونسوا أن ما تعاني منه البلاد الإسلامية خاصة من أزمات روحية وخليقة واقتصادية أحد أسبابه الربا غير مدركين أن من أهم وسائل السياسة الاستعمارية إغراق البلدان المستعمرة بالربا فمن يدرس ويحلل أسباب الاستعمار القديم والحديث يتبين له بجلاء أن القوى المحركة له هم اليهود المرابون الذين يمتلكون أكبر بيوت التمويل في العالم ... فلقد تمكنت إنجلترا وفرنسا خلال القرنين الماضيين ، من استعمار معظم البلاد عن طريق طاقة من رجال الأعمال والتجار الذين حاولوا السيطرة على المواد الخام باقل الأسعار حتي يتمكنوا من بيعها بأسعار عالية ليضمنوا سداد الفوائد الربوية وبقاء جزء كاف لهم كريح، وهذا ما حدث في الشرقي الأدنى والأقصى ، ومن ناحية أخرى تمكن كبار المرابين من

السيطرة على البنوك وبيوت المال، وأخذوا يقرضون البلاد الفقيرة بفائدة الفاحشة ، وكان هذا هو الطريق للاستعمار بدعوى المحافظة على رؤوس الأموال ، كما حدث في مصر على سبيل المثال إبان عهد الخديوي إسماعيل – الاستعمار الإنجليزي – (الاستعمار والسيطرة الأمريكية) .

ومن أهم صور الربا في المعاملات الدولية المعاصرة ما يلي:

– الفائدة على القروض التي تعطيها الدولة الغنية إلى الدول الفقيرة ، سواء أكان القرض نقداً أو عينا، وسواء سددت الفائدة من جنس القرض أو من غير جنسه، وسواء أكانت الفائدة عالية أو منخفضة .

– الفائدة على القروض التي تعطيها المؤسسات

صندوق النقد بين الحقيقة والواقع

يدعي صندوق النقد الدولي أن من مهامه العمل على استقرار النظام المالي، ومساعدة الدول النامية للسير نحو الرخاء والتقدم الاقتصادي، وتجنب المشاكل المالية. إلا أن تدخلاته تذكرنا بعصور الكولونيالية المتوحشة-عصور الاستعمار-الذي لم يخلف من ورائه إلا الخراب السياسي والاقتصادي والاجتماعي، كما أننا لم نر مساعدة أو تقدم بل رأينا فقراً ودماراً؛ فقد ارتفعت أسعار المنتجات حتى الغذائية منها بل رأينا في بعض الدول خصخصة مياه الشرب، وارتفاع أسعارها بما يفوق قدرة واستطاعة الفقير كما حدث في بوليفيا، وقد تسبب في خسارة ملايين العمال لعملهم، وخصخصة القطاعات المملوكة للحكومة ورفع الدعم عن الفقراء.

فهدف الصندوق لم يكن كما يدعي بل هو ترسيخ لهيمنة الدول الغربية-ونخص بالذكر الولايات المتحدة الأمريكية- على العالم ففكرة الصندوق يمكن أن نعتبر عنها بما قاله بركنز في كتابه ” مذكرات قاتل اقتصادي “: تعتمد في الأساس على منح القروض للدول بهدف تنمية البنية التحتية، وبناء محطات لتوليد الكهرباء، ومد طرق رئيسية، وإنشاء موانئ ومطارات ومناطق صناعية. وذلك عن طريق هيئات المساعدات المالية الدولية، والبنك وصندوق النقد الدوليين.

ولكن بشروط دائماً ما تنتهي بالدول إلى الهاوية. وكلما كانت القروض كبيرة وتضمن عجز الدولة المستدينة عن سدادها كلما كان ذلك ضماناً لمزيد من النهب والفوائد.

نشأة صندوق النقد الدولي

تأسس في يوليو ١٩٤٤ بعد استضافة الولايات المتحدة الأمريكية وفوداً من ٤٤ دولة، حيث كان الهدف المعلن صياغة أسس نظام اقتصادي جديد للعصر التالي لنهاية الحرب العالمية الثانية، نظام يبتعد عن الأخطاء التي وقعت فيها الدول أثناء الحربين: حيث التضخم الذي وصل إلى معدلات عالية، وتراجع النشاط الاقتصادي. وتم توقيع ٢٩ دولة على ميثاق الصندوق في مؤتمر بريتون وودز بالولايات المتحدة الأمريكية في أواخر الحرب العالمية الثانية، حيث خرجت الدول من الحرب الدول على وشك حالة انهيار اقتصادي كبير، وذات عبء اقتصادي وخزينة هائلة.

صندوق الخراب يبدأ العمل

بدأت المؤسسة عملها في العام ١٩٤٧ واتخذت من واشنطن مقراً لها- تلك العاصمة التي سطرت ملامح وسياسات صندوق

صندوق النقد الدولي: النشأة والخراب

الأمريكي لدى الصندوق ٢,٩ مليار دولار والذي يبلغ ضعف رأس مال بريطانيا؛ وعلى هذا ضمنت الولايات المتحدة قوة تصويتية غالبة.

وكان أول مدير عام للصندوق هو وزير المالية البلجيكي كميل جوت الذي لا يمكن وصفه إلا بالجرم، ف قضى بنهجه المتطرف على نسبة كبيرة من مدخرات الطبقة العاملة عندما كان وزيراً مالية بلاده، وأعار كمية من الذهب للبريطانيين لتمويل إنفاقهم الحربي أثناء الحرب العالمية الثانية، وزودهم أيضاً بشحنات من الكوبلت والنحاس المستخرجة من مناجم الكونغو تلك المستعمرة البلجيكية وقتها، وزود الولايات المتحدة الأمريكية بمادة اليورانيوم المستخرجة من مناجم الكونغو لتنفيذ برنامجها النووي. فهذا كان بداية القصيدة ” كفر “ فما بالك بمن أتى بعده! ونسشير في هذا المقال بعض الأزمات والمصائب التي تسبب بها الصندوق.

وهذا كان لمصلحة الولايات المتحدة من الأساس؛ فالولايات المتحدة لا تسعى لمصالح الدول الأخرى رغبة في المساعدة فقط، فهذه الخطة تستلزم لها فتح أسواق جديدة على مستوى العالم لتبيع إنتاجها الفائض من حاجتها. فالولايات المتحدة وقتها كانت من أكبر الدول المدينة وأكبر الدول الصناعية المنتجة، فأين سيذهب هذا الإنتاج إن لم يكن له مستهلكين؟! (مثال: مشروع مارشال الذي تم في إطار الحرب الباردة).

واقع عمل الصندوق ومموليه

جاء صندوق النقد الدولي تحت طوع وسيطرة أمريكية خالصة لها حق القبول أو الرفض حيث شاءت، حيث أنها الدولة الأكثر تمويلاً للصندوق، فالصندوق يعطي حق التصويت بناءً على مقدار المال الذي تدفعه كل دولة للاكتتاب. فبلغ رأس المال

تاريخ أسود لصندوق النقد

١- تشيلي

في تشيلي أطاح الانقلاب العسكري بقيادة بينوشيه بالرئيس ذو السياسات الاشتراكية سلفادور ألييندي، بمساعدة المخابرات المركزية الأمريكية. وواجه قائد الانقلاب عدة مشكلات اقتصادية: وكان أهمها التضخم الذي أهلك بلاده؛ فاستعان بينوشيه بصبيان مدرسة شيكاغو الذين درسوا على يد الاقتصادي ذو النزعات المتطرفة ميلتون فريد مان. وسانداهم صندوق النقد الدولي الذي ضاعف من قروضه إلى تشيلي بعد الانقلاب، والذي وصل إلى أربعة وخمسة أضعاف في العامين التاليين. وقد نص برنامجهم الاقتصادي على خفض الكمية النقدية المتداولة، وخفض الإنفاق الحكومي، وتسريح الموظفين من الحكومة، وتنفيذ الخصخصة في القطاع التعليمي والصحي، وضرورة خفض أجور العمال، وزيادة معدلات الضرائب من الأفراد وتقليصها على الشركات!!! وسما ذلك بـ ” العلاج بالصدمة”

وبفضل جهودهم الخربة ارتفع مستوى البطالة في البلاد إلى معدل بلغ ١٨,٧% بدلاً من ٣% في عام ١٩٧٣، ووصل معدل التضخم إلى ٣٤١% فتعاظم الفقر لدى جموع الشعب. وقد قمع الجنرال بينوشيه جميع الإضرابات والاحتجاجات العمالية وكل ضروب المعارضة السياسية.

٢- الأرجنتين

كانت في ثلاثينات القرن العشرين من أغنى دول العالم، إلى أن مر عليها العديد من العسكريين في خمسينات وستينات القرن الماضي الذين لم يأتي من وراءهم إلا الفقر والنقص والخراب،

وكان آخرهم انقلاب عسكري قام به الجنرال خورخي فيديلا في عام ١٩٧٦، الذي مارس جميع أنواع الظلم والقهر والذي كان مسئولاً عن اعتقال ٣٠ ألف مواطناً خلال الفترة ١٩٧٦ و ١٩٧٨. وسانداه أيضاً صندوق النقد بالقروض؛ وقام فيديلا بالعديد من عمليات الخصخصة، وتحرير السوق اقتداءً بتشيلي، فتم تخفيض الأجور، وفتح الباب على مصراعيه أمام استيراد المنتجات الأجنبية؛ وكان النتيجة انخفاض حصة الأجور من ٤٣٪ إلى ٢٢٪ من إجمالي الناتج القومي، وتراجع الإنتاج الصناعي بنسبة ٤٠٪، وارتفعت الديون من ٨ مليار دولار إلى ٤٣ مليار دولار.

٣- بوليفيا

أخذت بوليفيا قرضاً من صندوق النقد الدولي وكان من شروط الصندوق: خصخصة القطاع العام، فتخيل أن وصل الأمر بالخصخصة إلى خصخصة المياه: فوصلت أسعار المياه إلى مستويات غير مسبوقة مما أعجز الأسر الفقيرة عن شراء مياه الشرب؛ وقامت في بوليفيا ما يسمى بـ ” حرب الماء “، كما تم خصخصة السك الحديدية في بوليفيا واشتراها مستثمر وابعأها ” خردة“!!!

٤- يوغسلافيا

حاولت الولايات المتحدة استمالة يوغسلافيا بسبب موقعها الجغرافي المميز، ولما لها من دور مهم في الحرب الباردة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي؛ لذلك ساعدتها الولايات المتحدة لأن تحصل على عضوية الصندوق، ومن خلال منح القروض الأمريكية أيضاً، إلى أن زادت الديون الخارجية لها إلى ١٨ مليار دولار عام ١٩٨٠، في حين كانت ديونها الخارجية عام ١٩٧٠، ٢ مليار دولار! وكانت النتيجة: عجز يوغسلافيا عن سداد ديونها، وانهار الإنتاج الصناعي لها، وزاد معدل البطالة، وانخفضت الأجور بمعدل ٤٠٪، واحتلت يوغسلافيا المرتبة السابعة في قائمة الدول الأعلى مديونية في العالم.

لا أمان لمن لا يعمل ليؤمن نفسه في يوم الفصل

يقول للإنسان إنك عندما ترى أول مظهر من هذه المظاهر فإنك من ستستحضر في نفس اللحظة ما ستقدم عليه فيمكن أن تقول أو يقول الجميع ﴿يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفْرُ﴾ عندما تأتي الزلازل ، عندما تجتمع الشمس والقمر ، عندما [يتخربطون كل نظام هذا الكون ﴿يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفْرُ أَيْنَ الْمَفْرُ كَلَّا لَا وَزَرَ إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ يَنْبَأُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ﴾ هكذا قضية النَّفْخِ في الصور يذكرك بأنه يومَ أهواله شديدة ، ومن عادة الإنسان في حالة الأهوال الشديدة يراجع حساباته وينظر إلى المصير ما الذي سيقدم عليه؟ «وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا» تتشقق السماء تنفطر السماء ﴿وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا﴾ تحول كالسراب ، هذا هو يوم القيامة ، مظاهر يوم الفصل ، يوم الفصل ماذا وراءه؟ هل من وراء يوم الفصل عندما يظهر لنا أنه كان ظلم فلانا أو اعتدى على فلان [نسير نحن وفلان نأخذ تبيع ونسير نقصد فلان أو نخط جيهاننا عنده والملائكة تقصده على طيبة نفسه وانتهى الموضوع] ○ لا. وراء جهنم وراء الجزء ﴿أَنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا﴾

الغباء ، كل شيء تبذل من أجله دينك فأنت غبي ، كل شيء تبذل من أجله دينك فستلقى الله خاسراً أعمى وإن كنت في هذه الدنيا ترى نفسك ذكياً وعبقرياً ﴿إِنَّ يَوْمَ الْفُصْلِ كَانَ مِيقَاتًا يَوْمَ يَنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا﴾ رغماً عنكم رغماً عنا نبعث من قبورنا ، نسيق أفواجا أفواجا إلى ساحة الحشر ، فتأتون أفواجا ﴿يَوْمَ يَنْفَخُ فِي الصُّورِ﴾ البعض من الناس يقول الصور هو آلة ينفخ فيها ملك من ملائكة الله بصوت قوي جدا في النفخة الأولى يموت الخلائق المتبقون في هذه الدنيا ، وفي النفخة الآخرة يبعث الجميع يبعث الجميع فتأتون أفواجا ﴿يَوْمَ يَنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا﴾ يتحدث عن أهوال هذا اليوم ، يقول للإنسان ارجع إلى نفسك الست ترى نفسك عندما تأتي رعشة ، عندما يأتي كسوف ، عندما تأتي عواصف شديدة ، عندما يأتي مطر غزير جدا ، اليس يحصل عند الإنسان خوف خاصة عندما تأتي هزات أو زلازل؟ يحصل خوف عند الإنسان ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا﴾ يتحدث الله عن زلزلة شديدة جدا ، يتحدث عن أهوال القيامة ، عن مظاهر مرعبة في ذلك اليوم ،

كل ما كانوا فيه هنا في الدنيا يتمايزون من أجله ، يتشاجرون ، يتبين يوم القيامة من هو الرابع ومن هو الناجي ، من الذي كان تقياً في هذه الدنيا حقيقة ومن هو الخاسر ومن هو الغيبي ، ذلك الذي سيصرخ ﴿لَمْ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا﴾ الأذكىء هنا في الدنيا يعتبرون أنفسهم أذكىء يعتبر نفسه ذكياً أنه استطاع أن يحسن علاقته مع مسئول معين ، أصبح مقرباً من المسئول الفلاني ، وأصبح وجيها وأصبح له نفوذ ، وعلى حساب دينه على حساب إخوانه على حساب وطنه فيعتبر نفسه ذكياً وأولئك أغبياء ما استطاعوا مثلي [يكونوا بصار يحسنوا علاقاتهم فيصبحوا أشخاص لهم نفوذهم ويمكن تدعيمهم الجهات الثانية ، ويمكن يحصل لهم ، ويمكن ، ويمكن ○ المسألة هي أنه يجب أن يكون ذكاًوك على هذا النحو تقدم على الله وأنت بصير لا تقدم عليه أعمى ﴿رَبِّ لَمْ حَشَرْتَنِي أَعْمَى﴾ ما دريت لي بمخرج في هذا اليوم وأنا كنت في الدنيا أرى نفسي بصيراً ذكياً ﴿قَالَ كَذَلِكَ﴾ هكذا واقعك ﴿أَتَنْتَ آيَاتِنَا فَتَنْسِيَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنْسَى﴾ فتكون أعمى لا تعرف لنفسك مخرجاً ، وإن كنت في الدنيا ترى نفسك ذكياً وعبقرياً ، هذا هو

من أهم ما يجب علينا أن نبذل من أجله كل جهودنا هو العمل الذي نقدم فيه يوم القيامة على الله ونحن آمنون فيه الله سبحانه وتعالى يقول عن القيامة ﴿إِنَّ يَوْمَ الْفُصْلِ كَانَ مِيقَاتًا﴾ فما أكثر ما تكرر في القرآن الحديث عن اليوم الآخر يوم القيامة ، يوم الحشر ، يوم الفصل ، يوماً عبوساً قمطيراً ، في أفاظ مختلفة وألقاب متعددة.

﴿إِنَّ يَوْمَ الْفُصْلِ كَانَ مِيقَاتًا﴾ موعداً لا بد أن يأتي ، مؤقت ، محدد ، يوم الفصل بين الخلائق ، يوم الفصل بين المختلفين ، يوم الفصل بين من يعتبرون أنفسهم هنا في الدنيا أذكىء فينطلقون للصد عن سبيل الله ويسخرون من أولياء الله ويسخرون من المؤمنين يحتقرونها ، يحتقرون جهودهم ، ومشاريعهم ، ويسمونها بالتفغل ، ويسمونهم بالغباء ، يوم الفصل سيتجلى من هو الذكي ويتجلى من هو الخاسر ومن هو الرابع ، يفصل بيني وبين هذا ، يفصل بين الخلائق كامم ، ويفصل بين الشعوب كطوائف ، ويفصل بين القبيلة الواحدة وبين الأسرة الواحدة وبين الأشخاص ، بين الاثنين وبين الجماعات وبين الشعوب وبين الأمم ، في كل ما كانوا فيه يختلفون ، في



معرفة الله .. الطريق لمعرفة الحق

إنما نطعمكم لوجه الله

من هذه النار التي تتلظي ، هو من يعطي ماله ﴿وَمَا لأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى وَلَسَوْفَ يَرْضَى﴾ من أجل الله ، كان في أيام رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) يوم كان القرآن ينتزل كان هناك أشخاص يعطون مبالغ كبيرة من المال ، لكن يأتي ليقول: ربما ، عسى تنزل في آية تذكرني وتذكر ما قدمت ، ولم تنزل فيهم آية واحدة ، وعندما قدم الإمام علي (عليه السلام) وفاطمة الزهراء قدموا أقراصاً من الشعر لمسكين ويقيم وأسير وبهذه الروحية: ابتغاء وجه الله ، ومن أجل الله ، صدره الله في القرآن الكريم في سورة كاملة ؛ لأنه هكذا كان لسان حالهم ﴿إِنَّمَا نَطْعُكُمْ لَوَجْهِهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا﴾ .

فكانت الثلاثة الأقراص الشعر هذه هي ما جعلت تلك الصدقة تخلد وتتلّى قرآناً ، مرتلة فيهم في مختلف الأقطار وجيلاً بعد جيل إلى نهاية أيام الدنيا ، وهناك أشخاص أعطوا كميات أخرى من المال لكن من أجل أن يقال وليس حتى من أجل أن يقول الآخرون ، بل من يريد من أجل أن يقول الله له شيئاً وينزل آية في القرآن تذكر له ما قدم فيدخل التاريخ كما يقولون ، لا. الله سبحانه وتعالى يريد الإنسان إذا أنفق ينفق بهذه الروحية وبهذه المشاعر ، ونحن كما قلت سابقاً بحاجة إلى كل عمل صالح بحاجة إلى كل ذرة من عمل صالح ترصد لنا عند الله سبحانه وتعالى لنفوز بها فنتسهم في نجاتنا ، نحن قادمون على يوم الفصل.

التقي دائماً هو من يعيش مشاعر التقوى ، دائماً الخوف من الله ، دائماً يعمل كل ما يقيه من عذاب الله ، كل ما يقيه من سخط الله ، كل ما يقيه من غضب الله ومقته ، هذا هو التقى ، والتقى هو من نفسه يقظة من مشاعره يقظة كلها مليئة بالخوف من الله سبحانه وتعالى بالخشية لله سبحانه وتعالى وبالتالي فهو الشخص الذي يؤدي ماله يتزكى من أجل أن يتزكى يزكي نفسه أمام الله يظهرها يجعلها روحاً سامية طاهرة تسمو تتكامل ﴿الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى﴾ وعندما يؤدي ماله هذه قضية أخرى ، لو تؤدي كما تؤدي وأنت لا تؤدي لله ، ولا ابتغاء وجه الله ، وإنما من أجل أن يقولوا: فلان ، أو من أجل أن يكون المشروع الفلاني في قبضة يدك ، أو أن تكون أنت من تهيمن على أساتذة المدرسة الفلانية ، أو على مدير المشروع الفلاني ، ليكون الشيء في قبضتك ، أو تكون أنت المهيمن عليه ، أو أي اعتبارات أخرى لا قيمة لها ، لا قيمة لها ، وعندما تعطي من أجل الله ، وابتغاء وجه الله فسيكون كثيراً ما تقدمه وسينمي الله وسيعتبره شيئاً كثيراً لك.

﴿الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى وَمَا لأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى﴾ أنا لا أعطي من أجل أن يكافئني آخر ، أنا لا أعطيه بمجرد المكافأة على إحسان قدمه إلي ، هذا شيء آخر ، وهو من الأعمال الصالحة أيضاً ، هو من الأعمال الصالحة أن تكافئ على الإحسان الذي قدم إليك ، لكن هنا فيما يتعلق بجانب المال الذي يقدمه الإنسان ويكون له أثره الكبير في تربية نفسه ، في تجنب نفسه

يكفي البشرية جميعاً لأن يكون هادياً للحق ومعلماً للحق ومبيناً للحق ، شخص واحد.

إذا فهذه هي نفسها هي مما تبين لنا بأن القضية الأساسية هم الناس فشخص واحد يكفي ليأتي معلم للحق ، عادة يحصل أناس يتعلمون ، اليس ممكناً أن يحصل هكذا ، أعني: تلقائياً تقريبا في تاريخ البشر تأتي فئة من الناس تتعلم فيصبحون علماء وبمجرد أن يصيروا علماء يتحملون مسؤولية كبيرة ، يتحملون مسؤولية كبيرة هي ماذا؟ هي أن يبينوا للناس الحق ، هي مسؤولية تصل إلى تقريبا كل شخص: أن الحق ، وذلك الحق – الحق الذي هو من الله سبحانه وتعالى ليس الحق الذي استنبطه فلان أو باجتهاداته أو رؤاه وسماه حقاً ثم تقوم تتحرك به الحق – من يعرفه تصبح مسؤولية عليه أن يبينه ؛ لهذا ترى هذا الدور دور تنزل من عند الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) من عند أنبياء الله ، ثم من هم ورثة للكتاب ، ثم من تعلمون ، ثم من عرفوا من الناس إلى درجة ماذا؟ أنه يقول بعبارات عامة: ﴿إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ﴾ (العصر: من الآية ٣).

هو على الحق وكل واحد يقول أنه يدعو إلى الحق وكل واحد كذا.. اختصت....!

﴿الحق من ربك﴾ فاعرف ربك لتعرف طريق الحق وستجد في الأخير لا تشكل كل الأشياء الأخرى عوائق أمام معرفة الحق وطريق الحق ومواقف الحق ، أبداً ؛ لأن الله سبحانه وتعالى لا يسمح – لأنه رحيم – بأن يأتي بالحق ثم يضيعونه ما بين كاتم وما بين متحرك بالتضليل وما بين مخادع وفي الأخير يقول: قد جينا لكم بحق لكن أصحابكم هم الذين ضيعوه ادخلوا جهنم. لا ، الله سبحانه وتعالى رحيم يهيئ للناس ، فقط المشكلة عادة تكون من عند الناس ؛ لذلك تجد القرآن الكريم يركز على موضوع الناس ؛ لأنهم الميدان الحقيقي للرسالات ميدان الكتب الإلهية ، ميدان الحق هم هؤلاء ، عامة الناس وليس فقط قضية العلماء أو التركيز على موضوع العلماء فقط ، أو الطبقة المثقفة فقط ، بل القضية كلها تنصب إلى موضوع الناس ، ولهذا في الأخير لا يشترط أنه يجب أن يكون هناك في الناس – مثلاً – نصفهم علماء أو أن يكون ٩٠٪ منهم علماء حتى يتبين لهم الحق حتى يمكنوا أن يعرفوا الحق! شخص واحد

أن مصدر الحق هو الله ، فالمسلم والمؤمن بالله همه أن يعرف الطريقة التي من خلالها يعرف الحق الذي هو من جهة الله ؛ لأن المسألة ليس فيها ليس ، حتى قضية الحق ليس فيها ليس حتى وإن وجدنا هنا أنه يذكر: أن هناك من يكتمون الحق وهناك من يضللون وهناك من يخادعون وهناك من يردون وأشياء كثيرة.

لكن بين كل هذه الأشياء السيئة لا يضع الحق ؛ لأن الحق هو من الله والحق هو نور ، هو النور الذي ذكره في كثير من الآيات الأخرى وهو من جهة الله ، إنما ليبقى البشر ليبقى كل إنسان مؤمن بهذه القضية: أن مصدر الحق هو من الله ، وعندما تعود إلى الله سبحانه وتعالى الذي هو مصدر الحق تجد أنه يقول عن نفسه أنه هو رحيم بعباده رؤوف رحيم يهدي يرشد يهيئ هو الخالق ، إذا كان هناك من كتم الحق سيخلق غيره ويجعله هادياً إلى الحق الذي من عنده ، وفي الأخير تحصل طمانينة عند الناس ؛ لأن الكثير من الناس يقولون: قد ضاعت القضية لم يعد أحد يدري أين الحق ولم نعد عارفين أين الحق قد الناس طوائف وكل واحد يقول



البخل مذمومة ومصيره سيئ

يقترض منك في الدنيا هو من ستراه يوم القيامة بشكل آخر لو كنت تمتلك الأرض كلها ذهباً لما قبلها منك ، وسأقتك ملائكته وأنت مغلول بالسلاسل إلى قعر جهنم ، هو غني ﴿إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَى وَإِنَّ لَنَا لَلْآخِرَةِ وَالْأُولَى فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلْقَى لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى﴾ الشقي [لا يسمع ولا يوحى] ، هذا عمل صالح ، وكأنه لا يعنيه ، الآخرون هم فقط المكلفون بالأعمال الصالحة ، هم المعنيون بأن يتحركوا في مجال الأعمال الصالحة ، هو لا يعنيه ، هذا مشروع خبري ، أعطي فيه .. [ما عندي أولاد يتعلموا ، مالي حاجة] هذا مشروع صحي ، ساهم فيه .. [أنا عندي سيارة ومعني فلوس ، إذا مرضت زوجتي أو ابني سأسعفه إلى المستشفى] ○ يبدو مستغنياً.

﴿فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلْقَى لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى﴾ دائماً قد يكون الإنسان مذبذباً سواء بصريح العبارة أو مذبذباً بموقفه من مثل هذه الآية ، يبدو بمظهر المكذب ، يبدو موقف المكذب يحكم عليه بأنه فعلاً مكذب .

كلها ذهباً لما قبل منك ، ولا أمكن أن يغني عنك ، ولا أن يدفع ما أنت صائر إليه ، وهم يسوقونك إلى أبواب جهنم .

لهذا ينبغي على الإنسان أن يتأمل ويتفهم مثل هذه السورة ناهيك عن غيرها من الآيات ، ثم يقول الله ماذا بعد هذه ﴿إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَى وَإِنَّ لَنَا لَلْآخِرَةِ وَالْأُولَى﴾ أنا غني عنكم ، وكأنه يقول لنا ولكن من أجلكم أنتم ؛ لأنه يعلم أن الواحد منا يوم القيامة سيتمنى أن لو الأرض بكلها ذهب فيقدمها لله فدية لينقذ نفسه ، الله يقول لنا ونحن في الدنيا -فهو رحيم بنا- أنقذوا أنفسكم ، أنا عندما أقول لكم- حتى بمنطق يبدو منطق عاطفي جداً ومثير للعاطفة ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾ هو عندما يقول وأنت في هذه الدنيا: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً﴾ [ما بدك تهب لنا قرضة] ○ من هو الذي سيركن على الله يعطيه قرضة؟ القليل من الناس ، والكثير من الناس لا يركن على الله مثلما يركن على أطرف واحد من أصحابه ، لكن هذا الذي

عنه ماله إذا تَرَدَّى﴾ (الليل: ١١) حتى لم يأت القرآن الكريم بعبارة محترمة في الحديث عن هذه النوعية من الناس ، ﴿تَرَدَّى﴾ [تقلع] ، عندما يموت ، لم يقل: وما يغني عنه ماله إذا مات ، تبدو كلمة مات لا تزال مؤدبة محترمة ، يعتبر هذا كالحمار الذي يتقلع مثل الثور الذي يتقلع ﴿تَرَدَّى﴾ [تقلع] وهوى ، عندما يكون مصيرك إلي هلكة ، إلى هاوية يقال تردى ﴿وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى﴾ عندما يهجم عليه الموت فهو في بداية السقوط إلى قعر جهنم ﴿وَمَا يُغْنِي﴾ لا يستطيع أن يدفع عنه ماله هذا الذي بخل به ، والذي بدا مستغنياً من أجل حرصه عليه ، لا يغني عنه ، لا يدفع عنه ، لا يجزي عنه ولو كان مثل الأرض كله ذهباً ، قد يدفع عنك غضب الله في هذه الدنيا مبلغ بسيط من المال ، قد يكتب الله لك النجاة بمبلغ بسيط من المال ، قد تشتري نفسك وتنجي نفسك وترد نفسك من على شفير جهنم بمبلغ من المال تقدمه في سبيل الله ، وأنت لا تزال هنا في الدنيا ، لكن في الآخرة لو كنت تمتلك الدنيا

تقدم من مالك فتبخل وتظهر مستغنياً ، فانظر ما هي النهاية المرسومة لك ﴿وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى وَكَذَّبَ بِالْحَسَنَى﴾ بالجزء الحسن فماذا؟ ﴿فَسَنِّيْسِرُهُ لِلْعُسْرَى﴾ في الدنيا وفي الآخرة ، ولو يراقب الإنسان الناس لوجدت كثيراً ممن يبخلون بمبالغ بسيطة يبذلون أضغافاً مضاعفة في مجالات أخرى ، مصيبة تأتي له ، غريم يحم له ، سيارة تقتلب عليه ، رياح عاصفة تحطم عليه الموز ، برد [يهل البن حقه] ، الله سبحانه وتعالى يريد أن نفهم بأنه رقيب علينا ويعلم بذوات صدورنا ، ولا يمكن لأحد أن يقدم نفسه ذكياً أمام الله ، الله سيخرج ما بخلت به أضغافاً مضاعفة في غير طريقه ، في غير محله وبالإا عليك ، العسرى في الدنيا وفي الآخرة ﴿فَسَنِّيْسِرُهُ لِلْعُسْرَى﴾ وفي الأخير ماذا؟ هذا الذي بدا مستغنياً وكأنه ليس بحاجة إلى الحسنات ، ليس بحاجة إلى ما يقربه إلى الله ، ليس بحاجة إلى ما وعد الله به أولياءه من تعظيم في الدنيا ليس بحاجة إلى المردود الإيجابي من المشاريع الخيرية ماذا؟ ﴿وَمَا يُغْنِي

شтан ما بين الإنفاق في سبيل الله وبين الإمساك للمال الذي يقول الله عن المسكين ﴿وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى﴾ بخل وبدا مستغنياً ، الله يقول له: أقرضني وسأرد ما تقدمه أضغافاً مضاعفة ، [أنا مستغني عن هذه] أنا سأوفر ربح ما تقدمه ولا تظلم مثقال ذرة ، [أنا مستغني] يقول لك المرشد الفلاني ، الأستاذ الفلاني ، العالم الفلاني ، الله سبحانه وتعالى وعد بأن يخلف ووعد بأن يضاعف الأجر إلى سبعمائة ضعف ، فتصرف ذهك ، تبدو وكأنك مستغنياً عن الله ، مستغنياً عن الحسنات التي تحتاجها يوم القيامة ، مستغنياً عما فيه سعادتك في الدنيا ، وعما يترتب عليه نجاتك في الآخرة ، تبدو مستغنياً ، [أنا ما عندي أولاد أدرسهم] ، بعض الناس يقول هكذا . عندنا مدرسة تحتاج إلى مساهمة ، عندنا مشروع خيري يحتاج إلى مال .. [أنا ما عندي أولاد يحيينوا فيها الذين معهم أولاد] ، بعض الناس يقول هكذا .

إذا ما رأيت نفسك دائماً تبدو وكأنك مستغنياً عندما يحدثك الناس ، عندما يدعوك أحد إلى أن

كلمات من نور

لنخرج جميعاً من قضية الحكم التلقائي لنفسي، أو أنت لنفسك، هو مؤمن ولا يريد أن يعمل إلا تلك الأعمال التي تتعلق بشئون حياته التي من ورائها فلوس، شغل بين أمواله، بيع وشراء، وأشياء من هذه، هذا ليس عمل الجنة، هل تفهمون أن كل الأعمال الصالحة التي يتحدث عنها القرآن الكريم، ليست في الغالب، هي هذه الأعمال التي نتحرك فيها لمصالحنا الخاصة ..

السيد/ حسين بدر الدين الحوثي (عليه السلام)



أهمية الصدقة

مؤكد أن الإنسان عندما يقبل على الموت أول ما يتذكر الصدقة يقول: ﴿رَبِّ لَوْ لَا أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ عندما يهجم الموت عليه أولاً وهو فوق فراشه أو في أي مكان في أي بقعة من هذه الدنيا بسرعة، بسرعة يتحسر -وهي أول حسرة- رب لو أنك تمهلني أسبوعاً أسبوعين، يوم أو يومين، وأنا مستعد أن أتصدق وأكن من الصالحين، أليست هذه حسرة؟ ناهيك عن الحشرات يوم الفصل، يوم القيامة، عندما يقدم الإنسان وصحيفته خالية إلا من الأعمال السوداء، إلا من القبائح، إلا من الفضائح، إلا من الكفر بنعم الله، إلا من الصد عن سبيل الله، فيكون من يصيح عندما يؤتى كتابه بشماله، من وراء ظهره، يقول: ﴿يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوْتِ كِتَابِيهِ﴾

تحسر أول حسرة عندما شاهد الموت وعلامات الموت ﴿رَبِّ لَوْ لَا أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ هناك ينكشف للإنسان أنه ضيع حياته وضيع عمره، وهناك ينكشف للإنسان أنه شيء واحد فقط الذي كان لو اهتم به ووفره لنفسه لكان مرتاحاً عندما يأتيه الموت، فيرى بشارات النجاة بشارات السعادة، فيقال له لو عرض عليه أن يعود إلى أهله ويبقى لرفض، عندما يرى بشارات بما وعده الله سبحانه وتعالى به، وهو ما زال فوق فراشه، هناك يرى الإنسان عندما يتحسر أنه فقد الأعمال الصالحة، الأعمال الصالحة.

ولاحظوا هذه الآية التي هي تعبر عن الحسرة التي تواجه الإنسان عندما يرى ملائكة الموت، تحدثت عن الجانب المالي: ﴿فَأَصَّدَّقْ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ ليقول لنا نحن، تحدثت عن ظاهرة هي فينا جميعاً أنا مؤمنون لكن لا يمد يده، ليقول لنا هنا أيضاً: لا تتصور، لا تعتقد أنه من الممكن أن تكون مؤمناً صادق الإيمان ولا تعترف بأن المال يشكل المحك الرئيسي في قضية الإيمان، في صدق الإيمان، في صدق العبودية لله سبحانه وتعالى، إذا أنت تقول لنفسك: أنت مؤمن، أو أقول أنا لنفسي: مؤمن، ولكني لا أبذل مالي، لا أعطي، لا أعطي في سبيل الله، لا أدمع الأعمال الصالحة، لا أدمع المشاريع الخيرة، فليست بمؤمن، لست بمؤمن، ما أكثر ما تحدث الله عن الجانب المالي في القرآن الكريم، ودليل واضح أن ذلك الميث الذي يتحسر تذكر جانب المال، ظهر له أنه يبدو أن المال كان يعتبر عنصراً مهماً في مسألة النجاة، في مسألة النجاة يوم يلقى الله .. ألم يتذكر هنا: ﴿فَأَصَّدَّقْ﴾ وهو من كان قبل لا يمد يده إلى جيبه، ولا يخرج ريالاً واحداً في سبيل الله، في دعم الأعمال الصالحة، في دعم المراكز الإسلامية، في العمل على إعلاء كلمة الله؟ تذكر هنا عندما يقول: ﴿فَأَصَّدَّقْ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ يبدو أن المال كان مهماً. وفعلاً هو مهم.

متى يأتي النصر الإلهي

﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخَلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسْتَهْزِئِينَ الْبِأْسَاءُ وَالضَّرَاءُ وَزُلْزَلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ﴾. إذا فالبيأساء، والضراء، فلتكن كيفما كانت ستحملها.. إذا كان الناس على هذا النحو، معناه: يكون عندهم قابلية، وتوطن لنفوسهم على أن يتحملوا بأساء، وضراء.. والبيأساء، والضراء، فيما قد يمس الإنسان باعتبار أمواله، وباعتبار بدنه، أحياناً قد تصل المسألة إلى هذه الدرجة ﴿حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ زُلْزَلَةً، أحداث، وغربة، وبلبلية، وأشياء حتى وهم منطلقون على أساس هم مؤمنون برسول الله، لكن يتساءلون تساءل ﴿مَتَى نَصْرُ اللَّهِ﴾ في الظروف الحرجة الجواب ﴿أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ﴾.

كان معنى العبارة ﴿أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ﴾ أنه يأتي الفرج الإلهي، يأتي النصر الإلهي.. لاحظ قيمة هذه أن تقدم الأمثلة على أن الله سبحانه وتعالى لا يتخلى عن أوليائه، عن المجاهدين في سبيله، في المرحلة الحرجة.. في المرحلة الحرجة، أليس المرحلة الحرجة، والظروف الحرجة هي التي تجعلك أحوج ما يكون إلى الفرج؟ إلى النصر؟ أعني هي المرحلة الحرجة فعلاً. إذا ليس معناها: بأنه وباقي المسيرة من قبل قد لا يحصل شيء، يأتي.

أهمية الإنفاق في تحقيق التقوى

وتشعب وجوهنا، وتجف جيوبنا، وحتى مطابخنا ومنازلنا وملابسنا، كلها، كلها إلى الأدنى فالأدنى إلى الانحطاط، إلى الذبول، أليس هذا معروفاً وواضحاً؟ هذا الذي بيده كل شيء لا تكاد تصدق بوعده، لا تكاد تصدق بقوله: ﴿هُوَ يُخْلِفُهُ﴾ يوفِّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَظْلُمُونَ؛ لهذا الجانب المالي، ليس فقط مرتبط باليوم الآخر، قضية مهمة فيما يتعلق بصدق إيماني بالله.

هل الله عندي عظيم؟ هل الله عندي مصدق؟ هل الله محبوب لدي أعطيه ما سألني؟ أقدم من أجله ما يطلب مني؟ فإذا لم أكن على هذا النحو فمعناه أن المائة الريال هي عندي أحب من الله، المائة الريال عندي أغلى من الله، المائة الريال عندي أعظم مما وعدني به الله في هذه الدنيا وفي الآخرة، فحتى إيماني بالله وإيمانك أنت بالله، الجانب المالي يستطيع أن يقضي عليه، يستطيع أن يهزه؛ ولهذا كانت قضية مهمة قدمها في هذه الآية: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى﴾ (الليل: ٥) يبسر من البداية بعدما قال: أعمالكم مختلفة اتجاهين، بداية الاتجاه هو الاتجاه الإيجابي الذي هو الغاية الحسنة يبدأ بالجانب المالي ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى﴾ فسُنِّيَسِرُهُ لِلْيُسْرَى في الدنيا وفي الآخرة.

في تحقيق الإيمان، في تحقيق أو الوصول إلى الغاية المهمة، الغاية التي هي فوز وفلاح ونجاة ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى﴾ جزاء الله، الله يقول لنا في القرآن الكريم: ﴿وَمَا تَنْفَقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفِّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَظْلُمُونَ﴾ يعطيك الله أكثر مما أعطيت هنا في الدنيا قبل الآخرة وَأَنْتُمْ لَا تَظْلُمُونَ لا تنقصون مثقال ذرة مما أعطيتكم، بل يضاعف لكم، لكن هل نحن نصدق بهذه الحسنى؟ الحسنى معناها هنا الجزاء المرتبط بالجانب المالي للإنفاق، والجزاء الموعود بالأعمال الصالحة بشكل عام.

الجزء المرتبط بالجانب المالي مثل قوله تعالى: ﴿وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ﴾ فهو يُخْلِفُهُ تساوي الحسنى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى الجزاء الحسن ﴿وَمَا تَنْفَقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفِّ إِلَيْكُمْ﴾ يوفِّ إليكم: هو الجزاء من جهة الله سبحانه وتعالى بسببه أيضاً، أو هي من مصاديق كلمة: ﴿وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى﴾ هل نحن نصدق بهذه؟ أكثر الناس لا يصدق بهذا وهو يعلم أن الله سبحانه وتعالى هو ملك السموات والأرض، هو من بيده خزائن السموات والأرض، فهو من يستطيع أن يجفف كل منابع أرزاقنا إذا ما أمسك القطر، قطر السماء المطر تتجفف كل منابع أرزاقنا،

هناك سورة في القرآن بأكملها جاءت في الجانب المالي لوحده.. بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى﴾ ثلاثة أيمان، أليست ثلاثة أيمان؟ من الذي يقسم هنا، من الذي يقسم؟ هو الله، لماذا يقسم، أليس هو أصدق القائلين؟ في الواقع إن قضية المال بالنسبة لنا، لو يحلف عشرة أيمان ما يهتز لواحد راس، يؤكد بثلاثة أيمان، وهو أصدق القائلين، وهو من لا يحتاج إلى أن يقسم ﴿وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى﴾ أقسم بكل مخلوقاته ﴿إِنْ سَعَيْكُمْ لَشَيْءٍ﴾ عملكم في هذه الدنيا مختلف متنوع، وكل عمل له غاية، وكل سائر على طريق له نهاية، إما إلى الجنة وإما إلى النار ﴿إِنْ سَعَيْكُمْ لَشَيْءٍ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى﴾ أعطى ماذا؟ أليس هذا حديثاً عن المال؟ بعد أن ذكر أن أعمالنا مختلفة، وتحدثت من بداية العمل إلى غايته، ابتداءً في الحديث عن المال ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى﴾ أعطى ماله واتقى الله، أعطى في سبيل الله ابتغاء وجهه الله ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى﴾ وما أعجب هذه الآية، عودنا القرآن الكريم أن يقدم دائماً كلمة: اتقوا الله أليس هذا هو منطق القرآن؟ لكن هنا قدم الجانب المالي على كلمة واتقى ليكشف لنا أهمية العطاء في تحقيق التقوى،

الإيمان الأجوف

لا يحقق للإنسان الفلاح والفوز بالجنة

وتعالى أن نكون جميعاً من أهلها، الكثير من الناس لا يريد أن يقوم بعمل من الأعمال إلا تلك الأعمال التي تتعلق بشئون حياته التي من ورائها فلوس، شغل بين أمواله، بيع وشراء، وأشياء من هذه، هذا ليس عمل الجنة، هل تفهمون أن كل الأعمال الصالحة التي يتحدث عنها القرآن الكريم، ليست في الغالب، هي هذه الأعمال التي تتحرك فيها لمصالحنا الخاصة، فهو عندما يأمر الناس بالإنفاق ﴿وَأَنْفَقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تَقْلُوا بَأْيَدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾ هل معنى ذلك أنك تنصرف يوم السوق بخمسة آلاف بسة آلاف؟ تشتري [لحم كثير] تشتري مصاريف كثيرة لببتك؟ لا، كل إنسان يتحدث عنه القرآن هو عادة، وغالب ما يكون موجهاً إلى ما هو خارج عن دائرة ومحيط شخصيتك .. في سبيل الله.. مثل هذا العمل، مثل هذه المشاريع التي يتلقى فيها أبناءنا علوم هذا الدين، الذي نحن جميعاً ملزمون به، الذي هو نعمة عظيمة من الله علينا الذي نتوقف عليه نجاتنا ونجاة أهلنا وأبنائنا يتعلمون كتاب الله الذي هو شرف لنا

إلى مالك، لا يمد يده، وعندما تسأله: هل أنت مؤمن؟ يقول: الحمد لله مؤمن إن شاء الله أننا سندخل الجنة. القرآن يقول لك، يقول لكل واحد، الإنسان إنما يستحق هذا الاسم، إنما يحكم له بذلك الفوز، وذلك النجاح وذلك الفلاح؛ لأنه هكذا: يسارعون في الخيرات، سباقون إلى الخيرات، يعملون الصالحات، يتواصون بالحق، يتواصون بالصبر ﴿وَالْعَصْرُ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ﴾ كل إنسان خاسر إلا من؟ إلا الذين آمنوا، من هم الذين آمنوا؟ الذي يتفق هو ونفسه بأنه مؤمن، وينكسر رأسه، ولا يحاول أن يلتفت إلى أي عمل صالح ليسهم فيه بماله بلسانه بجهد؟ لا. ﴿إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ عملوا، عمل ﴿وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ﴾ قال الله عن الجنة: ﴿وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ﴾ الجنة تحتاج إلى عمل، العمل هو بيدك، بلسانك، بقلمك، بمالك، بجهدك، وبما هو أرقى من ذلك، بكل مالك، وبروحك، بدمك ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ﴾ الجنة التي نحن نمنى أنفسنا بها، ونسأل الله سبحانه

لأنهم هكذا: يعملون الصالحات، سباقون إلى الخير، سباقون إلى كل فضيلة، سباقون إلى الأعمال الصالحة، الآخرين يقول عنهم بأنهم خاسرون ﴿فَمَا رِبْحَتْ تَجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ﴾ يحكم على البشرية كلها، كلها بالخسران، لا يسلم منهم إلا من؟ إلا أولئك المؤمنون ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ﴾ كانه يقول لنا يقول لكل فرد منا: هذه مواقع متعددة للإنسان في مسيرته في هذه الحياة، هناك من هو في موقع الكفر، في موقع النفاق، في موقع الفسق، في موقع الضلال، وهناك من هو في موقع الإيمان، يقول لنا ثانياً: أولئك الذين هم مؤمنون ليسوا من تلك النوعية التي يرى أنه مؤمن تلقائياً، وهذه كثيرة فينا، [هناك من الناس من يرى] أنه مؤمن تلقائياً، لكن، إنطلق إلى أعمال صالحة، لا يتحرك، وإلى مشروع خيري يحتاج إلى إسهام فيه، لا يمد يده، لدينا فقراء، نحتاج إلى التعاون معهم، لتزويجهم، لمعالجتهم، لا يمد يده، لدينا طلاب مجاميع من أبنائنا نريد أن نعلمهم، لا يمد يده، لدينا أعمال لمحاربة أعداء الله تحتاج إلى جهدك

من النعم العظيمة التي يجب أن نشكر الله سبحانه وتعالى عليها، نعمة الهداية، نعمة الصلاح، نعمة الدين، نعمة الاستقامة، هذه هي النعمة الكبرى التي لأجلها عدَّ الله سبحانه وتعالى إرساله لرسوله محمد (صلوات الله عليه وعلى آله) نعمة امتن بها على عباده، فنحمدك اللهم على هذه النعم العظيمة ونسلم على من أرسلته بهذا الذكر العظيم رحمة للعالمين إن القرآن الكريم تحدث، وكله حديث عن الناس، وقسم الناس أقساماً متعددة، ترى بداخله يتحدث عن كافرين، ناس كافرين، ظالمين، فاسقين، منافقين، مرتابين، مرضى القلوب، وعندما نتصفح القرآن الكريم من أوله إلى آخره تجد فيه موقعا واحدا هو الموقع الذي يحكم الله لمن هو فيه بالفلاح، بالنجاح، بالفوز، بالسعادة في الدنيا، بالنجاة يوم البعث يوم الحساب، بالفوز بالجنة، بالنجاة من النار، من هم أولئك؟ هم المؤمنون، ويعبر عنهم تارة باسم مؤمنين، وتارة باسم متقين. وهؤلاء لم يحكم عليهم بهذا الحكم مجرد محاباة، هو يتحدث لماذا كانوا مؤمنين، لماذا هم مفلحون وفائزون لماذا؟

والله إنها فرصة لأن نبتكر، نبدع، ننتج، نوجد البدائل لنواجه كل التحديات الاقتصادية أو عسكرية أو أمنية نرتقي فنبنتي البناء الصحيح، الأمم العظيمة هي التي تحولت تحت ضغط التحديات إلى أمم قوية وفاعلة".

قائد الثورة الشعبية
السيد / عبد الملك الحوثي



الرئيس الصمد؛ يطلع على نتائج تشكيل الحكومة .. ويلتقي بمشائخ قبيلة حاشد



عبد العزيز بن حبتور بتشكيل حكومة إنقاذ الوطني.
كما أشار مشائخ وأعيان قبيلة حاشد إلى أهمية قرار العفو العام مؤكدين أنهم سيعملون مع القوى الوطنية والمؤسسات الرسمية لتحقيق نجاح عودة المغرر بهم.

المادية.
جاء ذلك خلال استقباله أمس الأربعاء بالعاصمة صنعاء مشائخ وأعيان قبيلة حاشد والذي أشاد فيه بالأدوار الوطنية التي تسجلها قبيلة حاشد على امتداد تاريخها الوطني. من جانبهم بارك مشائخ وأعيان قبيلة حاشد قرار المجلس السياسي الأعلى بتكليف الدكتور

إطلع رئيس المجلس السياسي الأعلى صالح الصمد أمس الأربعاء على نتائج الاتصالات التي يجريها عبد العزيز بن حبتور من أجل تشكيل الحكومة والمعايير والمحددات الوطنية المحضة التي ينطلق منها.

جاء ذلك خلال استقبال رئيس المجلس السياسي في القصر الجمهوري بالعاصمة صنعاء الدكتور عبد العزيز صالح بن حبتور المكلف بتشكيل حكومة الإنقاذ الوطني.

وأكد الصمد على أن المجلس السياسي سيعمل على توفير كامل الدعم لحكومة الإنقاذ الوطني وانجاح دورها في هذه المرحلة التاريخية المفصلية في حياة الشعب اليمني الذي جسد واحدة من ملاحم الصمود الأسطوري للشعوب التي تملك عمقا حضاريا ووعيا يتغلب على التحديات والمشكلات أيا كانت حدتها.

وفي سياق آخر أشاد رئيس المجلس السياسي الأعلى صالح الصمد بالمواقف القوية التي سجلتها قبيلة حاشد في مواجهة العدوان وإمداد الجبهات وكسر رهان الإغراءات

إني أرى فيك النبيا

الشاعر / معاذ الجنيدي

أو شئت فاطلقنا صوا
ريخاً، وسيفاً حيدريا
إننا رأينا الحق فيك
وفي سواك نرى الدعيّا
والله إن الله قد
أهداك للدنيا وليّا
ولكي يمن على الذين
استضعفوا، نوراً سخياً
أهداك للضعفاء، والـ
أحرار، قرأناً تقياً
لتموت أمريكا، ونشرق
نحن إسلاماً نقياً ..

والآن واجهنا قريش
وقد طويينا الشر طياً
لا زال للأنصار بأس
يهزم الشرك العصياً
ويدك أصرام الضلالة
حيثما يلقي أمياً
ويقول للعملاء هنتم
واتبعتم نجد غياً
فاضرب بنا ماشئت
تلقانا السلاح السمهرياً
وترى بنا شعباً
يماني العطاء، محمدياً
إن شئت فاطلقنا على
المحتل نكوي الغزو كياً

إني أرى فيك النبيا
وأرى الحسين أرى عليّا
وأرى ملائكة السماء
تنزلوا صفّاً سوياً
ولنا أطلوا من هداك
وأشرقوا فجراً نديّا
يا من ملأت الكون إقد
داما، وعزاً سرمديا
وأتييت للمستضعفين هدى
أعدت الميت حياً
جددت فينا أوسنا
وبعثت خزرجنا الأبيّا
وأعدت للأنصار را
يتهم، فعانقنا الوصيا

مدفعية الجيش واللجان تدك تجمعات المنافقين في تعز وشبوة

دكت مدفعية الجيش اليمني واللجان الشعبية تجمعات لمرتزقة العدوان السعودي الأمريكي في محافظة تعز.. وذكر مصدر عسكري أن مدفعية الجيش واللجان الشعبية استهدفت تجمعات لمنافقي العدوان في جبل راسان بتعز وحقت إصابات مباشرة.
كما تم استهداف تجمع للمنافقين وآلياتهم في وادي الكرار والمنعطف بمنطقة الساق بشبوة بقدائف المدفعية والهاون.. وكانت مدفعية الجيش واللجان الشعبية استهدفت الاثنين تجمعات لمنافقي العدوان بمديرية ذباب غرب محافظة تعز.

دك مواقع وتجمعات للعسكريين السعوديين في جيزان ونجران

وأكد المصدر أن الضربة الصاروخية أصابت هدفها بدقة عالية وأوقعت إصابات في الجيش السعودي، حيث وقد شوهدت سيارات الإسعاف وهي تهرع للمكان المستهدف.
كما أطلقت القوة الصاروخية للجيش اليمني واللجان الشعبية أمس الأربعاء صواريخ من نوع "كاتيوشا" على معسكر الحرس الوطني السعودي.. وكانت وحدات المدفعية التابعة للجيش اليمني واللجان الشعبية قد استهدفت يوم الثلاثاء بقصف مكثف تجمعات للجيش السعودي في موقع المعنق ومواقع أخرى في الخوبة الشمالية بجيزان.

قصفت الوحدات المدفعية والصاروخية التابعة للجيش اليمني واللجان الشعبية أمس الأربعاء تجمعات للعسكريين السعوديين في جيزان ونجران.
وقال مصدر عسكري إن وحدات مدفعية للجيش واللجان الشعبية قصفت تجمع للجيش السعودي في موقع الفريضة العسكري بالخوبة في قطاع جيزان.
وأضاف المصدر أن وحدات من القوة الصاروخية أطلقت صلية من صواريخ الكاتيوشا على تجمع للجيش السعودي في موقع تنصاب العسكري.

القبض على خلية تابعة للعدوان وبحوزتها أسلحة متنوعة في الحديدة

داهمت الأجهزة الأمنية واللجان الشعبية أسس الأربعاء وكراً يحتوي على أسلحة تابعة لخلايا مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي في مديرية حيس التابعة لمحافظة الحديدة.
وأفاد مصدر أمني بأن الأسلحة المضبوطة تنوعت بين "الاربي جي" و"الشيكي" والقنابل اليدوية والبنادق الآلية والذخائر المتنوعة

وكذلك دراجة نارية كانت معدة لتنفيذ العمليات الإجرامية.
وحسب الاعترافات الأولية فإن الخلية الإجرامية كانت في إطار التكوين والتجهيز من قبل مرتزقة العدوان لتنفيذ العمليات واستهداف الجيش واللجان الشعبية وزعزعة الأمن والاستقرار بالمحافظة.



مصرع أكثر من ١٠٠ منافق في مواجهات صراوح الأخيرة

واضاف المصدر أن أكثر من مائة منافق لقوا مصرعهم بينهم عشرات القيادات لا تزال جثثهم مرمية في ساحة المعركة وقد تناقلت وسائل الإعلام بشكل واسع صور قيادات المنافقين الذين قتلوا خلال المواجهات وهم يجرون على بلدهم جحافل الغزاة المحتلين

حاول منافقو العدوان خلال اليومين الماضين التقدم على مواقع الجيش واللجان الشعبية مسنودين بتغطية جوية لتحالف العدوان وضرب مدفعي وصاروخي كثيف وقال مصدر عسكري أن الجيش واللجان الشعبية تصدوا لزخوفات المرتزقة مكبدين لهم خسائر فادحة في الأرواح والآليات



بالتفاصيل.. إحصائية جديدة لجرائم العدوان السعودي الأمريكي في اليمن

و(٢٠) مؤسسة إعلامية واستهدف العدوان الوحدات الإنتاجية منها (١,٥١٩) منشأة حكومية، و(٦٢٠) مخزن أغذية، و(٤٦٢) ناقلة مواد غذائية، و(٥٠٦) أسواق ومجمعات تجارية، و(٢٨٣) محطة وقود سيارات، و(٢١٤) ناقلة وقود، و(٢٣٨) مصنعاً، و(١٧٠) مزرعة دواجن، و(٢٠٠) موقع أثري، و(١٩١) منشأة سياحية، و(٩٨) ملعباً ومنشأة رياضية، لتصبح أهم القطاعات الخاصة والعامة والمختلطة خارج عملية الإنتاج ما كلف الاقتصاد الوطني خسائر كبيرة وخلق أزمات اجتماعية تمثلت بالبطالة والارتزاق والفقر.. وأشار المركز ان هذه الأرقام لاتعبر عن الحصيلة النهائية الحقيقية للشهداء والجرحى والمنشآت المدنية والخدمية والإنتاجية المدمرة المتضررة أو المتوقفة.

النوعي بسبب الحصار في ظل صمت مخز لمنظمات الطفولة وحقوق الإنسان.. وبين المركز المختص برصد وتوثيق جرائم وانتهاكات السعودية بحق الاطفال والنساء والمدنيين في اليمن، أن العدوان استهدف البنية التحتية بالقصف المباشر ١٥ مطاراً و١٢ ميناء كما ألحق أضراراً بألف و١٥٥ طريقاً وجسراً و٢١٦ خزاناً وشبكة مياه، و١٤٥ محطة كهرباء ومولدات و٢٤٥ شبكة اتصالات لتصبح أهم المنشآت الحيوية في اليمن خارج نطاق الخدمة، وهو ما انعكس بشكل كارثي على حياة مجمل اليمنيين.. ولفت، الى ان العدوان استهدف القطاع الاجتماعي حيث دمر أكثر من (٣٧٥,٤٦٨) منزلاً، وشرّد أكثر من ٤ ملايين نازح ومشرّد، ودمر (٦٧٠) مسجداً، و(٧٠٠) مركز ومدرسة تعليمية، وتوقفت (٤,٥٠٠) مدرسة، كما قصف (٢٦١) مستشفى ومرفقاً صحياً،

كشف المركز القانوني للحقوق والتنمية عن إحصائية جديدة لضحايا تحالف العدوان السعودي على اليمن تحدث فيها وفقاً لآخر إحصائية صادرة عنه عن ٥٦٠ يوماً منذ بدء العدوان كحصيلة أولية استشهاد أكثر من (١٠,٥٦٢) من المدنيين بينهم (٢,٣٩٧) طفلاً و(١,٧٥١) امرأة.. جاء ذلك في بيان صادر عن فعالية أقامها المركز صباح السبت ١ أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠١٦، في صنعاء بعنوان "جرائم تحالف العدوان السعودي في اليمن بين التوثيق الحقوقي والصمت الدولي" والذي يتزامن مع انعقاد الدورة ٣٣ لمجلس حقوق الإنسان.. وأوضح البيان الصادر عن المركز ان ما لا يقل عن (١٨,٥٠٨) مدنيين بينهم (٢,٢٠١) طفل و(١,٨٠٩) امرأة اصيبوا جراء العدوان وما زالوا الى اليوم يعانون من قلة الأدوية والمستلزمات الطبية والعلاج

للمشاركة في

#الحملة الوطنية لدعم البنك المركزي

كما يمكنكم التبرع
عبر مكاتب البريد اليمني
على أرقام الحسابات:
700800
700100 - 700200
700300 - 700400
700500 - 700600
700700 - 700900

يمكنكم ارسال
رسالة نصية sms
عبر جميع
شركات الاتصالات
إلى الأرقام التالية:
إلى 2530 بـ 100 ريال
إلى 2535 بـ 500 ريال
إلى 2540 بـ 1000 ريال

للاستفسارات يرجى الاتصال بعمليات الحملة على الأرقام:
717047917 - 735332559 - 774603333 - 774602222 - 772344807

الناشر:

مؤسسة الشهيد
زيد علي مصلح

للإنتاج الإعلامي والفني
اليمن - صنعاء

مدير التحرير /

جميل الحاج

رابط الصحيفة على الإنترنت
www.alhagigah.net

صفحتنا على التويتر

https://twitter.com/alhagigah_net

البريد الإلكتروني

alhagigah.net@gmail.com

للتواصل على الرقم

٧٧٤١٦٥٧٨٢

رئيس التحرير /

عابد حمزة